

ثقافة	10
السعادة في اليأس لاندرسه سبونيل	
منوعات	12
الفرب يحتفل بخسبينية السينما	

مدارات	18
المغرب العربي: ثروات هائلة ذات حدين	
رأي	19
باكستان على حافة الهاوية	

البحرين احبطت هجوما ارهابيا واعتقلت متهمين

دبي- رويترز: نقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن مصدر امني في البحرين قوله امس الاربعاء ان السلطات البحرينية احبطت عملا «ارهابيا» واقتل القبض على عدة اشخاص فيما يتصل بالخط. ونسبت «الجزيرة» إلى المصدر قوله ان الهجوم كان المقصود به الاخلال بالامن وتهديد ارواح المدينين وتعطيل الاحتفالات بالعيد الوطني. وقال المصدر دون الخوض في تفاصيل ان عدة اشخاص اعتقلوا وجوزتهم عبوات ناسفة بدائية الصنع.

استمرار هبوط النفط رغم خفض انتاج اوبك

لندن - «القدس العربي»: ظفت المخاوف المتصلة بالركود الذي تواجه الاقتصادات الغنية الكبرى بالعالم على التأثير الممول لقرار منظمة الدول المصدرة للنفط امس الاربعاء خفض انتاجها النفطي 2.2 مليون برميل يوميا بدءا من مطلع العام الجديد. وسقط سعر البرميل من خام القياس الامريكي بعد ظهر امس أكثر من 3 دولارات ليصل إلى 40.55 دولارا وهو ادنى سعر يسجله منذ تموز (يوليو) عام 2004. واسهم في الهبوط الاعلان امس عن زيادة بالمخزونات النفطية الامريكية وتراجع عمل المصافي بسبب تقصص الاستهلاك. وهبوط امس يكون سعر البرميل قد خسر 107 دولارات من مستواه القياسي المسجل في تموز (يوليو) الماضي عند 147.27 دولار. وبهذا الخفض وهو الثالث هذا العام يبلغ اجمالي تخفيضات اوبك لانتاجها منذ ايلول (سبتمبر) الماضي 4.2 مليون برميل يوميا أي نحو خمسة بالمئة من امدادات النفط العالمية. (تفاصيل ص 14)

طائرات بدون طيار اسرائيلية تشارك في الحرب بأفغانستان

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: كشف النقيب امس الاربعاء عن ان الصناعات العسكرية الإسرائيلية أبرمت مؤخرا صفقة بيع أسلحة للجيش الكندي، حيث قامت الصناعات الإسرائيلية ببيع الكنديين طائرات تجسس بدون طيار، وهي من أكثر الطائرات تطوراً في العالم. وقالت صحيفة «هاريف» العبرية ان الطائرات التي تم بيعها هي من إنتاج شركة ميلط، التابعة للصناعات الجوية في الدولة العبرية وهي من طراز هارون. ووفق المصادر الإسرائيلية فقد قرر الجيش الكندي، الذي تشارك قواته في القوات العاملة في أفغانستان لقطع دابر إرهاب حركة طالبان، البدء باستعمال هذه الطائرات في أفغانستان فوراً، لأن الطائرة الإسرائيلية الصنع تنفق على باقي الطائرات في جمع المعلومات الاستخباراتية، والتعقب وتحديد الأهداف.

القدومي لا يعترف بالسلطة ويؤكد ان من يحمل البندقية هو المؤهل للقيادة

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (أبو اللطف) في حديث خاص به «القدس العربي» إنه لا يعترف بالسلطة الفلسطينية وان انتخاب عباس رئيساً لدولة فلسطين يحتاج لإقرار من المجلس الوطني الفلسطيني، لافتاً إلى أنه «بالنسبة لنا لا توجد لا سلطة ولا دولة ولا من يحزنون، نحن نقع تحت الاحتلال، أما فيما يتعلق بالمؤتمر السادس لحركة فتح فقال إنه لن يعقد حتى نهاية العام الجاري، مؤكداً أنه لا بد من العناية الفائقة في اختيار الأعضاء في هذا المؤتمر، خاصة أن تكون المقاومة هي الأساس، أي أن من يقاوم يجب أن يكون الضحى الأساسي الذي هذا المؤتمر. وتطرقت إلى منظمة التحرير وقال: الذي يحمل البندقية هو الذي يكون قادراً على إدارة منظمة التحرير الفلسطينية، أو العامل الأساسي الذي يمثل الشعب الفلسطيني. (نص الحوار ص 5)

المارينز فتحوا النار على مظاهرة تأييد له.. ومصري عرض تزويجه ابنته محاكمة سرية للزيدي و«انتفاضة الحذاء» تتسع واشنطن: حكومة المالكي تحمي كبار الفاسدين



مظاهرة طلابية ترفع الحذاء وصورة للمالكي ويوش تضامنا مع الصحافي منتظر الزيدي في بغداد امس

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: مثل الصحافي منتظر الزيدي امام محكمة سرية في المنطقة الخضراء امس، دون السماح له بالاستعانة بمحاميه. وافر الزيدي بتهمة بقاء الحذاء على الرئيس الامريكي جورج بوش. وطالب النائب عن الكتلة الصرية بقاء الاعرجي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب بمناقشة قضية الصحافي منتظر الزيدي، ورأى ان هذا الصحافي وعلى الرغم من مخالفته لقوانين الصحافة الا ان عمله يعتبر جنحة بسيطة، ودعا الى ان تبت محكمة خاصة بالتحقيق في القضية وليس مكتب رئاسة الوزراء.

من جهة اخرى قال مسؤولون امريكيون ان العراق لم يحاكم أي مسؤول رفيع بتهم فساد وان الوزراء يقدمون بطريقة روتينية الحماية لحلفائهم السياسيين من المحاكمة. وقال مسؤول بالسفارة الامريكية امس وهو يتحدث إلى الصحافي طلبا عدم الكشف عن هويته «القضية بالنسبة للعراق الان هي انه الى ان تحصل على ادانات لسؤولين حكوميين فانه لن تتمكن من وقف او منع الفساد في المستقبل». (تفاصيل ص 3)

ابو الغيط: الحذاء تعبير عن غضب عربي

اكذ السيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري ان الادارة الامريكية المقبلة ستعمل على تقليص مستويات التوتر بين العالم العربي والاسلامي والغرب. وفي معرض رده على سؤال للصحافيين حول حادث القاء مراسل قناة البغدادية العراقية فرديني حذائه على الرئيس بوش في المؤتمر الصحافي ببغداد الاحد الماضي قال «ان هذا الحادث يعكس وجود حالة من الغضب لدى قطاعات واسعة من العراقيين والغرب ازاء ما شهدته المنطقة على مدار السنوات الماضية من مواجهات أسفرت عن وقوع آلاف الضحايا والدمار في الممتلكات العامة والخاصة».

تجدد اطلاق الصواريخ من قطاع غزة عشية انتهاء التهدة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: استمر اطلاق الصواريخ امس الاربعاء من غزة باتجاه البلدات الاسرائيلية المحاذية للقطاع، فيما أعلنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس انها لا تحبذ تمديد التهدة مع اسرائيل التي تنتهي بعد يومين. واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا صباح امس الاربعاء 15 صاروخا من قطاع غزة على جنوب اسرائيل. واعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ولجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن اطلاق الصواريخ محلية الصنع. وقالت الولاية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية ان مجموعة مجاهدة من الولاية الناصر صلاح الدين تمكنت من قصف موقع زعيم العسكري الصهيوني المحاذي لشمال قطاع غزة بصاروخين من طراز ناصر 3 صباح امس (الاربعاء)». ونكرت ان هذه العملية تاتي ردا على اغتيال الشهيد جهاد نواضة أحد قادة سرايا القدس في جنين وعلى

تهدة انهارت.. لا أسف عليها

عبد الباري عطوان

يوم غد الجمعة، ينتهي العمل رسمياً باتفاقيات التهدة التي جاءت نتيجة وساطة مصرية بين حركة المقاومة الإسلامية «حماس» والدولة الاسرائيلية قبل ستة اشهر.

الاتفاقيات كانت مثل «الطفل الخديج» الذي يعتمد في حياته على الحاضنة الصناعية وانايبها وعناية الاطباء المشرفين عليها، وسط توقع الاطراف الثلاثة وقاته في أي لحظة، لكن دون ان يتحمل أي منهم المسؤولية المباشرة عن هذه الوفاة.

الاطراف الثلاثة وافقت على توقيع هذه الاتفاقية، والالتزام المتقطع بها، بسبب ظروف طارئة في حينه باعتبارها «كأس السم» الذي يجب تجرعه، ولو لفترة مؤقتة، ويمكن حصر طرف كل طرف في النقاط التالية:

- الطرف الأول: حركة «حماس» التي أرادت من خلال توقيعها إحكام سيطرتها على قطاع غزة أولاً، كخطوة أساسية للانطلاق نحو الضفة الغربية، وإضفاء شرعية دولية وإقليمية على هذه السيطرة من خلال هذه الاتفاقية. فهذه هي المرة الأولى التي تتفاوض حركة «حماس» بشكل غير مباشر مع الدولة العبرية للتوصل إلى اتفاق معها كطرف فلسطيني مستقل وبوساطة مصر الدولة العربية الأكبر، وعراية السلام في المنطقة.
- اما الاسياب الأخرى فتتلخص في رغبة قيادة «حماس» في تخفيف الضغوط المعيشية اليومية على مليون ونصف المليون فلسطيني من ابناء قطاع غزة يعيشون تحت حكمها، وأصبحت أمورهم الحياتية الأساسية من صحة وتعليم وأمن ورعاية اجتماعية من صميم مسؤولياتها المباشرة، مضافاً إلى ذلك ان الحركة أرادت من خلال هذه الاتفاقية التقاط الانفاس، وتجنب اعطاء اسرائيل فرصة لا يجتياح القطاع عسكرياً، وحماية قياداتها من الاعتقالات.
- الطرف الثاني: اسرائيل وجدت في اتفاق التهدة «نافذة اعتدال» في جبهة حماس، وأرادت الدخول منها على أمل جر الحركة إلى المزيد من المرونة وربما المفاوضات، فالخيارات الاسرائيلية كانت صعبة، علاوة على كونها محدودة. فاجتياح القطاع عسكرياً عمل غير مضمون النتائج، وسيؤدي إلى وقوع خسائر اسرائيلية كبيرة في الارواح بسبب تطور الاستعدادات الدفاعية لدى حركات المقاومة. والسؤال الأهم هو كيفية التصرف في فترة ما بعد الاجتياح، او (The morning after)، فهل ستبقى القوات الاسرائيلية في القطاع كقوة محتلة، ام ستسلمه الى سلطة عباس في رام الله، ام الى مصر مثلما كان عليه الحال قبل هزيمة عام 1967؟

من المؤكد ان مصر لا ترغب بالعودة الى القطاع لما يمكن ان يسببه لها ذلك من صدام زمين، ومن المشكوك فيه ان تقبل سلطة عباس العودة الى القطاع على ظهر الدبابات الاسرائيلية، وحتى ان قبلت فلن تستطيع السيطرة عليه بالصورة القديمة والوجوه القديمة. فالقطاع تغير، وخريطته السياسية تغيرت. ومن الجائز القول ان سلطة رام الله تغيرت أيضاً.

● الطرف الثالث: الوسيط المصري الذي عمل جاهداً على اقناع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بالتوقيع على الاتفاقية، كان ينظر الى مصالحه الامنية اولا، وكسب اكبر قدر من الوقت لبحث كيفية التعامل مع المتغير الجديد في قطاع غزة ثانياً. فقيام امارة اسلامية في القطاع هو خط أحمر بالنسبة الى صانع القرار المصري، ولا نبالغ اذا قلنا ان الحكومة المصرية أكثر قلقاً وريبة من وجود حماس في قطاع غزة من اسرائيل نفسها. الحكومة المصرية أرادت شراء الوقت من أجل كيفية التوصل الى توافق مصري عربي اسرائيلي للقضاء على حركة «حماس» وقوتها العسكرية وانهاء سيطرتها على قطاع غزة، وهذا ما يفسر إكحام اغلاقها لمعبرفخ، وتحميل «حماس» مسؤولية انهيار حوار فلسطيني تعلم جيدا انها لن توافق على وثيقة المعدة سلفاً للتوقيع قبل انطلاقه. * * *

وهكذا فقد بات واضحاً ان اتفاق التهدة هذا ولد ميتاً، والخلاف كان ليس حول موته، وإنما حول موعد دفنه، وهذا ما يفسر عدم قيام الوسيط المصري بأي تحرك جدي في الأيام الاخيرة من اجل تمديده. والاكثر من هذا ان اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصرية وعرب الاتفاق، بدا أكثر غضباً تجاه «حماس» من الطرف الاسرائيلي، مثلما ذكرت الصحف الاسرائيلية نقلاً عن عاموس غلعاد مدير الدائرة السياسية والامنية في وزارة الدفاع الاسرائيلية الذي زار القاهرة قبل يومين للتسسيق حول الخطوات المقبلة. وقالت هذه الصحف ان الحكومة المصرية ابليت غلعاد موافقتها على الخطط العسكرية الاسرائيلية بالنسبة الى القطاع التي اعدها الجيش، وذهبت الى حد القول ان اللواء سليمان قال لضيفه الاسرائيلي «ان اسرائيل محقة في أي خطوة تتخذها ضد حماس».

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة حالياً، هو عما سيحدث بعد يوم الجمعة، أي بعد انتهاء اتفاق الهدنة، ورد فعل كل طرف من الأطراف المعنية؟ الاجابة على هذا السؤال يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أولاً: «حماس» أدركت انها تعرضت لخديعة كبرى على يد الوسيط المصري الذي لم يلتزم بربط التهدة في قطاع غزة بأخرى في الضفة، بمعنى منع اعتقال ومطاردة عناصرها ومنظمات المقاومة الأخرى في الضفة، وفتح معبر رفح بصورة دائمة، ولهذا لن تقبل بأي وساطة مصرية جديدة، او على الأقل بالصورة والاسلوب السابقيين، فهناك حالة من عدم الثقة متضخمة بين الجانبين. الامر الآخر هو شعور «حماس» بأن «الهدنة» التي انتهكها الطرف الاسرائيلي، ولم يحترمها الجانب المصري، اضعفت من شعبية الحركة، ومصداقيتها السياسية، خاصة عندما استغفلتها سلطة رام الله في تصوير حركة حماس على انها متهاكة على التفاوض مع الاسرائيليين من اجل تهدة، بينما عباس يتفاوض في رام الله من اجل دولة.

الأرجح ان تواصل «حماس» التحلي بأعلى درجات الانضباط ولكن دون اتفاق، والرد على أي توغل أو عدوان اسرائيلي باطلاق صواريخ على المستوطنات الاسرائيلية، والاستعداد في الوقت نفسه لمواجهة أي اجتياح اسرائيلي، والعمل بدأب سياسياً واعلامياً على كسر الحصار المتوقع ان يتضاعف على قطاع غزة.

- ثانياً: حكومة «كاديما» الاسرائيلية قد تضطر وهي على بعد شهرين من الانتخابات التي توغلت صغيرة كمنفعة لاجتياح موسع ضد قطاع غزة لتعزيز شعبيتها، وتحسين حظوظها الانتخابية، بعد ان أكدت استطلاعات الرأي تقدماً كبيراً للكيكود بزعامة بنيامين نتنياهو.
- ما يشجع حكومة اولمرت على هذا التوجه وجود مباركة عربية، خاصة مما تسمى بدول الاعتدال التي تعتبر «حماس» رأس حربة للنفوذ الايراني السوري ومصدر احراج لهذا المحور باستمرارها في المقاومة وتعبئة الرأي العام ضده.
- ثالثاً: الحكومة المصرية تعتبر «حماس» الخطر الخارجي الأكبر على امنها، وليست اسرائيل بسبب العلاقة المتطورة والقوية بين حماس وحركة «الاخوان المسلمين» المعارضة التي تزداد قوة في الشارع المصري، وحرص الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، والمقرب من الرئاسة، ان مصر لن تسمح مطلقاً بقيام امارة اسلامية في غزة. * * *

العام الجديد، وباختصار شديد، هو عام التصعيد العسكري، بعد فشل العمل السياسي. ولا نبالغ اذا قلنا ان كل المؤشرات على الارض تصب في مصلحة التطرف ومنظماته، ليس في الاراضي الفلسطينية فقط، وإنما في كل انحاء العالم الاسلامي.

من النقب وعجرومانيا الى مدن هولندا والبرازيل واندونيسيا.. وعلى اصناف «الحشيش» في مصر ظاهرة اطلاق اسم اوباما على المواليد الجدد تنتشر في عدد من دول العالم

لندن - «القدس العربي»:

سياسية والفرص العرقية ليصبح الرئيس الرابع والاربعين للولايات المتحدة. ورغم غرابة اسمه الا ان ظاهرة اطلاقه على المواليد الجدد انتشرت في ارجاء العالم، ومازالت المستشفيات تسجل اسم اوباما على المواليد الجدد رغم مرور عدة اسابيع على انتخابه. وكان الرئيس المنتخب قد كتب قائلاً انه «ولد نحيفاً باسم غريب»، ونقل عن احد افراد جماعة العجور المضطهدة في عدد من الدول الاوروبية انه عندما شاهد فوز اوباما في التلغراف قفز من الفرح وقال انه شعر ان اوباما واحدا منهم لان بشرته تشبه بشره العجور وقرر اطلاق اسم اوباما على حفيده الذي ولد يوم انتخاب اوباما في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر). وفي اندونيسيا التي عاش فيها اوباما جزءاً من طفولته ودرس في مدارسها وكان زوج امه الثاني مسلماً من اندونيسيا فهي «مجنونة» بكل ما يتعلق باوباما. وأشارت الى اندونيسي اطلق اسم «حسين

«العمل الشعبي» و«الدستورية الإسلامية» لن تشارك.. والتجمع السلفي لم يحسم رأيه بعد.. والخرافي يدعو الى التفاؤل أمير الكويت يعين الشيخ ناصر الحمد رئيساً لمجلس الوزراء ويكلفه بتشكيل الحكومة

لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:

صدر أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمس الأربعاء أمراً أميرياً بتعيين رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح وتكليفه بتشكيل أعضاء الوزارة الجديدة.

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن الأمير أصدر أمراً أميرياً ينص على أنه يعين سمو الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء ويكلف بتشكيل أعضاء الوزارة الجديدة وعرض اسمائهم عليه لإصدار مرسوم تعيينهم. وأضاف المرسوم «على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ الأمر الأميري وإبلاغه إلى مجلس الأمة ويعمل به من تاريخ صدوره».

ويأتي ذلك بعد نحو ثلاثة أسابيع على تلقي الأمير استقالة الحكومة السابقة التي لم تعمر أكثر من سبعة أشهر، وتكليف وزرائها بتصريف الأعمال، على خلفية أزمة سياسية برزت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

فقد تقدم ثلاثة نواب كويتيين إسلاميين، وهم وليد الطبطبائي وعبدالله العريش ومحمد هاني المطيري، يطلب إلى الأمير العامة لمجلس الأمة لاستجواب رئيس الوزراء الكويتي، جراء السماح بدخول رجل الدين الشيعي الإيراني، محمد الفالي، للبلاد، رغم وجود حظر رسمي عليه، بعدما دانت محكمة كويتية بتهمة سب الصحابة.

وسبقت هذه التطورات أنباء عن تقديم عدد من الوزراء في الحكومة الكويتية استقالاتهم إثر الأزمة البرلمانية الناجمة عن جلسة استجواب رئيس الوزراء.

وجاءت هذه التطورات في أعقاب انعقاد الأزمة السياسية في الكويت جراء طلب عدد من النواب استجواب الحكومة.

ومنذ تسلم الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح منصب رئيس مجلس الوزراء في السابع من شباط (فبراير) عام 2006 شكل أربع حكومات ضمت 36 وزيراً تعاقبوا على حمل الحقيبة الوزارية المختلفة.

وتعد الحكومة المقبلة هي الخامسة التي يشكلها الحمد والـ 46 عاماً الماضية. وحسب المادة 56 من الدستور الكويتي يعين الأمير رئيس مجلس الوزراء بعد المشاورات التقليدية مع أعضاء مجلس الوزراء. ويعيّنهم من مناصبهم بناء على ترشيح رئيس مجلس الوزراء. وتضيف المادة أنه يكون تعيين الوزراء من أعضاء مجلس الأمة ومن غيرهم ولا يزيد عدد الوزراء جميعاً على ثلث عدد أعضاء مجلس الأمة.

من جانبه دعا رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي إلى التفاؤل بشأن تشكيل الحكومة الجديدة معرباً عن الأمل في أن تكون قادرة على العمل والتعاون مع مجلس الأمة «وإن وصل إلى النتيجة المرجوة» بما يخدم صالح البلاد.

ورفض الرئيس الخرافي في تصريح



رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر الحمد



رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي

لوسائل الإعلام التعليق على سؤال صحفي لما سمي بالحلل الصعبة، التي قد تتخذ بعد القمة الاقتصادية المقررة بالبلاد قائلًا أنه لا يحيد الاستسلة الاقتصادية أو الاستعجال باستنتاجات قد لا تكون في محلها. وأكد في هذا الصدد أن من شأن الإجابة على أسئلة افراتضية إعطاء انطباعات خاطئة، من جهة أخرى

المشاكل بحكمة. وأعرب عن الأمل في تحقيق طموحات الشعوب الخليجية من خلال المزيد من التقارب بيننا لاسيما فيما يتعلق بتسهيل الانتقال بين أبناء دول الخليج العربي وكذلك التوصل إلى قرار بشأن العمل الموحد في دول الخليج ورفع رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي جلسة المجلس العادية الثلاثاء إلى الـ 18 من كانون الأول (ديسمبر) الجاري لعدم حضور الحكومة وعدم اكتمال النصاب. وتواصلت المشاورات بين الكتل السياسية والنيابية في شأن المشاركة في الحكومة، وانتقد النواب غياب الحكومة عن جلسات المجلس، محذرين من مغبة تعطل الحياة السياسية في

البلاد، داعين إلى الإسراع في التشكيل الجديد. ودعا النائب أحمد المليفي إلى الاحتكام إلى الحكمة الدستورية في شأن تعطيل الحكومة جلسات البرلمان، مشيراً إلى آراء قانونية ترى أن عدم حضور الحكومة لا يؤثر طالما توجد أغلبية الأعضاء، منوهاً بأن نص وجود الحكومة في أسيراً لا يعني تعطيل المجلس ليعمل أسيراً بالحكومة.

واتفق النائب فيصل المسلم مع وجوب الجوء إلى الحكمة الدستورية، منتقداً عدم حضور الحكومة، ومعتبراً ذلك استخفافاً بمجلس الأمة وإصراراً من جانبه على تعطيل التنمية وبداية سلبية في العلاقة مع المجلس.

وحذر المسلم من الاستمرار في تعطيل المؤسسات الكبرى عن ممارسة دورها، داعياً إلى حسم عدم حضور الحكومة للجلسات في حال استقالها، وتحديد المدى الزمني لتشكيل الحكومة الجديدة. وانتقد النائب عبدالله الرومي غياب الحكومة، مؤكداً أن انعقاد الجلسة كان صحيحاً في حال اكتمال النصاب حتى يعيهاها.

وأعرب النائب الدكتور محمد العبدالجادر عن أمله بأن تأتي حكومة جديدة تدافع عن خطتها في مجلس الأمة، وتلتفى سلبيات وأخطاء الماضي.

وفيما حسنت الحركة الدستورية الإسلامية «حديس» المشاركة في الحكومة المستقلة بوزير النفط محمد العليم، موقفاً بعدم المشاركة بالحكومة الجديدة على خلفية استمرار حالة التخبط والإخفاق الحكومي، رجحت التوصل إلى نتيجة.

وأكد مصدر نيابي أن النائب أحمد السعدون ترك مكتبه فارغاً قبل أن يعود النواب إلى اجتماعهم بعد صلاة الظهر، ما أدى إلى فسخ الاجتماع دون التوصل إلى نتيجة.

مسقط تستضيف مؤتمر البرلمانيات الخليجيات الأحد المقبل



أمين عام مجلس الشورى العماني عبد القادر الذهب

لندن - «القدس العربي»: تستضيف سلطنة عمان المؤتمر الاقليمي الثالث للبرلمانيات الخليجيات والقيادات النسوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في مسقط يوم الاحد القادم وينظمه مجلس الشورى العماني برئاسة الشيخ أحمد العيسائي بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي تحت شعار «الشراكة بين البرلمانيات والإعلام والجمعيات النسوية».

ويشارك في المؤتمر عدد من القيادات النسائية في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن من العاملات في مواقع سياسية وبرلمانية وأكاديمية وسيدات أعمال وإعلاميات.

وقال أمين عام مجلس الشورى العماني عبد القادر الذهب إن المؤتمر يهدف إلى التعريف بالدور الذي تلعبه المرأة الخليجية في البرلمان وفي الحياة السياسية بشكل عام. كما يسعى المؤتمر إلى معاينة العلاقة بين البرلمانيات والجمعيات النسوية والإعلام وتقوية معرفة وخبرات العاملات في المجال السياسي.

وأكد الذهب أن المؤتمر سيناقش أوراق حول واقع النساء العاملات في المجال السياسي والإعلام والجمعيات النسائية في دول مجلس التعاون الخليجي. ويهدف الاجتماع الثالث للبرلمانيات والقيادات النسوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى اتاحة الفرصة للبناء على نتائج الاجتماعين السابقين وتقوية روح التضامن والتعاون وتبادل الخبرات بين النساء في المنطقة وإعطائهم الفرصة المناقشة مواضيع تهم المرأة العاملة في المجال السياسي إلى جانب إطلاق رسالة سياسية على أهمية مشاركة المرأة في العملية السياسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

قطر والسعودية تعلنان رسمياً ترسيم الحدود بينهما



ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ووزير الداخلية السعودي نايف بن عبد العزيز خلال التوقيع على المعاهدات بالرياض

وشكل هذا القرار خطوة إضافية على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين التي كانت متريفة لفترة من الزمن على الرغم من كون كليهما عضواً في مجلس التعاون الخليجي.

وفي ايلول (سبتمبر) 1992 تطور نزاع حدودي الى مواجهة مسلحة بين الطرفين في احد المراكز الحدودية اسفرت عن قتلين ثم شكل البلدان لجنة مشتركة لترسيم الحدود ولكنها لم تنجز أي تقدم، وزاد من تردي العلاقات فضائية الجزيرة القطرية تبث برامج اعتبرت مسيئة بحق العائلة المالكة في السعودية.

في 2002. وسحبت الرياض سفيرها من الدوحة في 2002. في آذار (مارس) الفائت.

وأعرب الامير نايف «عن الارتياح لتصديق البلدين على محضر الاتفاق بشأن الحدود بينهما» مشيداً «بالتعاون النضر بين البلدين على كافة المستويات وعلى وجه الخصوص السياسية والأمنية والعسكرية والمالية والاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية والإعلامية».

كما أعلن أنه تم خلال الاجتماع القطري السعودي، توقيع ست اتفاقيات منها محضر ترسيم الحدود ومذكرة تفاهم للتشاور والتنسيق السياسي بين

الرياض - ا ف ب: أعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ليل الثلاثاء الأربعاء ان السعودية وقطر صادقا على محضر ترسيم الحدود البرية والبحرية بينهما بشكل نهائي.

وتم توقيع هذا المحضر الذي يتوج عملية ترسيم الحدود بين البلدين، خلال الاجتماع الاول لمجلس التنسيق السعودي القطري الذي انعقد في قصر المؤتمرات بالرياض مساء الثلاثاء برئاسة وزير الداخلية السعودي وولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ومشاركة كبار المسؤولين في البلدين، وقال الامير نايف في تصريحه للصحافيين عقب الاجتماع انه «تم الانتهاء من ترسيم الحدود بشكل نهائي» ووضع العلامات الحدودية سواء البرية او البحرية.

وأشار إلى أنه تم التوقيع على خرائط الترسيم المتضمنة تلك العلامات والمحقة بمحضر الترسيم.

وكان البلدان اعلنا في تموز (يوليو) الماضي انشاء مجلس مشترك للتنسيق لاستكمال المصالحة بينهما وقما في جدة الاتفاق المبدئي او الاتفاقية الاطارية لترسيم الحدود خلال زيارة قام بها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، إلى المملكة.

وصادقت قطر على هذه الاتفاقية الاثني بحسب وكالة الأنباء القطرية.

وزير الاوقاف الكويتي يشكل لجنة للتحقيق بأخطاء في طباعة المصحف الشريف

لندن - «القدس العربي»: شكل وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار حسين ناصر الحريتي لجنة للتحقيق فيمما ظهر من اخطاء في طباعة المصحف الشريف في الؤنة الاخرية.

وأصدر الوزير الحريتي امس الأربعاء حسبما ذكرت وسائل الاعلام الكويتية «كونا» قراراً تم بوجبه تشكيل لجنة من خمسة اعضاء للتحقيق في هذه القضية.

ضمت الدكتور عجيل النشمي رئيساً وعضوية كل من الدكتور محمد الطبطبائي والدكتور خالد العتيبي

ووكيل الوزارة المساعد للقرآن الكريم والدراسات الاسلامية والحج مطلق القراوي ومدير الشؤون القانونية بوزارة الاوقاف سليمان الديحاني. ونذكر ان القرار ان اللجنة ستقو لي التحقيق فيما نضر عن وجود اخطاء في نسخ المصحف الذي تمت طباعته في مطبعة مصحف الفريقي بجمهورية السودان والاشرف على مراجعة النسخ الزواعة بالنساعة وغيرها من المصاحف الطبوعة المشار اليها وتحديد ما بها من اخطاء وسببها وسببها وتحديد المسؤولية والاشخاص المسؤولين عن هذه الاخطاء وسحب النسخ التي يتبين وجود اخطاء طباعية فيها من المساجد وغيرها حيثما وجدت. ونص القرار على ان تسال اللجنة المختصين في وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية او غيرها من الجهات ذات العلاقة عن معلوماتهم في شأن الموضوع والاطلاع على الواضح والنظم المتبعة في شأن طباعة المصاحف الشريفة والوسائل اللازمة لدقة مراجعتها والرقابة

سلطنة عمان تنضم إلى وكالة الطاقة الذرية

لندن - «القدس العربي»: أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اللبية قبل الماضية مرسوماً بشأن انضمام السلطنة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما أصدر مرسوماً بالتصديق على اتفاقية قواعد المنشأ الخاصة بنظام الافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ومرسوماً بشأن التصديق على بروتوكول خطة التعريفية التفصيلية الخاصة بنظام الافضليات التجارية البريوس.

وقدموا إلى السلطنة بغرض الحج هذا العام إلى المغادرة والعودة إلى وطنهم بعد أن أدوا فريضة الحج، لأن عدم مغادرتهم في الوقت المحدد يعني مخالفة الأنظمة والتعليمات. وأكدت مديرية الجوازات في بيان أصدرته أمس الأربعاء أن تقديم المساعدة والعون للمتأخرين عن المغادرة بعد الحج سواء بالأيواء أو التشغيل أو النقل مخالفة صريحة ويعرض الشخص الذي يقوم بذلك إلى العقوبة التي نص عليها النظام بغرامة مالية تصل إلى مائة ألف ريال أو السجن لمدة ستة أشهر أو بهما معاً.

وكانت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات أعلنت أن إجمالي عدد حجاج هذا العام بلغوا 2.408.849 حاجاً، منهم 1.729.841 حاجاً من الخارج، و679.008 حجاج من الداخل وغالبيتهم من المقيمين بالملطة.

«هيومن رايتس ووتش» تطالب حكومات الشرق الاوسط بحماية حقوق الخدم

الخدمات لكن هذه التعديلات لم تستكمل بعد.

وقالت نيشا فاريا نائية مدير قسم حقوق المرأة في «هيومن رايتس ووتش» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها في بيان «هذا امر مشجع أن تفكر الحكومات اخيراً في اصلاحات جادة لكن هذه المقترحات لا تعني شيئاً إلى أن تقرر اجراءات العمالية الجديدة وتنفذ».

واضافت «كل يوم تأخير يجعل الخدمات المهاجرة عرضة لانتهاك حقوقهن مثل عدم تلقيهن رواتبهن والحجس في اماكن العمل وانتهاكات جسدية وجنسية».

وتقول «هيومن رايتس ووتش» ان

ديبي - رويترز: قالت منظمة مراقبة حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» امس الاربعاء انه على حكومات الشرق الاوسط ان تتحرك بسرعة عام 2009 للوفاء بتعهداتها بحماية حقوق المهاجرة. ويعمل ملايين النساء من اندونيسيا وسريلانكا واثيوبيا والفلبين كخادمات في الدول العربية ومن بينها دول كثيرة تستنكي الخدمات من الحماية التي توفرها قوانين العمل.

وتبحث دول عدة منها الاردن ولبنان والسعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر ادخال تعديلات تمد الحماية

وزير الشؤون الخارجية الاماراتي يطالب ايران بمزيد من الشفافية حول برنامجها النووي لضمان أمن المنطقة واستقرارها

العالية، وإن كان الصعب ما يزال قائماً، مؤكداً على أهمية استشراف ما يمكن أن تؤول إليه هذه التطورات.

وبالنسبة للمشهد السياسي، قال قرقاش ان هناك مواضيع عديدة تتشاور فيها الإمارات مع استراليا كالفضية العراقية والافغانية إضافة إلى جزر الإمارات المحتلة، منوهاً إلى أن دولة الإمارات تدير تفهم الجانب الأسترالي لوقف الإمارات السلمي تجاه هذه القضية.

وأوضح ان هناك ثلاث نقاط رئيسية تقوم عليها سياسة دولة الإمارات وهي: الاستقرار، التطور والتسامح، مشيراً إلى أن هذه النقاط الثلاث كانت كفيلاً بتوجيه سياسات دولة الإمارات حيال القضايا المختلفة في المنطقة.

وقال ان الوقت قد حان لحل القضية العربية الإسرائيلية بطريقة سلمية، ولإيجاد عراق مستقر ووحيد والعمل على تقوية العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية.

وبالنسبة لإيران أكد قرقاش أن دولة الإمارات وإيران دولتان متجاورتان قد تحدث بينهما خلافات أحياناً، موضحة أنه بالنسبة

وفي هذا السياق دعا رئيس وزراء ولاية بافاريا هورست زيوفور والذي يشغل أيضاً منصب وزير الزراعة الاتحادي إلى ضرورة محاربة اليمين المتطرف، وقال «ان محاولة اغتيال قائد شرطة مدينة باساو يمثل تصعيداً خطيراً في أعمال الجريمة والعنف التي يرتكبها اليمينيون المتطرفون».

واضاف «ان الهجوم الذي تعرض له قائد الشرطة يعتبر تعدياً على دستور الدولة، ولذا فإن جميع السياسيين من مختلف الاحزاب السياسية الألمانية معنيون بالامر».

وكان قد تقدم في السابق سياسيون وناشطون يطلب إلى محكمة العدل العليا الألمانية في مدينة كارلسروه لحظر الحزب القومي الألماني، الا ان المحكمة رفضت ذلك.

إلى ذلك قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الألمانية اولريش فيلهلم ان التطرف اليميني بدأ يأخذ أشكالا وابعادا جديدة، مبيناً ان السلطات الألمانية المختصة لديها الآن تحد كبير في كشف الجناة أو الجاني.

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال الجايدة :

برلين - «القدس العربي» - من بسم عويضة:

تعاثلت اصوات سياسيين ونشطاء المان من جديد مطالبة بحظر الحزب القومي الألماني وهو حزب النازيين الجدد بعد محاولة قتل قائد شرطة في ولاية بافاريا الألمانية.

وكان متطرف يميني قد أقدم قبل عدة ايام على طعن اليوس ماشيل رئيس شرطة مدينة باساو التي تقع في ولاية بافاريا جنوبي المانيا بسكين، فيما أشار الأطباء إلى ان حالته الصحية متوسطة ولكنها مستقرة، ولا تزال الشرطة الألمانية تبحث عن الجاني الذي ارتكب الجريمة، حيث قامت اسس الاول باعتقال امرأة ورجل على ذمة التحقيق. وقال محققون المان ان السكين التي استخدمها الجاني في طعن قائد شرطة المدينة تعود لقائد الشرطة والذي تركها في ساحة المنزل بعد ان كان قد قطع بها حلقى مع الجيران في حديقة المنزل.



مهام عراقي يكشف أسماء أبرز المسؤولين السابقين في البعث الذين سلموا للسلطات العراقية

■ عمان - اف ب: كشف الحامي بدع عارف عزت الذي يتولى الدفاع عن نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق طارق عزيز الاربعة اسماء ابرز المسؤولين ال39 في نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الذين سلمتهم القوات الامريكية للمرة الاولى للسلطات العراقية وذلك في اطراف اتفاق امني ثنائي يبدأ العمل به في الاول من كانون الثاني/يناير 2009.

وقال عزت في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «من ابرز الاسماء يمثل عبد الغني عبد الغفور (وزير اعلام سابق ومسؤول في حزب البعث في جنوب العراق) الذي صدر بحقه حكم بالاعدام في الثاني من الشهر الحالي في قضية قمع انتفاضة الشيعة في العراق في 1991».

واضاف ان «القائمة تضم كذلك سعدون شاكر (وزير داخلية اسبق) وصاير عبد العزيز الدوري (رئيس الاستخبارات العسكرية الاسبق) وفرحان مطلق الجبوري

(مدير استخبارات المنطقة الشمالية السابق) وفاروق حجازي (مدير جهاز المخابرات الاسبق)».

واكد عزت ان «القائمة تخلص من علي حسن المجيد (الملقب بعلي كيميائي الذي صدر بحقه حكماً بالاعدام) او نائب رئيس الوزراء الاسبق طارق عزيز ووزير دفاع حاشم احمد وزير الدفاع الاسبق».

وبالاضافة الى طارق عزيز يتولى عزت الدفاع عن 15 مسؤولاً عراقياً سابقاً منهم وزير الداخلية سعدون شاكر ومحافظ البنك المركزي عصام رشيد حويش وصهر صدام حسين كمال مصطفي وعدد آخر من كبار العسكريين السابقين.

واوضح ان «من بين الذين تم تسليمهم هناك ثلاثة مسؤولين ادافع عنهم وهم سعدون شاكر وفاروق حجازي وعبد مطلق الجبوري»، مشيراً الى انه تلقى اتصالات هاتفية من هؤلاء تؤكد عملية التسليم».

وانتقد عزت «عملية التسليم» مبدياً تخوفه من «تعرض هؤلاء الى

مساءلة».

ويعتبر الجيش الامريكي الى «اطلاق سراحهم على اعتبار انهم اسرى حرب ولا يجوز تسليمهم لطرف ثالث وفقاً لاتفاقية جنيف لسنة 1949».

واعلن الجيش الامريكي في بيان الثلاثاء انه «تم الاثني نقل 39 معتقلاً من مسؤولي نظام صدام حسين من مركز الايداع في معسكر كروبر (قرب مطار بغداد الدولي) الى سجن يديره العراقيون».

ولم يوضح الجيش الامريكي هويات هؤلاء المعتقلين، لكنه اشار الى انهم «اشخاص حكم عليهم او سيحاكمون امام محكمة الجنائيات المركزية العراقية» موضحاً ان المشتبه بهم كانوا معتقلين لدى الامريكيين منذ توقيفهم.

واضاف التحالف ان «عملية التسليم هذه تظهر ان المحاكم الجنائية العراقية ونظام السجون العراقي اصبحا يملكان ما يكفي من المنانة لحماية وملاحقة هؤلاء الاشخاص وفق القانون».

في زيارة مفاجئة لبغداد خيم عليها توتر امني بسبب «الحذاء الطائر» براون يعلن خطة لسحب القوات البريطانية من العراق بمنتصف العام المقبل



رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون مع جنود بريطانيين بالعراق امس (1 ف ب)

بغداد - من لوك بيكر:

أكد رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون خلال زيارة للعراق امس الأربعاء ان القوات البريطانية ستسحب من العراق العام المقبل بعد «تأسيس ديمقراطية من أجل المستقبل».

وتأتي زيارة براون الرابعة للعراق منذ توليه رئاسة الوزراء بعد يوم من انتهاء الحكومة العراقية من صياغة قانون يمهّد لانسحاب القوات البريطانية في منتصف عام 2009 بعد أكثر من ستة أعوام من غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة.

ولم يعلن عن زيارة براون مسبقاً لأسباب أمنية وجاءت عقب زيارة قام بها الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الاحد واضطر خلالها الى تقاضي حذاءين قذفه بهما صحافي عراقي تعبيرا عن غضبه من أعمال العنف الطائفي التي اندلعت في البلاد في اعقاب الغزو.

ويعد وقت قصير من اجتماع براون ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي انفجرت قنصلتان في بغداد وقتل 18 شخصاً وأصيب 53 آخرون في تذكرة بالنصف الذي لم يبدأ في التراجع سوى في الاونة الاخيرة.

وقال براون والمالكي في بيان مشترك «الدور الذي لعبته القوات القتالية البريطانية اوشك على الانتهاء» هذه القوات ستكون قد انجزت مهامها في النصف الأول من عام 2009 ثم ستغادر العراق».

«ولكن الشراكة بين البلدين ستستمر في اتخاذ ابعاد جديدة».

وأفغانستان هو ما يمنح قواتها هناك للعراق الشريك الرئيسي للولايات المتحدة في حرب العراق، وتقلص عدد قواتها الى 4100 جندي فحسب يتركزون الآن قرب مدينة البصرة الجنوبية التي توجه إليها براون بعد زيارة قصيرة لبغداد.

وتقول بريطانيا ان مهمتها في جنوب العراق انتهت وان البصرة الآن امنة في ايدي قوات الامن العراقي.

وقال براون ان الجنود البريطانيين الذين عملوا في العراق منذ 2003 والذين قدر عددهم بنحو 100 الف جندي «قاموا ببض من أصعب المهام... وأنسوا ديمقراطية من أجل المستقبل وادفعوا عنها ضد الإرهاب».

ولا يرجح فيما يبدو ان يشعر احد في البصرة التي تسيطر على معظم صادرات العراق النفطية بافتقاد وجود القوات البريطانية.

وقال منتظر جبار (55 عاماً) وهو ضابط متقاعد بالجيش يدير متجراً «لا اعتقد ان القوات البريطانية جلبت اي منفعة للبصرة».

واضاف «لا حاجة لهم لكي يؤجل انسحابهم. من الأفضل لهم ولنا ان ينسحبوا الآن».

وقد يساعد على الانسحاب بريطانيا على التخلي عن اقل من 100 جندي حيث صعدت حركة طالبان وجماعات أخرى هجماتها.

وكانت بريطانيا قالت إنها ستنتقل

الطيران التركي يقصف مجدداً مواقع للمتمردين الأكراد في شمال العراق

■ أنقرة - اف ب: قصف الطيران التركي امس الأربعاء لليوم الثاني على التوالي مواقع لحزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي في شمال العراق، كما اعلن كل من الجيش التركي.

وجاء في بيان نشر على الموقع الالكتروني للجيش التركي ان المواقع المستهدفة لحزب العمال الكردستاني تقع في جبال قنديل التي تعتبر من معاقل المتمردين الأكراد الأتراك.

واضاف الجيش «ان الطائرات انجزت مهمتها بنجاح وعادت الى قواعدنا بدون مشاكل».

وكان الجيش التركي ضرب الثلاثاء مواقع في المنطقة نفسها.

ولم يوضح البيان ما اذا كانت الغارة الجديدة او السابقة وقعت ضحايا في صفوف حزب العمال الكردستاني، واعلن ان تدابير قد اتخذت لتفادي اصابة السكان المدنيين في المنطقة.

وفي اربيل بشمال العراق، أكد مسؤول كردي عراقي امس الثلاثاء ان الجيش التركي قصف مواقع في جبال قنديل التي تعتبر من معاقل المتمردين الأكراد الأتراك.

واضاف الجيش «ان الطائرات انجزت مهمتها بنجاح وعادت الى قواعدنا بدون مشاكل».

وكان الجيش التركي ضرب الثلاثاء مواقع في المنطقة نفسها.

ولم يوضح البيان ما اذا كانت الغارة الجديدة او السابقة وقعت ضحايا في صفوف حزب العمال الكردستاني، واعلن ان تدابير قد اتخذت لتفادي اصابة السكان المدنيين في المنطقة.

وفي اربيل بشمال العراق، أكد مسؤول كردي عراقي امس الثلاثاء ان الجيش التركي قصف مواقع في جبال قنديل التي تعتبر من معاقل المتمردين الأكراد الأتراك.

واضاف الجيش «ان الطائرات انجزت مهمتها بنجاح وعادت الى قواعدنا بدون مشاكل».

وكان الجيش التركي ضرب الثلاثاء مواقع في المنطقة نفسها.

■ أنقرة - اف ب: قصف الطيران التركي امس الأربعاء لليوم الثاني على التوالي مواقع لحزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي في شمال العراق، كما اعلن كل من الجيش التركي.

وجاء في بيان نشر على الموقع الالكتروني للجيش التركي ان المواقع المستهدفة لحزب العمال الكردستاني تقع في جبال قنديل التي تعتبر من معاقل المتمردين الأكراد الأتراك.

واضاف الجيش «ان الطائرات انجزت مهمتها بنجاح وعادت الى قواعدنا بدون مشاكل».

وكان الجيش التركي ضرب الثلاثاء مواقع في المنطقة نفسها.

ولم يوضح البيان ما اذا كانت الغارة الجديدة او السابقة وقعت ضحايا في صفوف حزب العمال الكردستاني، واعلن ان تدابير قد اتخذت لتفادي اصابة السكان المدنيين في المنطقة.

وفي اربيل بشمال العراق، أكد مسؤول كردي عراقي امس الثلاثاء ان الجيش التركي قصف مواقع في جبال قنديل التي تعتبر من معاقل المتمردين الأكراد الأتراك.

واضاف الجيش «ان الطائرات انجزت مهمتها بنجاح وعادت الى قواعدنا بدون مشاكل».

وكان الجيش التركي ضرب الثلاثاء مواقع في المنطقة نفسها.

■ أنقرة - اف ب: قصف الطيران التركي امس الأربعاء لليوم الثاني على التوالي مواقع لحزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي في شمال العراق، كما اعلن كل من الجيش التركي.

وجاء في بيان نشر على الموقع الالكتروني للجيش التركي ان المواقع المستهدفة لحزب العمال الكردستاني تقع في جبال قنديل التي تعتبر من معاقل المتمردين الأكراد الأتراك.

واضاف الجيش «ان الطائرات انجزت مهمتها بنجاح وعادت الى قواعدنا بدون مشاكل».

وكان الجيش التركي ضرب الثلاثاء مواقع في المنطقة نفسها.

ولم يوضح البيان ما اذا كانت الغارة الجديدة او السابقة وقعت ضحايا في صفوف حزب العمال الكردستاني، واعلن ان تدابير قد اتخذت لتفادي اصابة السكان المدنيين في المنطقة.

وفي اربيل بشمال العراق، أكد مسؤول كردي عراقي امس الثلاثاء ان الجيش التركي قصف مواقع في جبال قنديل التي تعتبر من معاقل المتمردين الأكراد الأتراك.

واضاف الجيش «ان الطائرات انجزت مهمتها بنجاح وعادت الى قواعدنا بدون مشاكل».

وكان الجيش التركي ضرب الثلاثاء مواقع في المنطقة نفسها.

سعودي يمتدح الصحافي منتظر بقصيدة: إخلع حذاءك أيها البطل باسم اليتامي واسم من قتلوا

■ لندن - «القدس العربي»:

وجه الكاتب السعودي الدكتور احمد بن عثمان التويجري قصيدة الى الصحافي العراقي منتظر الزيدي امتدح فيها رشقه بوش بالحذاء، وجاء فيها:

إخلع حذاءك أيها البطل
واقذفه كيما يرتعد هيل
واشتمه واشتمه كل غضبته
حآب الشقي وجندُه الهمل
واجعله يعلم ان أمتنا
لا تستكين وهامها زحل
إخلع حذاءك فهو ملتبس

يا للتمرد فيه يشتعل
واصف زنيماً فوق هامته
واجعله كالجرذ ان يخذل
واقذف جميع الخائنين به
من اللذبة عرضهم بدلوا
فلقد كشفت لثام سؤائهم
ولقد فضحت جميع ما فعلوا
إخلع حذاءك أيها البطل
باسم اليتامي واسم من قتلوا
باسم الأرامل باسم من
وجلوا

د. احمد بن عثمان التويجري
الملكة العربية السعودية

مصري يعرض على الزيدي ابنته زوجة له

■ المنيا (مصر) - رويترز: قال مصري امس الأربعاء انه عرض على المرسل التلفزيوني العراقي منتظر الزيدي راشق الرئيس الأمريكي جورج بوش بالحذاء ان يصير زوجا لابنته الطالبة الجامعية ويستعد لتجهيزها وإرسالها إلى العراق حال تلقيه الموافقة.

وقال فتحي سعد جمعة لرويترز انه اتصل هاتفياً بضرغام شفيق منتظر وأبلغه بالعرض، كما أبلغه بأنه يحرق توكيلاً لخال ابنته العراقي علي خزعل

قال ان الاحتلال الامريكي اكثر دموية من حكم صدام المفتش السابق عن الاسلحة سكوت ريتز: تشيني مازال يعيش في فانتازيا اخترعها

■ لندن - «القدس العربي»:

وصف سكوت ريتز تصريحات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في الانجازات التي حققها ادارة بوش بأنها نوع من الفنتازيا. وقال المفتش السابق عن اسلحة الدمار الذموي في العراق، ان تصريحات ديك تشيني، في مقابلة حصرية مع محطة انباء «اي بي سي»، ان الخطأ الوحيد الذي ارتكبه الولايات المتحدة كان عدم عثورها على اسلحة الدمار الشامل عند غزوها العراق وما هي الا محاولات لرجعة التاريخ.

وكان تشيني قد قال ان «ما جدوه (المفتشون) هو ان صدام لا تزال لديه القدرة على انتاج اسلحة الدمار الشامل، فقد كانت لديه التكنولوجيا والمواد التي تساهم في ذلك».

ودعا ريتز، نائب جورج بوش للعودة وقص تاريخه وحقاقته قبل قرار جورج بوش غزو العراق حيث قام مفتشو الامم المتحدة العاملون داخل العراق بتفتيش كل البنية الصناعية العراقية ولم يعثروا على ان العراق احتفظ بأسلحة دمار شامل او قدرات لكي يقوم بإعدادها أو صنعها.

وقال ايما ما كان لدى العراق من مواد تستخدم بشكل متزوج في صناعات مدنية وتكنولوجيا نووية، فقد تعرضت هذه الصناعات للدمار بسبب الحصار الطويل الذي فرض على العراق واستمر

لأكثر من عشرة اعوام.

واعتبر ان ما قاله تشيني انه كانت لدى صدام قدرات تكنولوجيا لانتاج اسلحة الدمار الشامل قبل الغزو ما هو الا اساءة تمثيل وقحة للحقائق.

واشار الى وجود علماء وباحثين نوويين في داخل العراق ويعضهم كان لا يزال موظفاً في الدولة وشركوا في المشاريع النووية في الثمانينات من القرن الماضي، لكن وجود هذه الكفاءات ليس مهماً فلا قيمة لها بدون المصادر والبنى الصناعية والاقتصادية والتوجه السياسي التي يجب توفرها من اجل انتاج اسلحة الدمار الشامل.

ولم يكن اي منها موجوداً، واضاف ان الاتهام الذي يسوقه ديك تشيني عن وجود المخزون الذي يغذي الانتاج أكثر تقافة.

فمع وجود المواد الكيماوية اللازمة في العراق لانتاج السماد والمبيدات لكن هذه المحفزات الكيماوية غير قادرة على تصنيع مواد السارين او التابون وفي اكس، العناصر الكيماوية التي تزعم ادارة بوش انها كانت موجود في المواد المخزنة في العراق قبل الغزو.

وقال ريتز الذي كتب في صحيفة «الغارديان» ان نفس الامر ينسحب على القدرات البيولوجية، فقد تم اكتشاف بعض الحوايات من مادة البوتوليوم السامة التي تصلح لمعالجة بيولوجية «بيوتوكس» لكنها غير صالحة لغراض انتاج اسلحة

لأكثر من عشرة اعوام.

واعتبر ان ما قاله تشيني انه كانت لدى صدام قدرات تكنولوجيا لانتاج اسلحة الدمار الشامل قبل الغزو ما هو الا اساءة تمثيل وقحة للحقائق.

واشار الى وجود علماء وباحثين نوويين في داخل العراق ويعضهم كان لا يزال موظفاً في الدولة وشركوا في المشاريع النووية في الثمانينات من القرن الماضي، لكن وجود هذه الكفاءات ليس مهماً فلا قيمة لها بدون المصادر والبنى الصناعية والاقتصادية والتوجه السياسي التي يجب توفرها من اجل انتاج اسلحة الدمار الشامل.

ولم يكن اي منها موجوداً، واضاف ان الاتهام الذي يسوقه ديك تشيني عن وجود المخزون الذي يغذي الانتاج أكثر تقافة.

فمع وجود المواد الكيماوية اللازمة في العراق لانتاج السماد والمبيدات لكن هذه المحفزات الكيماوية غير قادرة على تصنيع مواد السارين او التابون وفي اكس، العناصر الكيماوية التي تزعم ادارة بوش انها كانت موجود في المواد المخزنة في العراق قبل الغزو.

وقال ريتز الذي كتب في صحيفة «الغارديان» ان نفس الامر ينسحب على القدرات البيولوجية، فقد تم اكتشاف بعض الحوايات من مادة البوتوليوم السامة التي تصلح لمعالجة بيولوجية «بيوتوكس» لكنها غير صالحة لغراض انتاج اسلحة

استطلاع : اغلب الامريكيين يطالبون اوباما بالانسحاب من العراق

■ لندن - «القدس العربي»:

اظهر استطلاع اقل تشاؤماً مما يحدث في العراق ولكنهم ما زالوا يعتقدون ان الحرب لم تكن تستحق كل هذه التضحيات، لميت طالب نسبة 70 بالمئة منهم الرئيس المنتخب باراك اوباما بالولاء بعهود وسحب القوات الامريكية من هناك. جاء ذلك في استطلاع لصحيفة «واشنطن بوست» ومحطة انباء «اي بي سي نيوز».

وتدعم غالبية امريكية الحرب في افغانستان وترى غالبية قليلة ان الحرب هناك ضرورية لمواجهة الارهاب العالمي، لكن معظم الامريكيين يرون ان الجيش الامريكي لم ينجح هناك في عملياته، وترى الصحفية ان الراء العامة حول الحربين، العراق وافغانستان، تبدو منسجمة مع اراء اوباما التي عبر عنها أثناء حملته الانتخابية وودع بسحب كامل القوات الامريكية من العراق ضمن جدول زمني يستغرق 16 شهراً، فيما وعد بزيادة اعداد القوات الامريكية في افغانستان من اجل مواجهة صعود طالبان والقاعدة.

ويتوقع الامريكيون من اوباما ان يحدث تحولا في السياسة

محكمة بريطانية تحكم على الطبيب العراقي بالسجن 32 عاما على الاقل

■ لندن - اف ب: اصدرت محكمة بريطانية الأربعاء حكماً بالسجن المؤبد على طبيب عراقي بعد ادانته بمحاولة قتل المئات وتنفيذ هجمات فاشلة بسيارات مفخخة في لندن وغلغاسكو.

وامرت المحكمة وولويتش كراون جنوب لندن بسجن الطبيب العراقي يلال عبد الله (29 عاماً) المولود في بريطانيا، مدة 32 عاماً على الاقل بعد ادانته الثلاثاء بالتآمر للسيب في تفجيرات في الهجمات الفاشلة التي جرت في حزيران/يونيو 2007.

وقال كولين كريتشون مكاي رئيس هيئة القضاة لعبد الله في معرض تلاوته الحكم «انت متطرف ديني ومتعصب».

واضاف ان غضب عبد الله تجاه الغزو الامريكي للعراق في 2003 لا يبرر ما قام به شخص مثقف يعمل في المجال الطبي ويلتقي رانيا جيداً.

واوضح بقصد شعر العديديون ولا زالوا يشعرون بمعارضة قوية لغزو العراق وانت ايضا تعارض غزو

■ لندن - اف ب: اصدرت محكمة بريطانية الأربعاء حكماً بالسجن المؤبد على طبيب عراقي بعد ادانته بمحاولة قتل المئات وتنفيذ هجمات فاشلة بسيارات مفخخة في لندن وغلغاسكو.

وامرت المحكمة وولويتش كراون جنوب لندن بسجن الطبيب العراقي يلال عبد الله (29 عاماً) المولود في بريطانيا، مدة 32 عاماً على الاقل بعد ادانته الثلاثاء بالتآمر للسيب في تفجيرات في الهجمات الفاشلة التي جرت في حزيران/يونيو 2007.

وقال كولين كريتشون مكاي رئيس هيئة القضاة لعبد الله في معرض تلاوته الحكم «انت متطرف ديني ومتعصب».

واضاف ان غضب عبد الله تجاه الغزو الامريكي للعراق في 2003 لا يبرر ما قام به شخص مثقف يعمل في المجال الطبي ويلتقي رانيا جيداً.

واوضح بقصد شعر العديديون ولا زالوا يشعرون بمعارضة قوية لغزو العراق وانت ايضا تعارض غزو

■ لندن - اف ب: اصدرت محكمة بريطانية الأربعاء حكماً بالسجن المؤبد على طبيب عراقي بعد ادانته بمحاولة قتل المئات وتنفيذ هجمات فاشلة بسيارات مفخخة في لندن وغلغاسكو.

وامرت المحكمة وولويتش كراون جنوب لندن بسجن الطبيب العراقي يلال عبد الله (29 عاماً) المولود في بريطانيا، مدة 32 عاماً على الاقل بعد ادانته الثلاثاء بالتآمر للسيب في تفجيرات في الهجمات الفاشلة التي جرت في حزيران/يونيو 2007.

وقال كولين كريتشون مكاي رئيس هيئة القضاة لعبد الله في معرض تلاوته الحكم «انت متطرف ديني ومتعصب».

واضاف ان غضب عبد الله تجاه الغزو الامريكي للعراق في 2003 لا يبرر ما قام به شخص مثقف يعمل في المجال الطبي ويلتقي رانيا جيداً.

واوضح بقصد شعر العديديون ولا زالوا يشعرون بمعارضة قوية لغزو العراق وانت ايضا تعارض غزو

المشهداني يهدد بالاستقالة من رئاسة البرلمان العراقي بسبب خلافات بين النواب



محمود المشهداني

■ بغداد (العراق) - يو بي اي: تضاربت الأنباء حول تهديد رئيس مجلس النواب محمود المشهداني بتقديم استقالته امس الأربعاء، من رئاسة المجلس، ففي حين أكد نواب نيته الاستقالة نهى آخرون، مؤكداً ان استقالة رئيس المجلس تحتاج الى اجراءات قانونية ودستورية ولا تصح سارية بمجرد التهديد بها.

وقال المشهداني في اتصاله الكرديستاني محمود عثمان ان «المشهداني قال أثناء جلسة امس الأربعاء انه سيقدم استقالته من رئاسة البرلمان لأنه لا يستطيع ان يقوم بواجباته كعضو في الحكومة وقسم منه مع الإحزاب وقسم آخر ليس له ولا للشعب».

واضاف عثمان ان المشهداني كان متغاضباً على خلفية الجدل الذي دار بين النواب خلال قراءة مشروع خروج القوات الاجنبية من العراق، ان قال بعض النواب انهم لن يصوتوا، وقال آخرون ان المشروع يحتاج الى قراءة أخرى، فيما خرج نواب آخرون

■ واشنطن - بنا: قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان قرار ارسال الجيش الى بغداد واسقاط النظام العراقي كان أهم قرار يتخذه خلال ولايته ليعود بذلك الى الدفاع عن خياره الخيرة للجدل في الشرق الأوسط وذلك قبل اسابيع قليلة من مغادرته منصبه.

وكشف بوش في مقابلة مع شبكة (سي ان ان) الاخبارية امس انه شعر خلال فترات معينة وخاصة في عام 2006 بقلق شديد ازاء مسار الحرب

وزير قال إن عملية الاختطاف ستؤثر سلباً على السياحة في بلاده

اليمن: نقل الرهائن الألمان بعد تحليق طوافة فوق منطقة احتجازهم.. والمختطفون يحسنون معاملتهم



اثنا من رجال القبائل الذين جمعوا في مدينة الريدية شمال غرب اليمن أمس يؤديان رقصة قبلية (أ ب ف)

وأكد المصدر نفسه أن أي زعيم محلي في المنطقة الجبلية التي تبعد ثمانين كلم شرق صنعاء لم يتول مع مشروعات مع الخاطفين الذين لا يزالون يرفضون تقديم أي تنازل.

وواصلت القوى الأمنية تطويق المنطقة التي فيها الرهائن وأقامت حواجز عدة فيها وخطف أفراد من قبيلة بني ظبيان زوجين المانيين وابنتهما الأحد الماضي في اليمن بهدف إرغام السلطات على الإفراج عن فردين من القبيلة معتقلين منذ نحو أربعة أشهر بسبب خلاف حول أرض في صنعاء.

وعاد رجال القبائل اليمنية الذين لهم شكوى خطف السياح الغربيين للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية في الدولة الواقعة في شبه الجزيرة العربية والتي تعتبر من أفقر الدول خارج أفريقيا.

وتم إطلاق سراح معظم الرهائن دون أن يصيبهم أذى، لكن في عام 2000 قتل دبلوماسي يوروبي وسط تبادل إطلاق النار كما قتل أربعة غربيين في عام 1998 خلال عملية فاشلة قام بها الجيش اليمني لتحريرهم من المتشددين الإسلاميين الذين خطفوا 16 سائحاً.

وذكرت مصادر أمنية أول من أمس أن السلطات اليمنية أعتقلت عدداً من أفراد القبيلة التي خطف رجالها الألمان، كما حاصرت القوات اليمنية في اليوم ذاته منطقة جبلية تقع على بعد 60 كيلومتراً شرقي صنعاء يعتقد أن رجال القبائل يحتجزون فيها رهائنهم الألمان منذ يوم الاثنين الماضي.

وذكرت تقارير سابقة أن المانية قال مسؤولون أنها موظفة لدى الأمم المتحدة كانت في رحلة مع والدها والدةها عند مشارف العاصمة صنعاء حين أمسك بهم رجال قبيلة مسلحون.

برلين - «القدس العربي»

- من بسام عويضة:

أكدت قناة التلفزة الألمانية «الإخبارية 24»، أن السفارة الألمانية في اليمن طلبت رسمياً من السلطات الأمنية اليمنية عدم استخدام القوة العسكرية من أجل تحرير الرهائن الألمان الثلاثة الذين اختطفهم أفراد من قبيلة يمنية، وقالت القناة في نشرتها الاعتيادية ظهر أمس الأربعاء أن الشيخ ناصر أحمد الشريف الذي يقود المفاوضات بين أفراد قبيلة بني ظبيان والسلطات الأمنية اليمنية أكد أنه قد يتم الإفراج عن الرهائن الألمان الثلاثة في غضون اليومين القادمين.

وقالت القناة الألمانية أن الشيخ الشريف رأى بأم عينه الرهائن الألمان وبين أنهم بصحة جيدة، وصرح بأن مطالب الخاطفين تتركز على الإفراج عن اثنين من زملائهم سجناء بسبب حادث خطف سابق مؤكداً أنهما بريئان.

كما قال زعيم قبلي أمس الأربعاء لوكالة فرانس برس أنه جرى نقل الرهائن الألمان الثلاثة المحتجزين في اليمن في وقت متأخر من الثلاثاء بعدما حلقت مروحية للأجهزة الأمنية فوق المنطقة التي كانوا موجودين فيها.

وقال هذا الزعيم القبلي الذي رفض كشف هويته «تم نقلهم إلى مكان يعتبره الخاطفون أكثر أماناً»، وأضاف أن أفراداً من قبيلة بني خويلد القريبة من قبيلة بني ظبيان التي ينتمي إليها الخاطفون أبدوا استعداداً لنقل مواد غذائية ومياه إلى الخاطفين وrehائنهم في مكانهم الجديد.

وزير يمني يبحث عودة

محتجزين من غوانتانامو

■ صنعاء - يو بي آي: بحث وزير الداخلية اليمني اللواء طاهر المصري، مع وفد لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان برئاسة ليغا تايلر أمس الأربعاء ترتيبات استقبال المحتجزين اليمنيين في غوانتانامو المقرر تسليمهم للتحكيم اليمني.

وتطرق اللقاء بسبب المركز الإعلامي الأمني التابع لوزارة إلى التجربة اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب والجهود التي تبذلها اليمن بالتنسيق مع المجتمع الدولي في مواجهة هذه الظواهر المملية.

يشار إلى أن اليمن تسلّم في شباط/فبراير 2004 قائمة بأسماء 107 معتقل من معتقلي غوانتانامو يمثلون ثلثي سجناء ذلك المعتقل بخليج كوبا.

■ رويترز: خطف قراصنة الصومال أربع سفن في نفس اليوم الذي أصدر فيه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً يخلو الدول حق ملاحقة المسلحين في البر والبحر.

وقال أندرو موانجورا المسؤول ببرنامج مساعدة ملاحق شرق أفريقيا الذي يتخذ من كينيا مقراً له إن قراصنة خطفوا سفينة صيد صينية قبالة ساحل اليمن أول من أمس لتكون رابع سفينة تخطف في خليج عدن في غضون 24 ساعة، وجاء خطف السفينة الصينية (تشنينهو-4) على بعد حوالي 50 ميلاً بحرياً قبالة اليمن والتي يعتقد أنها تحمل طاقماً يضم نحو 30 صينياً بعد إعلان موانجورا عن

خطف يخت على متته اثنين وخطف زورق قطر اندونيسي تستخدمه شركة النفط الفرنسية توتال قبالة ساحل اليمن أول من أمس وسفينة شحن تركية وذلك في أحدث هجمات ينجى فيها باللاطفة على المسلحين الصوماليين.

وكسب القرصنة الصوماليون من خلال عشرات الهجمات التي شنوها خلال العام الحالي ملايين الدولارات كفي وأدت الهجمات إلى زيادة تكلفة التامين البحري وإرسال سفن اجنبيه بسرعة إلى المرات الملاحية أمام ساحل الدولة الواقعة في القرن الأفريقي.

ودفعت عمليات القرصنة عدداً من كبرى شركات الشحن إلى تغيير طرقها الملاحية من قناة السويس إلى طريق رأس الرجاء الصالح

جنوبي القارة الأفريقية وهو ما قد يؤدي إلى رفع أسعار السلع.

وأشارت سلسلة أعمال الخطف انزعاجاً دولياً، وتقوم سفن بحرية من عدة دول بدوريات في المنطقة وترافق السفن المارة لكن المحللين يرون أن المشكلة يجب أن تحل على الأرض أيضاً حتى يكون الحل دائماً.

ونص القرار الذي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أول من أمس الثلاثاء على أنه بحق للدول «اتخاذ كل الإجراءات اللازمة في الصومال بما في ذلك مجاله الجوي» لوقف القرصنة.

وتقول حكومة الصومال الضعيفة أنها لا تملك القدرة على التصدي للقرصنة، وتسيطر

الحكومة المؤقتة التي يدعمها الغرب على العاصمة مقديشو فقط وبلدة بيدوة التي يوجد فيها البرلمان بينما يتركز معظم القرصنة في بلاد بنط الشمالية.

ورحبت السلطات في بلاد بنط التي تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي بقرار مجلس الأمن بنقل المعركة إلى البر، وقال عبد القدير موسى يوسف مساعد وزير المصائد في بلاد بنط

لرويترز «أفقت السلطة في بلاد بنط مع دعم هذا القرار، ونريد أن تعمل قوات أمننا مع قوات الأمم المتحدة لأننا الضحايا الرئيسيين للقرصنة».

وصرح موانجورا بأنه مازال هناك 19 سفينة و400 من أفراد أطقم السفن محتجزين بحرية وجوية.

قراصنة يخطفون أربع سفن من خليج عدن قبالة سواحل الصومال

مقتل 4 يمينيين في احتفال بعيد القدير

■ صنعاء - يو بي آي: لقي 4 يمينيين مصرعهم وأصيب 7 آخرون بمحافظته ذمار وسط اليمن جراء اشتباكات قبلية بسبب الاختلاف حول الاحتفال بعيد القدير مساء أول من أمس الثلاثاء.

وقال مصدر يمني لسبوتنايد برس إنترناشونال، إن المواجهات وقعت بين مؤيديين ومعارضين لإقامة الاحتفال بعيد القدير بمديرية المنار التابعة لحافظة ذمار الذي تحييه الطائفة الزيدية باليمن، يشار إلى أن الاحتفال بعيد القدير يقتصر على المحافظات الشمالية التي تقطنها أغلبية زيدية وهي تعني الاحتفال بولاية الخليفة الرابع علي بن أبي طالب كخليفة لرسول محمد.

إيطاليا تعتزم إرسال قوات إلى دارفور

■ روما - يو بي آي: كشف وزير الدفاع الإيطالي انياستيو لاروسا أمس الأربعاء عن أن بلاده سترسال قريبا قوة عسكرية إلى منطقة دارفور بغرب السودان، ونقلت وكالة «إي» عن لاروسا قوله أن روما «ستتدخل دفاعاً عن دارفور».

بدوره اعتبر رئيس هيئة الأركان الإيطالية فينتشنتسو كامبورييني أن هذه المبادرة «ستكون تحت إشراف الاتحاد الأفريقي الذي لا يمتلك الوسائل اللوجيستية اللازمة في تلك المنطقة».

وأوضح رئيس هيئة الأركان الإيطالية أن بلاده ستقوم بهذه المهمة من خلال «توفير عمليات النقل الجوي للقوات الأفريقية».

يشار إلى أن دارفور تشهد أزمة إنسانية منذ العام 2003 أثر اندلاع صراع بين متمردين والقوات الحكومية -وتقول الأمم المتحدة أن نحو مليون شخص قد فروا من منازلهم وقتل نحو 50 ألفاً آخرين نتيجة هذا الصراع.

نشطاء أهليون يتهمون السودان بخطف مئة شخص على الأقل في دارفور

الصراع، وأفاد التقرير بأن معظم المختطفين من قبائل «الغور والمساليب والزغاوة» وقبائل أخرى ليست ناطقة بالعربية في دارفور، ورفض السودان الاتهامات.

وقال علي الصادق المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية إن التقرير ساذج للغاية ويعكس جهل من صاغوه مشيراً إلى أن الحكومة لا تتعاضد عن جرائم الخطف كما أن هذه ليست سياستها.

وتابع أن الحكومة السودانية تعمل بجد لوقف مثل هذه الانتهاكات مضيفاً أن فصائل المتمردين هي من يلقي عليها باللوم على الأخص في جرائم الخطف في دارفور.

ونفت حركة العدل والمساواة اتهامات الخرطوم وبعض الجماعات بأنها استخدمت أطفالاً من قرى دارفور كجنود في هجوما على الخرطوم في آيار/مايو.

■ الخرطوم - رويترز: اتهم نشطاء أمس الأربعاء جيش السودان والميليشيات المتحالفة معه بخطف أشخاص خلال صراع دارفور وإرغامهم على العمل دون أجر واستغلالهم جنسياً.

ورفضت الحكومة السودانية المزاعم واصفة إياها بأنها ساذجة مشيرة إلى أن فصائل متمردين كانت وراء معظم جرائم الخطف في المنطقة، وذكر الجيش أن التقرير لا يستحق التعليق.

وقال كونسورتيوم دارفور الذي يضم أكثر من 50 منظمة غير حكومية إنه جمع أول دليل تفصيلي لخطف جنود وميليشيات أشخاصاً خلال القتال.

وذكر التقرير أن الباحثين توصلوا إلى وقوع نحو مئة جريمة خطف في معظمها في الفترة من عام 2003 إلى عام 2006 ولكن محدثة طلبت عدم نشر اسمها قدرات أن الآلاف خطفوا

خلال القتال، ويقول خبراء دوليون إن 200 ألف شخص قتلوا كما نرح أكثر من 2.5 مليون شخص عن ديارهم منذ أن حمل المتمردون وأغلبهم من غير العرب السلاح ضد الحكومة عام 2003 متهمين إياها بإهمال المنطقة النائية بغرب البلاد.

وعبات الخرطوم ميليشيات معظمها من العرب لقمع التمرد، وتنفى الخرطوم الاتهامات بأن مقاتليها ارتكبوا أعمالاً وحشية على نطاق واسع خلال مواجهة التمرد وتقول إن عشرة آلاف شخص قتلوا في الصراع، وذكر تقرير كونسورتيوم دارفور أن جنود الحكومة وميليشيا الجنجويد خطفوا نساء في مدامات لقرى ومخيمات للنازحين وعرضوهن للاغتصاب والزواج عنوة والعمل في المنازل دون أجر.

وأضاف أن الميليشيات خطفن أيضاً شباناً وأرغمتهم على العمل في أراض زراعية أخذت من مزارعين خلال

القاهرة - أ ب ف: قررت شابة مصرية غاضبة من الضغوط التي تتعرض لها المرأة غير المتزوجة في بلدانها أن تهب إلى مصرساعدة «العوانس» وللعمل على تغيير النظرة «الظالمة» التي المرأة في المتزوجة وكشفت المشكلات التي تواجهها المرأة في مجتمع محافظ، استستتت في مختار قبل ستة أشهر مجموعة «عوانس من أجل التغيير».

وأطلقت يمدى وهي صحافية في السابعة والعشرين من عمرها المجموعة عبر نافذة الـ «فيس بوك» على شبكة الانترنت التي أصبحت أداة رئيسية للاحتجاج الاجتماعي في مصر وأصبح عدد اعضائها الآن أكثر من 600 عضو.

وقالت يمدى مختار، التي ترزدي مثل غالبية المصريات الآن حجابياً يغطي شعرها، أن «الجمع لديه رؤية سلبية للغاية للمرأة غير المتزوجة ما يشكل صغوماً نفسية عليها ويدفعها شيئاً فشيئاً إلى الانعزال وتصبح بالتالي مهمشة».

ويعتبر الزواج في مصر بشكل عام تحصيناً للرجل والمرأة ضد الانحراف الأخلاقي والخروج عن التعاليم الدينية وبراء للعلاقات الجنسية «غير الشرعية» أي التي تقام خارج الزواج.

وأضافت يمدى مختار في مقابلة مع وكالة فرانس برس «سواء كن يدرسن أو يعملن، فإن الجمع يعتبر أن النساء غير المتزوجات يتحصنن شيء ما»، وتشير إلى أن العديد من مصدياتها «يعانين من مشكلات نفسية» من جراء ذلك.

أما السنن الذي تعتبر المرأة بعد بلوغه «عانساً» ويعتبر محمد عبد العاطي (25 سنة) وهو عضو في مجموعة «عوانس من أجل التغيير»، أنه «كان لابد أن يبدأ شخص ما في إثارة الموضوع وإن يقول للناس (-) انتبهوا هناك شيء خاطئ في النظرة التي المترزوجين وغير المترزوجات».

ويضيف «معظم أصدقائي تزوجوا بالفعل إذا لم تتزوج فيختلف حسب البيئة الاجتماعية. ولكن بشكل عام عندما تقترب امرأة من الثلاثين فإنها تبدأ في تلقي نصائح وملاحظات حول ما يعين عملها لتجنب الوقوع في العنوسة.

وتتابع يمدى أن «الجمع يفرس في أي بنت بمجرد مولدها قيما معينة مفادها أنها يجب أن تنتهي تعليمها ثم تتزوج لتقوم بدور الزوجة والأم». وتؤكد استاذة علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية بالقاهرة مديحة الصفتي المعنى نفسه وتقول «هناك ضغوطاً اجتماعية على الشابات لكي يتزوجن قبل بلوغ سن معينة، فالنظرة العامة إلى المرأة هي أن دورها الأول أن تكون زوجة وأما».

وتضيف «أي أسرة تكره بقاء إحدى بناتها بدون زواج، فكلمة عانس كلمة سلبية جداً في مصر».

وترى يمدى مختار في الاهتمام الاعلامي بمباردتها في هذا الحالة تعانى المرأة المطلقة من نفس دعوتها مؤشراً على بداية تقدم.

وتؤكد «نحن نريد أن نزيد وعي المجتمع شيئاً فشيئاً وخطوة خطوة ونأمل أن يبدأ الناس في التساؤل عما إذا كانت النظرة السلبية إلى العانس عادلة أم ظالمة؟».

ويقول محمد عبد العاطي (25 سنة) وهو عضو في مجموعة «عوانس من أجل التغيير»، أنه «كان لابد أن يبدأ شخص ما في إثارة الموضوع وإن يقول للناس (-) انتبهوا هناك شيء خاطئ في النظرة التي المترزوجين وغير المترزوجات».

ويضيف «معظم أصدقائي تزوجوا بالفعل



لاجئون سودانيون أمام مكتب المفوضية العليا للاجئين في تمسورا (غرب بوخارست - رومانيا) التي وصلوا إليها من العراق أمس

البرلمان المصري: وجود 300 ألف خنزير في المناطق السكنية يهدد بانتشار أنفلونزا الطيور على نطاق واسع

■ القاهرة - يو بي آي: ذكرت صحيفة مصرية أمس الأربعاء أن لجنة الصحة في البرلمان المصري خذت من انتشار مرض أنفلونزا الطيور على نطاق واسع في البلاد، وأفادت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة أن تحذير لجنة الصحة، يأتي بعد حالة الوفاة رقم 23 التي شهدتها محافظة أسيوط في صعيد مصر.

وذكرت أن مسؤول اللجنة ترجع إلى وجود 300 ألف خنزير في المناطق السكنية بمحافظة القليوبية والدقهلية والقاهرة والجزيرة وأسيوط، ونقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة حمدي السيد قوله إن «خطورة الخنازير تكمن في أنها تشكل الكائن الوحيد المستقبل لفيروس أنفلونزا الطيور»، الذي ينتقل إلى البشر.

وقال السيد إن وجود الفيروس في جسد الخنزير يهدد باحتمال انتقاله إلى الإنسان، مضيفاً أن هناك خوفاً حقيقياً من أن تستمر مزارع الخنازير

في عدم مراعاة الأسس الصحية في التربية، «مطلما كان يحدث في مزارع الدجاج»، وهو ما يهدد بانتشار المرض في نطاق واسع، وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت الكائن المماضي في قناة المركز الثالث من حيث عدد الإصابات بعد اندونيسيا وفيتنام.

وأصيب أكثر من 387 شخصاً إصابته بمرض أنفلونزا الطيور، في قرية الزرايى بمدينة أوتيج بمحافظة أسيوط، وهذه هي حالة الوفاة رقم 23 من بين 51 حالة تم اكتشافها منذ ظهور

أنه لم يكن يحمل رخصة قيادة وإن مئات من السائقين وقارب قنديل جمهمروا ورشقوا الشرطة والمتاجر والسيارات بالحجارة والزجاجات الفارغة احتجاجاً، وأصيب عدد من الجنود في الاضطرابات وأقت الشرطة القبض على عشرات المحتجين.

وقالت مصادر قضائية أمس إن النيابة العامة أخذت أقوال قنديل لكنها أول من أمس الثلاثاء لم تزد على قوله إن الضابط ألقي عليه عقب سيطرة مشتعل ما تسبب في اشتعال النار فيه وإصابته بحروق غتت أغلب جسمه، وأضافت أن الأطباء طلبوا من النيابة العامة الكف عن أخذ أقوال قنديل بعد ذلك لخظورة الأمر على حياته، وكان سكان قالوا إن أشخاصاً ردوا

على الضابط رد على تهديدات قنديل إشعال النار بأن ناوله قذاحة أشعل بها النار في جسمه المبلل بالبنزين، وتردد أيضاً أن قنديل نفذ التهديد بنفسه.

ويقول سكان أن قنديل خشي فيما يبدو أن تنقل شرطة المرور السيارة إلى مكان تابع لها يسمى «الخصانة»، فيضطر لدفع ألف جنيه على الأقل (182 دولاراً) قبل استعادتها، وكان محافظ الإسكندرية عادل لبيب قرر إنشاء الخصانة قبل حوالي عامين لتعاقب مخالفتي قواعد المرور بغرامة يومية قيمتها 1000 جنيه.

وقالت مصادر قضائية إن محافظة الإسكندرية واصت العمل بهذا النظام التي تنقذ به تقريبا دون باقي محافظات مصر برغم صدور حكم ملزم من محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية بإبطاله.



أكد لـ «القدس العربي» أنه «لا توجد سلطة ولا دولة ولا من يحزنون».. واعضاء فتح يجب ان يكونوا مقاومين

القدومي: يجب إعادة المقاومة إلى غزة والضفة ومن يحمل البندقية هو المخول فقط بقيادة الشعب الفلسطيني

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تحتفظ على هذا القرار، بل نجد فيه بالفعل مساساً بالحقوق الوطنية الشرعية والمشروعة الخاصة بالشعب الفلسطيني، وتطرق إلى منظمة التحرير وقال: «الذي يحمل البندقية هو الذي يكون قادراً على إدارة منظمة التحرير الفلسطينية، أو العامل الأساسي الذي يمثل الشعب الفلسطيني. وفيما يلي النص الكامل للحديث: ما هي آخر المستجدات بالنسبة لتعديل فترة ولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، خصوصاً وأن التاسع من كانون الثاني (يناير) قد اقترب؟

– كما تعلم، إننا بالنسبة للسلطة الفلسطينية لا نهنم كثيراً لأنها سلطة غير معترف بها، وكل ما في القضية الفلسطينية هو منظمة التحرير الفلسطينية، وحتى هذا التاريخ الذي ذكرته، التاسع من كانون الثاني (يناير) من العام المقبل، لا اهتم به بتاتا لأن عباس أصبح الآن رئيس دولة.

ولكن عباس هو الذي نصب نفسه ولم يقم الشعب الفلسطيني بانتخابه؟

– نعم، ولكن هو يقول إن المجلس المركزي انتخبه لانتخاب رئيس دولة فلسطين، ومن المفروض أن يكون المجلس الوطني العضو الأساسي في هذا المؤتمر، واعتقد جازماً أن يلقب به، لكي يقر هذا التعيين، وبالنسبة لنا لا توجد لا سلطة ولا دولة ولا من يحزنون، نحن نقع تحت الاحتلال.

– ما هو تعقيبك على تصريحات حكم بعاوي الذي اتهمك بعدم المصداقية والوئدان على صفحات الجرائد، أنك تثير الغاظ وتعاير ل تمتصلة للحقيقة، وذلك على خلفية وصفك إركان السلطة الفلسطينية بالجنبا؟

– حكم بعاوي الشخص وأقواله لا يستحقان الرد والتعقيب مني.

قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (أبو اللطف) في حديث خص به «القدس العربي» إنه لا يعترف بالسلطة الفلسطينية وأن انتخاب عباس رئيساً لدولة فلسطين يحتاج لإقرار من المجلس الوطني الفلسطيني، لافتاً إلى أنه بالمجلس لنا لا توجد لا سلطة ولا دولة ولا من يحزنون، نحن نقع تحت الاحتلال. أما فيما يتعلق بالمؤتمر السادس لحركة فتح فقال إنه لن يعقد حتى نهاية العام الجاري، مضيفاً أنه لا يد من العناية الفائقة في اختيار الأعضاء في هذا المؤتمر، خاصة أن تكون المقاومة هي الأساس، أي أن من يقاوم يجب أن يكون العضو الأساسي في هذا المؤتمر. وفيما يتعلق بانتهاء التهديد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية اليوم الخميس قال: في تصوري أن إسرائيل غير حريصة على التهديد، ولذلك دائماً تقوم بأعمال لضرب التهديد، لذلك استمرار المقاومة عامل ضروري، لا بد للمقاومة أن تستمر في الضفة الغربية المحتلة وأيضاً في قطاع غزة، وبالتالي أقول إنه لا يمكن وقف المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، لأن المقاومة هي عامل أساسي، وأضاف أن الاحتلال لن يجرؤ على العودة إلى غزة.

وعن قرار مجلس الأمن الدولي الذي قّمته أمريكا قال: نحن لا نعتز به، لأنه أسقط الكثير من المراجع الأساسية الخاصة بوقف الاستيطان والمستوطنات وأيضاً بالنسبة للقدس وحق العودة، هذا القرار نقول عنه وبكل وضوح إنه مسخ كل المراجع الأساسية لحل القضية الفلسطينية، ونحن ليس فقط

يعطي هذا الفريق أو ذاك الحق في أنه يناضل من أجل التحرير وإزالة الاحتلال. هل تريد أن تعقب على أقوال الرئيس عباس بأن سفن كسر الحصار هي لعبة سخيفة؟

– وأنا أريد أن أسألك، ألا توجد لدينا مشاكل داخل الشعب الفلسطيني إلا محمود عباس وتصريحاته، من المفروض أن نلتقي بالانتقال في مثل هذه التصريحات، لا بد أن نبحث في أمكانية البحث عن آليات لتعزيز الوحدة الوطنية، هذا كلام فارغ، وعلى الشعب الفلسطيني الا يتلهي بهذه الخلافات وأن يتفرغ عن هذه الخلافات، ويعمل من أجل الوحدة الوطنية واستمرار المقاومة الفلسطينية.

– ما هو تعقيبك على تصريحات وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، التي طالبت بتحويل عرب الـ48 إلى الدولة الفلسطينية العتيدة؟

– أولاً أريد أن أقول إنه لا توجد دولة فلسطينية، الضفة الغربية محتلة، والجليل بالنسبة لي هي منطقة محتلة، فلذلك نحن موجودون في إطار الاحتلال، وقطاع غزة ما زال محاصراً، إسرائيل لا تريد السلام، وهي بدأت تبشر أن عامل الزمن لا يلعب لصالحها، وخاصة بعد هزيمتها في حرب لبنان في صيف العام 2006 من قبل المقاومة الباسلة في لبنان وفي مقدمتها حزب الله المناضل. هل تعلمون على إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما؟

– حتى الآن لم نر منه أي شيء أعجيب، ولكن الحرب الديمقراطي بعدد في سياسته على مؤازرين تختلف، مثل ما قدمه في العام 2001 للفلسطينيين، حماس كانت محاصرة وما زالوا محاصرين، وكهفهم يحملون البندقية، ولهذا السبب نقول أن استمرار المقاومة هو الذي



فاروق القدومي

الاحتلال الإسرائيلي وبين الفصائل الفلسطينية، ما هو رأيك، هل يجب تمديد التهديد أم العودة إلى المقاومة؟

– في تصوري أن إسرائيل غير حريصة على التهديد، ولذلك دائماً تقوم بأعمال لضرب التهديد، فلذلك استمرار المقاومة عامل ضروري، لا بد للمقاومة أن تستمر في الضفة الغربية المحتلة وأيضاً في قطاع غزة، وبالتالي أقول إنه لا يمكن وقف المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، لأن المقاومة هي عامل أساسي، لأنها إذا أردنا ممارسة الضغوط على إسرائيل من أجل التسوية العادلة، علينا أن نواصل مشروع التفاح والسلم والمقاومة.

– في ظل التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة في الأيام الأخيرة هل تتوقع أن تقوم إسرائيل في نهاية المطاف بانتخابات القطا؟

زيدان لـ «القدس العربي»: فرص الدخول في تهدئة تلبى مصالح الشعب لا تزال قائمة

المقاومة تمطر جنوب إسرائيل بالصواريخ وكتائب القسام تؤكد أنها «لا تهزول» وراء التهدئة قبل يوم واحد من انتهائها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الأولى على جريمة اغتيال احد قادة سرايا القدس في جنين، وردا على العدوان الصهيوني بحق أبناء شعبنا في الضفة المحتلة وقطاع غزة، وتأكيدا على استمرار خيار الجهاد والمقاومة».

وكان محدث عسكري إسرائيلي قال ان سبعة صواريخ، وعددا آخر من قذائف الهاون سقطت في مناطق متفرقة جنوب إسرائيل.

وأوضح ان قذيفة سقطت في ملعب للكرة، ما أدى إلى إصابة عدد من المتواجدين في المكان بحالة من الهلع، لافتا إلى أن باقي الصواريخ سقطت على مناطق متفرقة، دون أن تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار.

وليل الثلاثاء أغارت طائرة إسرائيلية على مكان شمال قطاع غزة، بحجة استخدامه في إطلاق صواريخ من قبل النشطاء، وعادت طائرة مروحية أخرى وهاجت موقعا آخر شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة من المدنيين هم امرأتان ورجل بجراح متفاوتة.

وقالت مصادر طبية انه جرى إخلاء الجرحى إلى مستشفى كمال عدوان القريب من المكان، لافتة إلى أن حالة امدحهم متوسطة، والباقيين وصفتها بالطفيفة.

وقال الجيش الإسرائيلي انه قصف منصات لإطلاق الصواريخ، عقب قيام نشطاء فلسطينيين بإطلاق عدد من الصواريخ تجاه بلدة سدروت القريبة من المكان.

وكان إيهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي، أصدر أمرا بإغلاق كافة معابر القطاع، بذريعة إطلاق الصواريخ.

وقال ان بلاده «لا تردع عن القيام بعملية عسكرية في قطاع غزة»، غير انه قال في الوقت ذاته انها «لا تهزول لتفدية مثل هذه العملية»، لافتا إلى ان «الهدوء سيقابل بالهدوء».

وقال ناصر السراج المسؤول الكبير في وزارة الاقتصاد ان إسرائيل ابتغتهم بقرار إغلاق المعابر بذريعة سقوط الصواريخ.

وعانى قطاع غزة منذ الخامس من الشهر الماضي، من حصار اسرائيلي خاضق، مرهم من أبسط مستلزمات الحياة، ويؤكد مسؤولون انه بسبب هذا الحصار نفدت أدوية كثيرة من مخازن وزارة الصحة، علاوة على ان أزمة الحصار أدت إلى شح المواد الطبية والوقود من الأسواق.

من جهتها أعلنت رابطة الصحفيين الأجانب في إسرائيل ان معبر بين حانون «إيريز» شمال قطاع غزة مغلق في وجههم، وأكدت ان الجيش الإسرائيلي ابغها بقرار الإغلاق والذي يحظر على الصحفيين الأجانب الدخول إلى غزة.

وتشير تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى ارتفاع حدة التوتر على حدود قطاع غزة، مع اقتراب

انتهاء موعد التهدئة التي رعتها مصر في 19 الجاري، ولا زالت الفصائل الفلسطينية في غزة التي ترفض الدخول في تهدئة، تطالب بإلزام إسرائيل بتبني أي اتفاق جديد، على اعتبار انها تهربت طول السنة شهور الماضية من «دفع استحقاقات التهدئة».

ولم يشر أي من المسؤولين الفلسطينيين لغاية اللحظة عن وجود اتصالات مصرية جديدة، لتجديد التهدئة، على الرغم من قيام مسؤول كبير في وزارة الجيش الإسرائيلي قبل أيام بزيارة القاهرة لبحث الملف مع المسؤولين المصريين.

لكن مسؤولين إسرائيليين أكدوا خلال الأيام الماضية أن لاهم معنية باستمرار في حالة التهدئة في قطاع غزة، وكرت تقارير إسرائيلية ان حركة حماس ترغب هي الأخرى في التمديد، غير أن حماس أعلنت بعد غدا آخر موعد للتهدئة، واشترطت ان تلتزم إسرائيل بتبني اتفاق توافق عليه الفصائل قبل العودة لحالة التهدئة، ويديره اكد صالح زحمان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية أن إحدانات الدخول في تهدئة جديدة «لا تزال واردة»، غير انه شدد على ضرورة أن تلبى هذه التهدئة «مصالح الشعب الفلسطيني، وأن تكون متبادلة ومزمنة، وتشمل الضفة الغربية».

وأشار زيدان إلى ان مصر لم تتصل بأي طرف فلسطيني مجددا، لتجديد التهدئة، التي تنتهي غدا

الجمعة، غير انه لم يستبعد أن تتم اتصالات من هذا القبيل بعد هذا التاريخ.

ورأى ان عدم وجود مثل هذه الاتصالات يشير إلى «وجود خلل»، مستبعدا أن يتم التوصل لاتفاق آخر غير المنتهي خلال الأيام القليلة القادمة.

ورأى زيدان ان الانتخابات الإسرائيلية القادمة «التي تستخدم التقسام الفلسطيني في بورصتها الانتخابية، وحالة الانقسام الداخلي، من شأنها أن تضعف الجهود».

وطالب القيادي في الجبهة الديمقراطية بعدان أن تقوم بدور اكبر في المرحلة المقبلة، وأن تتكف جهودها لإنهاء الانقسام الداخلي، بهدف تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية، وحالة الانقسام الداخلي، من شأنها أن تضعف الجهود».

وقال ان التهدئة التي شارفته على الانتهاء «قضت عليها إسرائيل بحرقاتها المتكررة لها»، وفي السياق، قال زيدان أيضا ان الفصائل الفلسطينية «يجب ان تسعى للاتصال بمصر من طرفها، لإيجاد حل يلبي مصالح الشعب الفلسطيني، من جهةها أكت كتائب الجناح العسكري في القطاع، وحالة الانقسام الداخلي، من شأنها أن تضعف الجهود».

وقال ان التهدئة التي شارفته على الانتهاء «قضت عليها إسرائيل بحرقاتها المتكررة لها»، وفي السياق، قال زيدان أيضا ان الفصائل الفلسطينية «يجب ان تسعى للاتصال بمصر من طرفها، لإيجاد حل يلبي مصالح الشعب الفلسطيني، من جهةها أكت كتائب الجناح العسكري في القطاع، وحالة الانقسام الداخلي، من شأنها أن تضعف الجهود».

وقال ان التهدئة التي شارفته على الانتهاء «قضت عليها إسرائيل بحرقاتها المتكررة لها»، وفي السياق، قال زيدان أيضا ان الفصائل الفلسطينية «يجب ان تسعى للاتصال بمصر من طرفها، لإيجاد حل يلبي مصالح الشعب الفلسطيني، من جهةها أكت كتائب الجناح العسكري في القطاع، وحالة الانقسام الداخلي، من شأنها أن تضعف الجهود».

وقال أبو عبدة الناطق باسم القسام في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه «كتائب القسام ترى التهدئة بشكها الحالي غير مرشحة للتقدم والتمديد، وهذا موقف نستاء من كافة الفصائل الفلسطينية»، وذكر ان رابطة التهدئة بمصر «عاجزة عن التنفيذ والمراقبة والضغط باتجاه تحقيق شروط التهدئة، والتجربة الأخيرة خير مثال».

وقال «وعليه فإن الموقف الفصل من التهدئة سيعلن بشكل واضح وصريح في الأيام القليلة القادمة».

وحول التهديدات التي تطلقها إسرائيل بشن عملية عسكرية على قطاع غزة قال أبو عبدة «نحن لا نستبعد أن يلقى هذا الاحتلال، لأنه عدو بغضب ويستبقى هذه الصفة ملازمة له، ولن يصبح العدو الصهيوني صديقا لشعبنا أبدا».

ورأى أبو عبدة ان تردد إسرائيل في اتخاذ قرار باجتياح قطاع غزة يعود إلى «تجارب بانوجا والفشل والخيبة التي لا تزال ماثلة أمام هؤلاء وهم يريدون أن أي عملية عسكرية جديدة ضد القطاع لن تحقق أهدافها المرجوة».

وأكد المتحدث ان المقاومة الفلسطينية تستعد لمواجهة أي عدوان محمدا إسرائيلي من أن أي عدوان على القطاع «سواجوا برد قاس وسنستخدم كل الخيارات المتاحة لدينا».

رفض اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الضفة من دون غزة

عباس يتوجه اليوم لواشنطن للقاء بوش ومن ثم الى موسكو لضمان عملية السلام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الخميس لواشنطن للقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش غدا الجمعة في البيت الأبيض لبحث ضمان استمرار العملية التفاوضية مع إسرائيل بعد انتخابها في شباط (فبراير) المقبل.

وحسب مصادر فلسطينية فان عباس سيعبر للحصول على ضمانات حول استمرار الجهود الايركية الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط بعد تولى الإدارة الامريكية برئاسة باراك اوباما مقاليد السلطة وانتخاب رئيس جديد للحكومة في إسرائيل.

وكان الدكتور صائب عريقات رئيس شطري الوطن في منظمة التحرير الفلسطينية أعلن ان «عباس سيبحث واشنطن على ان تضمن عودة العودة الى نقطة الصفر مع تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل»، مضيفاً «يجب عدم السماح بالتراجع عن العملية».

ومشيرا الى ان عباس سيطلب بمنع إسرائيل من تنفيذ عملية عسكرية ضد قطاع غزة.

ومن جهته أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس النمساوي الدكتور هاينز فيشر في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله على حرص الجانب الفلسطيني على استمرار مفاوضات السلام، ورفض إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الضفة الغربية من دون اجرائها في قطاع غزة.

وقال عباس في المؤتمر الصحفي «نحن لا نبحث عن اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الضفة الغربية دون غزة، ولذلك ندعو الى استمرار الحوار الذي افضلته حماس ولا بد من الاستمرار في جهودنا لعودة الوطن والشعب لاجراء الانتخابات في شطري الوطن».

وأوضح عباس بأن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية متواصلة من خلال لقاءاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل إيهود اولمرت ومن خلال كبير المفاوضين الدكتور صائب

عريقات الذي اوضح انه يشرف على لجان تفاوضية على حد قوله، ومن جهته شدد الرئيس النمساوي على ضرورة مواصلة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ومشيرا الى انها مستتقل بشكل جدي عقب انتهاء إسرائيل من انتخابها في شباط (فبراير) المقبل، ومشددا على ان الاستيطان يعرقل جهود السلام والوصول لاتفاق ما بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وسيتوجه عباس بعد لقاء بوش في واشنطن غدا الى موسكو لاستعراض تطورات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية مع المسؤولين الروس في ظل الدور الذي تضطلع به روسيا في المنطقة ومشارتها في اللجنة الرباعية الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وتأتي زيارة عباس لواشنطن وموسكو عقب صدور قرار من مجلس الأمن الدولي اى فيه ينادى بالتسوية السلمية للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وفقا لما اتفق عليه الجانبان في مؤتمر انابوليس.



الرئيس الفلسطيني خلال لقائه بنظيره النمساوي في الضفة الغربية أمس

رأس ماله 20 مليون دولار.. والسلطة الفلسطينية ترفض الاعتراف به

الإعلان في غزة عن تأسيس مصرف إسلامي بتراخيص من حكومة حماس

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلن مؤخرًا عن تأسيس بنك إسلامي في قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة حماس، في خطوة فسرها محللون أنها تهدف إلى تخفيف الحصار المالي الذي تفرضه إسرائيل على القطاع المحاصر منذ أكثر من عام ونصف العام، لكن السلطة الفلسطينية في رام الله قالت ان البنك الذي يحمل اسم «البنك الوطني الإسلامي»، غير حاصل على ترخيص رسمي.

وقال الدكتور علاء الرفاتي، رئيس مجلس إدارة البنك وهو أكاديمي متخصص في الاقتصاد في الجامعة الإسلامية، انه سيخضع الإعلان رسمياً عن افتتاح البنك يوم 28 من الشهر الجاري، لافتا إلى ان مدينة غزة ستكون المقر الرئيسي للبنك.

وذكر الرفاتي ان الخطوة التي ستعقب الافتتاح ستكون «بدء ال«الكتتاب»، وطرح أسهم البنك أمام المستثمرين في غزة والضفة، وبحسب ما أعلن فإن رأس مال البنك يقدر بعشرين مليون دولار أمريكي، ويذكر الرفاتي ان الهدف من وراء

تأسيس البنك الجديد هو «استفادة الاقتصاد الفلسطيني من حجم هذه الودائع»، منوها إلى أن التعامل المالي في البنك سيكون «وفق الشريعة الإسلامية».

وذكر الرفاتي ان اهتمام البنك في البداية سيكون في العمل المحلي، لافتاً إلى ان معظم الودائع التي تعمل في فلسطين فروع وافدة للبنوك من خارج فلسطين، موضحاً بأن غالبية هذه البنوك لا تحرص على المصلحة الوطنية بقدر ما تحرص على الربح.

وحسب ما أعلن فإن «البنك الوطني الإسلامي»، حصل على تراخيص العمل من الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس التي تسير قطاع غزة.

أكد الرفاتي ان البنك الجديد الذي يرأس مجلس إدارته سيتعامل مع الحكومة المقالة في غزة، بـ«صفحتها الحكومية الشرعية»، مؤكداً انه «لا يوجد مشاكل في التعامل معها».

أكد الرفاتي على ان هذا البنك لن يكون بديلاً عن «مركز البريد»، مشيراً إلى ان البنك سيقدم خدماته للجمهور،

وتستخدم الحكومة المقالة مراكز البريد في توزيع ورائب موظفيها، بعد أن رفضت البنوك الأخرى التعامل معها، بعد سيطرة حماس على غزة باوأم من سلطة النقد.

وقالت السلطة الفلسطينية في رام الله انها لا تعترف بالبنك الجديد، وقالت سلطة النقد الفلسطينية انها «لن تتعامل مع البنك الوطني الإسلامي».

وأعلن جهاد الوزير محافظ سلطة النقد ان مؤسسته التي تعتبر بمثابة «البنك المركزي»، لم تعط البنك أي تصريح بالعمل، مهدداً ب«اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لمنع حال بدء عمله».

وقب سيطرة حماس على غزة أقرت حكومة تسيير الأعمال التي شكلها الرئيس محمود عباس، قانون «تسييل الأموال»، وهو قانون يفسر خيرااء الاقتصاد بأنه وضع للضغط على حماس مالياً، لكن تأكيدات السلطة الفلسطينية جاءت في وقت عقب فيه الرفاتي ان البنك «ليس له انتماء أي فصل»، على اعتبار ان الهدف من تأسيسه هو «دعم الاستثمار المحلي

في قطاع غزة».

لكن إذا ما طيق قرار عدم الاعتراف بالبنك الجديد، فإن فرص اقتناحه على التعامل المصرفية مع إسرائيل والضفة الغربية، والعالم ستظل معدومة.

وكان المجتمع الدولي فرض حصارا مالياً قاتله أمريكا، فور فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية في بداية العام 2006، ورفضت التعامل معها مالياً، وهو ما سبب أزمة مالية خائقة للسلطة الفلسطينية، وشدد الحصار مرة أخرى فور سيطرة الحركة على قطاع غزة، بإقصائها حركة فتح بقوة السلاح، وكانت إسرائيل وجهت عدة ضربات لشركات صرفا في أوقات سابقة بذريعة انها تتعامل ماليا مع حركة حماس، وهو ما سبب جوا من الخوف من قيامها مرة أخرى بتوجيه ضربات عسكرية لهذا البنك الجديد.

وعن التخوفات من استهداف البنك من قبل إسرائيل، قال الرفاتي «البنك مستقل يمارس عمله المصرفي بكامل الحرية دون أي مقابل بدمية مساهمة عامه تعمل في فلسطين».

منظمة حقوقية تعتبر محاكمة الدويك

ضربة قاسية للديمقراطية ودعوات للمجتمع الدولي للتدخل لاطلاق سراحه

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: اعتبرت منظمة حقوقية امس محاكمة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك من قبل سلطات الاحتلال امس الاول والحكم عليه بالسجن لمدة 3 سنوات ضربة قاسية للديمقراطية، مطالبة بالإفراج الفوري عن النواب الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال.

وقالت (الضمير) في بيان صحفي ان «عمليات الاعتقال التي تستهدف معلمي الشعب الفلسطيني تعتبر بمثابة ضربة قاسية للخيار الديمقراطي ومبادئ الديمقراطية، كما ان هذا الحكم يهدف الى ترسيخ حالة الانقسام السياسي القائم بين شطري الوطن، وذلك باستمرار اعاقة واضعاف وشلل قدرة المؤسسة التشريعية عن القيام بواجباتها المنوطة بها».

وأوضحت (الضمير) انها «تتابع بقلق بالغ إصدار محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية -اللائحة- حكما بالسجن ضد الدكتور عزيز الدويك، رئيس المجلس التشريعي، يقضي بسجنه فعليا لمدة 36 شهرا، تبدأ منذ تاريخ توقيفه في شهر آب 2006 (أغسطس) كما قضى الحكم الصادر بسجن الدكتور دويك لمدة 24 شهرا مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة مالية قدرها 6 آلاف دولار إسرائيلي».

وقال بيان (الضمير) ان «سلطات الاحتلال الإسرائيلي كانت قد اعتقلت رئيس المجلس التشريعي د. عزيز الدويك، بعد ان حاصرت وداهمت منزله في مدينة رام الله، مساء يوم السبت الموافق 2006/8/5، وذلك في إطار حملة الاعتقالات الإسرائيلية التي طالت اغلب النواب التابعين لكتلة التغيير والإصلاح، والوزراء الفلسطينيين في الحكومة الفلسطينية» موضحة ان هذه الحملة في حينه «كانت تهدف آنذاك لإضعاف النظام السياسي الفلسطيني الممثل بالسلطة الوطنية الفلسطينية وقدرتها على القيام بهامها التشريعية والتنفيذية».

وطالب البيان «المجتمع الدولي بالعمل الجاد والفوري للإفراج عن الدكتور الدويك وزملائه في المجلس التشريعي»، كما طالب الدول السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بالوقوف بحزم في وجهه حكم محكمة عوفر العسكرية بحق الدكتور الدويك، وذلك عملاً لواجباتها القانونية والأخلاقية تجاه السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من جهته دان تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قرار محكمة عوفر العسكرية بالسجن الفعلي لثلاثة أعوام وعامين آخرين مع وقف التنفيذ بحق الدويك. وأضاف ان قرار المحكمة الاحتلالية بالحيثيات، التي استندت إليها النيابة العسكرية الاحتلالية تؤكد بوضوح ان محاكمة الدكتور عزيز الدويك كانت محاكمة سياسية بامتياز وشكلت استنادا إلى صفتها هذه اعتداء واضحا على الشرعية الفلسطينية وتنتكرا صريحا للالتزامات التي تفرضها الاتفاقيات الطالمة الجائرة الموقعة مع الجانب الإسرائيلي سواء بالنسبة لرئيس المجلس التشريعي أو لغيره من أعضاء المجلس بمن فيهم الأمين العام للجانب الشعبية احمد سعادت والقائد الوطني مروان البرغوثي.

وفي ختام تصريحه دعا تيسير خالد، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (أبو الأديب) باعتبارها رمز للشرعية التشريعية الفلسطينية إلى أخذ زمام المبادرة ودعوة رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية وبرلمانات الدول الديمقراطية إلى سيطرة واستنكار قرار محكمة عوفر العسكرية وممارسة الضغط على دولة إسرائيل من أجل إطلاق سراح الدكتور عبد العزيز الدويك، المعروف بمواقفه السياسية الواقعية والوطنية الهدوءية وغيره من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المتحجرين في معسكرات الاعتقال الإسرائيلية ومن أجل تمكين الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من ممارسة حياته السياسية الدستورية بمعزل عن الاعتقالات السياسية، التي تستهدف تعطيل عمل المؤسسات الفلسطينية وخاصة المجلس التشريعي الفلسطيني.

براون يطالب اولمرت بعدم إدخال منتجات تم تصنيعها في المستوطنات في الضفة لبريطانيا

التي تصنع في المستوطنات، وذلك خلافاً لاتفاق التجارة الحرة بين الدولة العبرية والاتحاد الأوروبي، وحاول أولمرت إقناع براون بالعدول عن قراره، إلا أن الأخير عاد وأكد لضيافة أن الموقف البريطاني لم يتغير وأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة هي مستوطنات غير شرعية ويجب إزالتها فوراً.

علاوة على ذلك، حاول أولمرت خلال الاجتماع مع براون حل مشكلة أوامر الاعتقال الصادرة بحق عدد من الجنرالات الإسرائيليين السابقين بسبب ارتكابهم جرائم حرب.

يشار في هذا السياق إلى أن الجنرال الفيضاني في بريطانيا يملك جهاز مستقل ولا يخضع لدوائر صنع القرار، كما أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليزر، وعد الإسرائيليين بحل المشكلة عن طريق تغيير القوانين التي تتيح اعتقال إسرائيليي على أراضي المملكة المتحدة، إلا أنه لم يتمكن من إخراج وعدة إلى التحقيق.

جدير بالذكر أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني أقرت عن رفضها لنائب البريطاني غوردن براون طلب من رئيس الوزراء البريطاني التخلي عن مستوطنات الضفة الغربية المحتلة ووضع علامات خاصة عليها في الهويات البريطانية، كما اعترض السؤولون الإسرائيليون على مذكرات الاعتقال الصادرة بحق ضباط في الجيش بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين.

السلطة رحبت بقرار مجلس الامن بشأن السلام وحماس رفضته ووصفته بـ «الفارغ من المضمون»

وأعتبر بروهوم أن عملية السلام «باتت تستخدم لتضليل الرأي العام وإطالة أمد الاحتلال وعنوانه من خلال دعم المفاوضات مع الاحتلال الذي يعتبر بهذه القرارات بمثابة غطاء دولي للاستمرار في ارتكاب جرائمه بحق الشعب الفلسطيني».

وأكد بروهوم أن ما يجري في غزة يعتبر «جريمة إنسانية»، وقال «كان على مجلس الأمن أن يعمل على إنهاء معاناة قطاع غزة بفتح الحصار التام عنه واتخاذ خطوات عملية بالضبط على الاحتلال الصهيوني لوقف جرائمه وإرهابه وإزالة جدار الفصل العنصري وإنهاء الاستيطان ودعم حقوق وثوابت شعبنا».

وكان مجلس الأمن تبني مشروعا يدعم المبادئ التي تقوم عليها عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وصوت أعضاء المجلس على القرار، الذي أعلن عنه كمبرادة أمريكية-روسية مشتركة، بموافقة 14 عضواً وامتناع عضو واحد من أعضاء المجلس، ويؤكد القرار (1850) على المبادئ الواردة عليها الفلسطينيين والإسرائيليين لإجراء عملية تفاوض ثنائية لتحقيق هدف التوصل إلى اتفاق سلام يحل كافة المشاكل العالقة فيما بينها كافة القضايا الأساسية دون استثناء، كما دعا الطرفين إلى الوفاء بالتزاماتها والامتناع عن اتخاذ أية خطوات يمكن أن تقوض الثقة أو تؤثر على نتيجة المفاوضات.

الذهبي: الاردن ينظر باهتمام كبير لانجاز البرنامج النووي للاغراض السلمية

مشروع المفاعل النووي من طراز سيات بحضور وزيرة التخطيط والتعاون الدولي ورئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية والسفير الفرنسي في عمان والقوى البشرية الأردنية في مجال الطاقة النووية.

وأوضح رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية خالد طوقان أنه تم الترتيب خلال اللقاء على ضرورة متابعة النشاط المتعلق باستخراج واستكشاف اليورانيوم في وسط الأردن والذي بدأ فعلا وتقوم به شركة اريفا بشكل حثيث الآن.

وبين أنه تمت مناقشة بناء محطة نووية بقدرة 1100 ميغا واط كبريانية في الاردن خلال السنوات الثماني المقبلة والخطوات والإجراءات المطلوبة من هيئة الطاقة الذرية الأردنية والحكومة الأردنية خلال خطة العمل لعامي 2009 و2010 لتهيئة الامور المتعلقة ببناء المحطة.

وتابع ان هذه الإجراءات تتضمن بدء الدراسات التفصيلية لواقع الحطة النووية والتي ستبدأ بها هيئة الطاقة الذرية خلال الشهر الحالي ومواودة ذلك بناء القرارات الذاتية في هيئة تنظيم العمل الإشعاعي والامن والامان وثمناً للعلماء وخمسون ألف دولار أمريكي على هيئة تمليك لبرنامج اريفا الذي بدأه في عمان في بيان الأربعاء.

وقال البيان الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان «حكومة اليابان قررت تقديم مساعدة قدرها مليونان وثمانمائة وخمسون ألف دولار أمريكي على هيئة تمليك وتشغيل اللابجئ الفلسطينيين في الشرق الأدنى».

وأوضح البيان أن «الهدف من المنحة هو دعم الصندوق العام للوكالة ومشروع المنح الجامعية لىبناء اللابجئ الفلسطينيين ووضع كتاب عن صحة الام والطفل بين اللابجئ الفلسطينيين في الأردن».

وحسب البيان فقد تم تخصيص مليونين وخمسمائة وخمسين ألف دولار لصندوق الانوروا العام و200 ألف دولار لمشروع المنح الجامعية و100 ألف دولار لمشروع الكتاب.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب، إن إسرائيل تخشى حصول توتر مع بريطانيا بما يتعلق بالمستوطنات في الضفة الغربية. ونقل عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن التوتر بين البلدين يأتي على خلفية إجراءات تعمل على خلفية التطبيع على إسرائيل.

وقد دعت «هيومن رايتس ووتش» و«عبر» إلى تخفيف هذه الأحكام، ومنها الصادرة في غزة، حين تبلغ مكتبه من أجل التصديق عليها. كما دعت «هيومن رايتس ووتش» إلى تجديد عهده بنقل كل قضايا الإعدام من المحاكم العسكرية أو محاكم أمن الدولة إلى المحاكم المدنية لفتحها من جديد للمحاكمة، ودعت «هيومن رايتس ووتش» إلى التحدث علناً ضد استخدام عقوبة الإعدام من قبل المحاكم الفلسطينية في غزة.

وقال «القدس العربي» نسخة منه «كان الأجدر بمجلس الأمن بدل اتخاذ قرارات لدعم عملية سلا ومهمة أن يتخذ قرارات فعلية في غزة، في 17 جريمة منفصلة، وفي قطاع غزة، في 15 جريمة منفصلة يُعاقب عليها بالإعدام».

وقال «القدس العربي» نسخة منه «كان الأجدر بمجلس الأمن بدل اتخاذ قرارات لدعم عملية سلا ومهمة أن يتخذ قرارات فعلية في غزة، في 17 جريمة منفصلة، وفي قطاع غزة، في 15 جريمة منفصلة يُعاقب عليها بالإعدام».

وفي السياق نفسه، أكد مصدر

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قالت الرئاسة الفلسطينية أنها ترحب بقرار مجلس الأمن الدولي الذي اتخذ مساء الثلاثاء بشأن دعم مسيرة السلام الفلسطينية، الإسرائيلية، في وقت وصفت حماس القرار بأنه «فارغ ولا قيمة له»، ووصف نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة قرار مجلس الأمن الدولي بأنه «مشجع»، على اعتبار أنه يدعو لاستمرار عملية السلام بدعم كامل من المجتمع الدولي ويحافظ على الأمن في السعي نحو السلام.

وطالب أبو ردينة مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية الدولية بضرورة سرعة العمل مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للوصول إلى اتفاق سلام، مشيراً إلى أن قرار المجلس بدعمه إقامة دولة فلسطينية، «يخدم الحفاظ على مسيرة السلام».

لكن في قطاع غزة ووصفت حركة حماس القرار بأنه «فارغ من المضمون ولا قيمة له طلالاً أنه لا ينجم عنه قرارات فعلية وعملية لإنهاء الاستيطان والصلح بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للتوصل إلى اتفاق سلام، مشيراً إلى أن قرار المجلس بدعمه إقامة دولة فلسطينية، «يخدم الحفاظ على مسيرة السلام».

وأكد بروهوم أن ما يجري في غزة يعتبر «جريمة إنسانية»، وقال «كان على مجلس الأمن أن يعمل على إنهاء معاناة قطاع غزة بفتح الحصار التام عنه واتخاذ خطوات عملية بالضبط على الاحتلال الصهيوني لوقف جرائمه وإرهابه وإزالة جدار الفصل العنصري وإنهاء الاستيطان ودعم حقوق وثوابت شعبنا».

عمان - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي ان الاردن ينظر باهتمام كبير لانجاز البرنامج النووي للاغراض السلمية كخيار استراتيجي للطاقة المستقبلي في الاردن باعتباره من المشروعات الحيوية التي سيكون لها انعكاسات مباشرة على مختلف القطاعات الاقتصادية.

وقال الذهبي ان الاردن يسعى لان يكون استثماره في بناء المحطة النووية هو احدث التكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال وملبيا لمعايير الفخاءة والامان النووي.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء امس الاول مع نائب المدير التنفيذي لشركة اريفا الفرنسية جون جاك جوترو ومدير المشروع الاردني النووي في شركة اريفا هنري زاكاي ومدير

منح روسيا لبلدان طائرات «ميغ 29» يتفاعل وي طرح علامات استفهام اعلام المعارضة يسأل عن الرابط بين الصفقة وزيرة الحريري حمادة: الطائرات سلاح رادع للخروقات الاسرائيلية وللمتدرد على الدولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اعلان وزير الدفاع الياباس المر عن أن موسكو قررت أن تهب لبلدان عشر مقاتلات حربية من طراز «ميغ 29»، وأنها في صدد البحث في تزويد الجيش بديابات «سو 30» لقي ردود فعل سياسية واعلامية متفاوتة تراوحت بين الترحيب والتحفظ وطرح علامات استفهام حول ابعاده وتوقيته المحلي والخارجي والامان المتصلة به، وربط البعض بين الاعلان عن هذه الهيئة الروسية واتخاذ مؤتمر الحوار الوطني في الثاني والعشرين من الجاري في قصر الجمهوري، لاستكمال مناقشة الاستراتيجية الدفاعية وسلاح حزب الله.

وأبرز ما طرح من ردود فعل تناول واقع اذا كان الجيش يحتاج فعلا الى طائرات حربية أم الى طوافات مقاتلة ومن سيؤد تلك الطائرات بالصواريخ ولأي مهمات، هل لمقاتلة اسرائيل أم لمكافأة الازهاق؛ وطرح صحيفة «السفير» المعارضة جملة أسئلة حول المسألة أبرزها

في ظل ارتفاع الاحكام الصادرة لعقوبة الإعدام في الضفة وغزة

تزايد المطالبات بالسلطة الفلسطينية بإلغاء عقوبة الإعدام

وفي عام 2008 حكمت محاكم مدنية وعسكرية فلسطينية على 11 شخصا بالإعدام، ومنهم مدعى عليه كان بلافاة وقت ارتكاب الجريمة الزعومة التي حوكم عليها. وبقا جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، «من الملئ للغاية أن المحاكم الفلسطينية استأنفت إصدار أحكام الإعدام في الوقت الذي تحرك فيه باقي العالم قدما على مسار إلغاء عقوبة الإعدام».

وعن عباس ان يعلن ويوضح انه سيخفف من هذه الأحكام كافة لدى وصولها إلى مدينة للتحديق».

وأيدت «هيومن رايتس ووتش» في رساليتين منفصلتين بحثت بهما إلى عباس ومهنية في غزة، أهدت قلبها العميق إزاء قضية سعدة جميل زهاوم، الذي كان يبلغ من العمر 17 عاماً وقت ارتكابه للجريمة الزعومة التي حوكم عليها، وتم اتهام زهاوم بالمشاركة، برفقة ثلاثة أشخاص بالغبين، في اغتصاب وقتل طفلة في 17 يوليو (سبتمبر) 2003.

وأيدت حماس في وقتها طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان في رسالتين بحثت بهما الاثنين ليعباس ومهنية إعلان التجميد الفوري على تنفيذ أحكام الإعدام والعمل على إبطاء استخدام هذه الأحكام في منظومة القانون الفلسطيني.

«أو لا، لماذا كان محزماً على الجيش اللبناني، في أحلك الظروف التي واجهها، أن يحصل على قنبلة واحدة أو صاروخ واحد بذريعة أن ذلك قد يمثل تهديداً لامن إسرائيل، حتى النظار الليبي والعدوات العسكرية المتواضعة اعتبرت محظورة بذريعة الخوف من أن تقع في يد أعداء إسرائيل؟ فكيف الحال بعشرات طائرات ستوضع في القاعدة الجوية في مطار بيروت أو في رياق أو القيعات؟ ثانياً، إذا كان لبنان قد أقام الاحتفالات المناسبة إعادة تاهيل طائرتي «هوكر هنتر»، حتى كان البلد كله يصفق لتخليقهما في ذكرى الاستقلال من جهة، ولخرق الحظر الأمريكي الإسرائيلي على تسليح الجيش من جهة ثانية، فما هي حقيقة الهيئة الروسية، وهل يمكن لموسكو أن تعطى طائرات كهذه للبنان قبل أن تحصل على ضمانات بعدم استخدامها ضد إسرائيل، وهل يمكن أن تكون لها وجهة غير «مكافحة الازهاق» بوصفها «الوجبة العالية المشرقة»؟ ثالثاً، ما هي قيمة الطائرات عليها، إذا لم تقترن بشبكة رادار وأجهزة إنذار ومنظومة دفاع جوي، لا بل باستراتيجية دفاعية شاملة،

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل ارتفاع عدد الاحكام الصادرة عن المحاكم الفلسطينية بعقوبة الإعدام تزايدت المطالبات للسلطة الفلسطينية بالغاء تلك العقوبة.

وقد دعت «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان والمعاداة الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. سنن قانون عقوبات موحد وحديث يتسجم مع روح الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. وأوضح المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن عدد أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم الفلسطينية خلال العام 2008 ارتفع إلى تسعة أحكام، علاوة على تأييد ثلاثة أحكام بالإعدام كانت قد صدرت بقرار ثلاثة مواطنين آخرين خلال الأوام السابقة، ليصل مجموع أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم الفلسطينية (عسكرية، أمن دولة، وقضاء مدني) إلى 83 حكماً.

من جهتها طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان في رساليتين بحثت بهما الاثنين ليعباس ومهنية إعلان التجميد الفوري على تنفيذ أحكام الإعدام والعمل على إبطاء استخدام هذه الأحكام في منظومة القانون الفلسطيني.

الروسان تحاول الإنتقام من مقال صحافي بتوجيه سؤال برلماني للحكومة يتحرش بكانتبه:

استجوابات البرلمان الأردني: خصومات وصراعات بين أركان اللعبة صياغات محرجة.. وتبادل عنيف للإتهام عبر الأسئلة البرلمانية



ناريامان الروسان



عبدالرؤف الروابدة

المجلس النيابي عبد الهادي الجالي وبين الركن البرلماني الهام عبد الرؤوف الروابدة أنهت -أي الخصومة- بتبادل إطلاق الأسئلة وتبادل القصف عبر الأسئلة والاستجوابات بشكل مرجح لكل الأطراف وبشكل يختلف عن الاعراف والتقاليد غير المكتوبة في لعبة البرلمان والحكم ورجال الدولة.

والقصة بدأت عندما انتقد الروابدة في محاضرة تلمية اداه الكتلة الوطنية، ولج لوجود سيطرة حكومية عليها، وسرعان ما ردت الكتلة عبر نوابها وحلفائها بهجوم صارخ على الروابدة، لكن في الأثناء تحرك سؤال برلماني بصيغة رسمية في القوات الدستورية باسم نائب رئيس المجلس الدكتور عبد الله الجازي احد زعماء كتلة القاتار الوطني. سؤال الجازي كان من النوع الخفيف الذي يقصد في نهايته التحرش بالروابدة، فقد طالب السؤال الذي يبدو للمراقب منطقياً وحرصياً على المصلحة العامة بإيضاحات حول قضية محددة يعرف الخبراء ان لها علاقة مباشرة بالفترة التي كان الروابدة فيها رئيساً للوزراء.

طبيعة الحال لم ينته الامر عند هذه الحدود، فقد رد الروابدة بسؤال من العيار الصاروخي وجهه لرئيس المحكمة نادر الذهبي باعتباره

قضايا الأشخاص البالغين، ويشجع العهد الدول التي ما زالت تطبق عقوبة الإعدام على أن تتخذ الخطوات اللازمة لإلغاء العمل بهذه العقوبة. عباس إلى تخفيف هذه الأحكام، ومنها الصادرة في غزة، حين تبلغ مكتبه من أجل التصديق عليها. كما دعت «هيومن رايتس ووتش» إلى تجديد عهده بنقل كل قضايا الإعدام من المحاكم العسكرية أو محاكم أمن الدولة إلى المحاكم المدنية لفتحها من جديد للمحاكمة، ودعت «هيومن رايتس ووتش» إلى التحدث علناً ضد استخدام عقوبة الإعدام من قبل المحاكم الفلسطينية في غزة.

وقال «القدس العربي» نسخة منه «كان الأجدر بمجلس الأمن بدل اتخاذ قرارات لدعم عملية سلا ومهمة أن يتخذ قرارات فعلية في غزة، في 17 جريمة منفصلة، وفي قطاع غزة، في 15 جريمة منفصلة يُعاقب عليها بالإعدام».

وقال «القدس العربي» نسخة منه «كان الأجدر بمجلس الأمن بدل اتخاذ قرارات لدعم عملية سلا ومهمة أن يتخذ قرارات فعلية في غزة، في 17 جريمة منفصلة، وفي قطاع غزة، في 15 جريمة منفصلة يُعاقب عليها بالإعدام».

وقال «القدس العربي» نسخة منه «كان الأجدر بمجلس الأمن بدل اتخاذ قرارات لدعم عملية سلا ومهمة أن يتخذ قرارات فعلية في غزة، في 17 جريمة منفصلة، وفي قطاع غزة، في 15 جريمة منفصلة يُعاقب عليها بالإعدام».

وقال «القدس العربي» نسخة منه «كان الأجدر بمجلس الأمن بدل اتخاذ قرارات لدعم عملية سلا ومهمة أن يتخذ قرارات فعلية في غزة، في 17 جريمة منفصلة، وفي قطاع غزة، في 15 جريمة منفصلة يُعاقب عليها بالإعدام».

المجلس النيابي عبد الهادي الجالي وبين الركن البرلماني الهام عبد الرؤوف الروابدة أنهت -أي الخصومة- بتبادل إطلاق الأسئلة وتبادل القصف عبر نوابها وحلفائها بهجوم صارخ على الروابدة، لكن في الأثناء تحرك سؤال برلماني بصيغة رسمية في القوات الدستورية باسم نائب رئيس المجلس الدكتور عبد الله الجازي احد زعماء كتلة القاتار الوطني.

سؤال الجازي كان من النوع الخفيف الذي يقصد في نهايته التحرش بالروابدة، فقد طالب السؤال الذي يبدو للمراقب منطقياً وحرصياً على المصلحة العامة بإيضاحات حول قضية محددة يعرف الخبراء ان لها علاقة مباشرة بالفترة التي كان الروابدة فيها رئيساً للوزراء.

طبيعة الحال لم ينته الامر عند هذه الحدود، فقد رد الروابدة بسؤال من العيار الصاروخي وجهه لرئيس المحكمة نادر الذهبي باعتباره

المجلس النيابي عبد الهادي الجالي وبين الركن البرلماني الهام عبد الرؤوف الروابدة أنهت -أي الخصومة- بتبادل إطلاق الأسئلة وتبادل القصف عبر نوابها وحلفائها بهجوم صارخ على الروابدة، لكن في الأثناء تحرك سؤال برلماني بصيغة رسمية في القوات الدستورية باسم نائب رئيس المجلس الدكتور عبد الله الجازي احد زعماء كتلة القاتار الوطني.

سؤال الجازي كان من النوع الخفيف الذي يقصد في نهايته التحرش بالروابدة، فقد طالب السؤال الذي يبدو للمراقب منطقياً وحرصياً على المصلحة العامة بإيضاحات حول قضية محددة يعرف الخبراء ان لها علاقة مباشرة بالفترة التي كان الروابدة فيها رئيساً للوزراء.

طبيعة الحال لم ينته الامر عند هذه الحدود، فقد رد الروابدة بسؤال من العيار الصاروخي وجهه لرئيس المحكمة نادر الذهبي باعتباره



تحركات للجيش الموريتاني نحو المناطق الشرقية أثر تقارير عن اعتداءات قامت بها جماعات «سلفية»

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

المذكورة. وقد نقل الرجل المشتبه في أمره إلى نواكشوط للتحقيق معه.

وكانت مصادر صحافية قد أكدت قبل يومين أن تعزيزات عسكرية قد وصلت إلى مدينة النعمة عاصمة ولاية الحوض الشرقي الموريتاني.

ونقلت الصحف الموريتانية المستقلة أمس أن التعزيزات المذكورة اشتملت على تسع وعشرين سيارة عابرة للصحراء وخمس شاحنات كبيرة وسيارة إسعاف واحدة.

وأشارت الصحف إلى أن السيارات عابرات الصحراء مجهزة بمدافع رشاشة من الحجم الكبير، فيما تحمل الشاحنات المون الخاصة بالقاذفة.

وحسب السلطات الأمنية بولاية الحوض الشرقي فإن التعزيزات موجهة لدعم القوات الموريتانية التي تتشط في محاربة الإرهاب على الحدود الموريتانية المالية الجزائرية. ويذكر في هذا الصدد أن السلطات الفرنسية قد أعلنت قبل يومين عن مرور سباق «أفريكاراس» عبر الأراضي الموريتانية، مما يعني ضرورة وجود تعزيزات أمنية في منطقة العبور التي توصف بأنها الأخطر في موريتانيا لتتلقى الجماعات المسلحة المنطرفة داخلها.

إلا أن مصادر أمنية موريتانية ذكرت أن القافلة غير موجهة لنسيء من ذلك وإنما هي مكلفة بتعميش المنطقة قبل الزيارة المرتقبة للجنرال محمد بن عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى الحاكم المتوقع لولاية الحوض الشرقي.

إلى ذلك نقلت صحف جزائرية أمس الأربعاء عن مصادر أمنية جزائرية مطلعة قولها إن «إرهابيين تابعين وفروا معلومات لأجهزة الأمن الجزائرية عن وجود مخطط لتفجير كمية كبيرة من المواد المتفجرة من الحدود الجنوبية باتجاه معقل الجماعة السلفية».

سجين جزائري سابق في غوانتانامو يصف المعتقل بـ«أسوأ مكان في العالم»

(الاستخبارات) في ساراييفو لصحور وكالة فرانس برس «أنهم هنا لاستجوابهم». وكانت المتحدث باسم الوكالة البوسنية زليكا كويويزيا أوضح في وقت سابق لفرانس برس أن عناصر من الشرطة سيكونون في انتظار المعتقلين الثلاثة في المطار. وقالت «سنقوم باستجوابهم للتحقق من هوياتهم (...) هؤلاء الرجال يحملون الجنسية البوسنية وسيعاملون بهذه الصفة».

تحدثت أخبار تناقلها مسافرون ونشرت بعضها صحف موريتانية مستقلة عن أن تعزيزات عسكرية تابعة للجيش الموريتاني قد تحركت أمس الأربعاء صوب المناطق الشرقية الموريتانية القصوى بعد أن اعتدى مسلحون أنهم سلفيون قبل يومين على مسارح البوادي الموريتانية بمنطقة الحوض الشرقي، وكانت السلطات الموريتانية قد وجهت قبل أيام وحدات عسكرية إلى المناطق الشرقية الحاذية للحدود الموريتانية المالية، قبل إنها مكلفة بمواجهة خطر الإرهاب في الثلث الحدودي بين موريتانيا والجزائر ومالي، حيث تنتشر الجماعات المسلحة ذات الصلة بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

ولم تعلن السلطات الموريتانية رسمياً أي شيء عن هذه التحركات التي توارت أخبارها من مصادر مختلفة. وكانت صحيفة «الأخبار» الموريتانية المستقلة قد أكدت أمس أن سبع سيارات رباعية الدفع يشتبه في تبعتها للجماعة السلفية للعودة والقتال الجزائرية قد اعتدت على بادية في محيط قرية تنوعاوغنين التابعة لبلدية المقة بشرق موريتانيا. ونقلت الأخبار عن مصادر أمنية قولها إن المهاجرين أقدموا على عرق ناقة بعد الاستيلاء عليها بالقوة من مالكوها وذلك بمنطقة الظهر قرب مقاطعة باسكنو في أقصى الشرق الموريتاني.

وأكدت ذات المصادر لصحيفة «الأخبار» أن قوات الدرك الموريتانية اعتقلت في المنطقة أئفة الذكر شخصاً بحوزته هاتف جوال من نوع نريا. ووفق المصادر فإن الرجل الذي يتكلم اللهجة المحلية (الحسانية) ولكنه واضحة، ادعى انتماءه إلى إحدى قبائل المنطقة وهو ما تأكدت السلطات الأمنية من عدم صحته بعد مقابله مع أعيان القبيلة البادية.

وذكر بما وقع في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004، عندما سرقت التوقيعات التي جمعها المرشح أحمد طالب الإبراهيمي، وعندما عثر على باب الغرفة التي كانت التوقيعات يداخلها في إقامة الدولة بنادي النصور، قالت السلطات أن هواء البحر هو المسؤول عن كسر قفل الباب!

واعتبر كمال منصاري أن حضور المرشحين الأجانب لا يمكن أن يشكل ضماناً لنزاهة الانتخاب، لأن المرشحين عددهم قليل ولا يمكنهم التواجد في كل مكاتب الاقتراع، مشيراً إلى أن حضور المرشحين سيمنح للانتخابات مصداقية لا أكثر ولا أقل، بصرف النظر عن نزاهة عملية الانتخاب. وأوضح أنه خلال تغطيته للانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة لاحظ وجود مراقبين أجانب، ولكن هؤلاء لم يكن دورهم منع وقوع التزوير، وإنما جاؤوا ليستفيدوا من التجربة الأمريكية في تنظيم الانتخابات.

من المرشحين داخل مكاتب الاقتراع، ولكن إلى حد الآن لم يترشح إلا بعض ممن يوصفون بآرانب السباق الانتخابي.

وأوضح منصاري أن حضور المرشحين الأجانب يطرح عدة علامات استفهام، منها هل سيحضر هؤلاء إلى الجزائر قبل شهرين أو ثلاثة من موعد الانتخابات، أم أنهم سيحضرون قبل يومين من انطلاق الاقتراع، وبالتالي يفوتون كل المراحل التي تسبق نهاب الناخبين للتصويت.

وأضاف أنه بالإمكان إجراء انتخابات بدون تزوير، دون أن تكون حرة ونزيهة بالضرورة، مشدداً على أن الخارطة السياسية في الجزائر معيبة والممارسة السياسية مقيدة في الواقع، وحتى وإن بدت حرة في الظاهر.

وذكر بما وقع في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004، عندما سرقت التوقيعات التي جمعها المرشح أحمد طالب الإبراهيمي، وعندما عثر على باب الغرفة التي كانت التوقيعات يداخلها في إقامة الدولة بنادي النصور، قالت السلطات أن هواء البحر هو المسؤول عن كسر قفل الباب!

واعتبر كمال منصاري أن حضور المرشحين الأجانب لا يمكن أن يشكل ضماناً لنزاهة الانتخاب، لأن المرشحين عددهم قليل ولا يمكنهم التواجد في كل مكاتب الاقتراع، مشيراً إلى أن حضور المرشحين سيمنح للانتخابات مصداقية لا أكثر ولا أقل، بصرف النظر عن نزاهة عملية الانتخاب. وأوضح أنه خلال تغطيته للانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة لاحظ وجود مراقبين أجانب، ولكن هؤلاء لم يكن دورهم منع وقوع التزوير، وإنما جاؤوا ليستفيدوا من التجربة الأمريكية في تنظيم الانتخابات.

قال ان لا جدوى من حضورهم وزير الداخلية الجزائري: لا نمانع حضور مراقبين دوليين في انتخابات الرئاسة القادمة



وزير الداخلية نورالدين يزيد زرهوني

عادية بعيدا عن أي تزوير أو تلاعب بالتأجيل. ويأتي موقف وزير الداخلية في أعقاب شهر من الجدل بشأن حضور مراقبين أجانب من عدمه، وهو الطلب الذي ظل حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (المعارض) يرددته في الداخل والخارج منذ أشهر كعشر لمشاركة رئيسه سعيد سعدي في الانتخابات الرئاسية القادمة. وفي المقابل كان كثير من المرشحين يؤكدون أن الأمر يتعلق بطبقة بين سعدي والسلطة، وأن هذه الأخيرة ستستجيب في النهاية لحضور المرشحين الأجانب، لأنها لا ترى حرجا في ذلك، كما أن الجزائر سبق أن استقبلت مراقبين أجانب في الانتخابات البرلمانية والمحلية التي جرت في 1997، دون أن يمنع ذلك وقوع حالات تزوير.

من جهة أخرى تجري الانتخابات الرئاسية القادمة في غياب اللجنة الداخلية، بعد أن قال هذا الأخير أن التخلي عنها في الانتخابات المحلية التي جرت في خريف 2007، عقب الجدل الذي أثاره رئيسها سعيد سعدي، فقد وجهه وزير الداخلية إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قبل ساعات قليلة من بداية عملية التصويت، تحدث فيها عن وجود «تزوير شامل»، ووجه أصابع الاتهام إلى رئيس الحكومة آنذاك عبد العزيز بخازم ووزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، كما قال أن وزراء

عادية بعيدا عن أي تزوير أو تلاعب بالتأجيل. ويأتي موقف وزير الداخلية في أعقاب شهر من الجدل بشأن حضور مراقبين أجانب من عدمه، وهو الطلب الذي ظل حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (المعارض) يرددته في الداخل والخارج منذ أشهر كعشر لمشاركة رئيسه سعيد سعدي في الانتخابات الرئاسية القادمة. وفي المقابل كان كثير من المرشحين يؤكدون أن الأمر يتعلق بطبقة بين سعدي والسلطة، وأن هذه الأخيرة ستستجيب في النهاية لحضور المرشحين الأجانب، لأنها لا ترى حرجا في ذلك، كما أن الجزائر سبق أن استقبلت مراقبين أجانب في الانتخابات البرلمانية والمحلية التي

جرت في 1997، دون أن يمنع ذلك وقوع حالات تزوير. من جهة أخرى تجري الانتخابات الرئاسية القادمة في غياب اللجنة الداخلية، بعد أن قال هذا الأخير أن التخلي عنها في الانتخابات المحلية التي جرت في خريف 2007، عقب الجدل الذي أثاره رئيسها سعيد سعدي، فقد وجهه وزير الداخلية إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قبل ساعات قليلة من بداية عملية التصويت، تحدث فيها عن وجود «تزوير شامل»، ووجه أصابع الاتهام إلى رئيس الحكومة آنذاك عبد العزيز بخازم ووزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، كما قال أن وزراء

الصحف الليبية تشن هجوما على قرار مجلس الامن حول الشرق الاوسط

طرابلس - ف ب: شنت الصحف الليبية الصادرة أمس الأربعاء هجوما على قرار مجلس الامن الدولي حول دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط ووصفته بأنه «مؤامرة أمريكية على الشعب الفلسطيني». وقالت صحيفة «الويا» القريبة من سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي «إن القرار فصل من فضول المؤامرة على الشعب الفلسطيني قرب ادارة الرئيس بوش أن تختم بها مدة حكمها بعد أن دمرت العراق وفرنسا وباكستان وكانت شريكا مباشرا لإرهاب الدولة الصهيوني في حرب الابادة التي تشنها ضد الفلسطينيين خاصة في غزة».

وتابعت الصحيفة «إن مجلس الامن الغائب كلياً عن مجريات الصراع فيما الشعب الفلسطيني يندب على مدار الساعة تحاول امريكا أن تجعل منه هراوة تستهدف الغد الفلسطيني والعربي».

من جانبها تساءلت صحيفة «الجمهورية» الرسمية «أقراي يمكن أن يصدره مجلس الامن دون أن يشير لوجود نحو سبعة ملايين فلسطيني في الشتات تصفهم يعيش على حواف فلسطين ونصفهم على حواف حلمه بهذا الوطن».

وقالت الصحيفة «إن مشروع الدولة الفلسطينية هو مجرد اقامة دولة على ريع وطن وبأقل من ربع سيادة ولن تكون إلا الاستودعا للعمالقة الفلسطينية الرخيصة لاسرائيليين إذا قبلوا ذلك».

الجزائر- رويترز: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن محكمة جزائرية أصدرت الثلاثاء حكماً بالسجن ثلاث سنوات على رجل بتهمة الانتماء إلى جماعة على صلة بتنظيم القاعدة قتال القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق.

وقالت ابراهيم راكد (28 عاما) اعترف بالانضمام الى دولة العراق الاسلامية ومشاركته في أربع هجمات ضد القوات الامريكية بعد وصوله الى العراق في فبراير شباط (فبراير) 2007.

وقالت الوكالة إن راكد غادر العراق بعد مرور شهرين على امر زعيم الجماعة له بتنفيذ هجوم انتحاري، والتي القبض على راكد في سورية وهو في طريق عودته الى الجزائر.

وقالت الوكالة أن المحكمة حكمت ايضا على راكد بدفع غرامة 100 الف دينار جزائري (1428 دولارا).

الجزائر - وكالات: دعا وزير الشؤون الإجتماعية والتضامن التونسي علي الشناوش اليوم الأربعاء الحكومة العربية إلى بلورة استراتيجية للدفاع عن المغتربين العرب والمغتربين العرب و عن مصالحهم في دول الإقامة. وشدد الشناوش في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لندوة بعنوان «واقع وأفاق الهجرة العربية إلى أوروبا»، بدأت أعمالها اليوم في تونس، على ضرورة «الإحاطة بالجليات العربية في المهجر، وتفعيل دورها في تنمية الأقطار العربية».

وطالب الدول الأوروبية بالإسراع في استكمال المنظومات التشريعية حول حقوق وواجبات المهاجرين، بشكل يضمن المساواة الفعلية ونشر قيم التسامح والتضامن وإبراز الدور الإيجابي للمهاجر، إلى جانب انتهاج سياسات واضحة لتأمين الاندماج الفاعل والإيجابي للجليات العربية في المجتمعات الأوروبية.

من ناحيته دعا الأمين العام للمساة لجامعة الدول العربية

وزير تونسي يدعو إلى بلورة استراتيجية عربية للدفاع عن المغتربين العرب

التونسي - وكالات: دعا وزير الشؤون الإجتماعية والتضامن التونسي علي الشناوش اليوم الأربعاء الحكومة العربية إلى بلورة استراتيجية للدفاع عن المغتربين العرب و عن مصالحهم في دول الإقامة. وشدد الشناوش في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لندوة بعنوان «واقع وأفاق الهجرة العربية إلى أوروبا»، بدأت أعمالها اليوم في تونس، على ضرورة «الإحاطة بالجليات العربية في المهجر، وتفعيل دورها في تنمية الأقطار العربية».

وطالب الدول الأوروبية بالإسراع في استكمال المنظومات التشريعية حول حقوق وواجبات المهاجرين، بشكل يضمن المساواة الفعلية ونشر قيم التسامح والتضامن وإبراز الدور الإيجابي للمهاجر، إلى جانب انتهاج سياسات واضحة لتأمين الاندماج الفاعل والإيجابي للجليات العربية في المجتمعات الأوروبية.

من ناحيته دعا الأمين العام للمساة لجامعة الدول العربية

الحكم بسجن رجل في الجزائر لعضويته في جماعة بالعراق

الجزائر- رويترز: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن محكمة جزائرية أصدرت الثلاثاء حكماً بالسجن ثلاث سنوات على رجل بتهمة الانتماء إلى جماعة على صلة بتنظيم القاعدة قتال القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق.

وقالت ابراهيم راكد (28 عاما) اعترف بالانضمام الى دولة العراق الاسلامية ومشاركته في أربع هجمات ضد القوات الامريكية بعد وصوله الى العراق في فبراير شباط (فبراير) 2007.

وقالت الوكالة إن راكد غادر العراق بعد مرور شهرين على امر زعيم الجماعة له بتنفيذ هجوم انتحاري، والتي القبض على راكد في سورية وهو في طريق عودته الى الجزائر.

وقالت الوكالة أن المحكمة حكمت ايضا على راكد بدفع غرامة 100 الف دينار جزائري (1428 دولارا).

الجزائر - وكالات: أكد رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان بالجزائر أن عقوبة الإعدام (المهاجرين السريين) من خلال إصدار أحكام بالسجن ضدهم ليس حلا لمشكلة الهجرة السرية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) عن فاروق قسنطيني قوله الثلاثاء خلال ندوة صحافية تحولت فيه قضية حقوق الإنسان في الجزائر، تجديد موقف اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان (حكومية) من مسألة تجريم «الحرقاة»، موضحاً أن «إدانة مهاجر غير شرعي لا تعتبر حلاً للظاهرة، قبل أن يدعو إلى «تعزيز الحقوق الاجتماعية للمواطنين».

وأكّد في هذا السياق أنّ الحلّ «يمثلّ في بذلّ جهود أكبر لاستحداث مناصب الشغل والعمل على استقرار البطالين

المحققون يستبعدون فرضية تورط اسلاميين في قضية المتفجرات بمتجر «براننان» ببائيس

باريس - ف ب: يبدو أن المحققين في قضية المتفجرات التي تم العثور عليها في متجر كبير في باريس، لا يرجحون فرضية تورط اسلاميين بينما اعاد الحادث شيخ التهديد الراهبي الى فرنسا قبل ايام من عيد الميلاد.

وصرح وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران أمس الأربعاء في إشارة إلى رسالة تين تحمل اسم «الجهة الثورية الافغانية»، طالبت بسحب القوات الفرنسية من أفغانستان قبل نهاية شباط/فبراير 2009، أن «الفرضية الاسلامية» ليست «الفرضية الاولى» بعد اكتشاف متفجرات في متجر «براننان» (الربيع) في باريس.

وقال موران لاداعة «ار تي ال» انه «من الواضح ان التعابير والمفردات ليست تلك التي تستخدمها الحركات الارهابية الاسلامية»، واضاف ان «كلمة ثورية في اسم المجموعة وكلمة رأسمالية للتعريف بالمحلات التجارية وغياب الإشارة إلى الإسلام والجهاد، كلها أمور تجعل في الواقع الفرضية الاسلامية بحد ذاتها ليست الفرضية الاولى».

وتابع «لكن يجب ألا نهمل أي شيء ويجب أن تكون متيقظين وحذرين وننتك القدر اللازم من الحزم».

وكان عثر صباح الثلاثاء على خمسة اصابع ديناميت غير معدة للتفجير في متجر برينتان الباريسي الكبير وتثبت وضعها في رسالة مجموعة تحمل اسم «الجهة الثورية الافغانية» حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها وأشارت إلى مكان المتفجرات.

والسلوب التفجير والتبني فاجأ الخبراء، وقال المدير السابق لاجهزة الاستخبارات جان بيير بوشون إن الامر معقد لكشف ما إذا كان وراء هذا الحادث ومخططات حقيقية».

وشككت الصحف في هذا الحادث، وعوتت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية «النغز الذي يفتاح متجر براننان» في حين نددت صحيفة «لو باريزيان» الواسعة الانتشار عن «تهديد ارهابي غريب في قلب العاصمة الفرنسية».

مسؤول جزائري: سجن المهاجرين غير الشرعيين ليس حلا لمشكلة الهجرة

الجزائر - وكالات: أكد رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان بالجزائر أن عقوبة الإعدام (المهاجرين السريين) من خلال إصدار أحكام بالسجن ضدهم ليس حلا لمشكلة الهجرة السرية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) عن فاروق قسنطيني قوله الثلاثاء خلال ندوة صحافية تحولت فيه قضية حقوق الإنسان في الجزائر، تجديد موقف اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان (حكومية) من مسألة تجريم «الحرقاة»، موضحاً أن «إدانة مهاجر غير شرعي لا تعتبر حلاً للظاهرة، قبل أن يدعو إلى «تعزيز الحقوق الاجتماعية للمواطنين».

وأكّد في هذا السياق أنّ الحلّ «يمثلّ في بذلّ جهود أكبر لاستحداث مناصب الشغل والعمل على استقرار البطالين

الجزائر - وكالات: أعلن حزب الخضر للتقدم التونسي المعارض في ختام أعمال مؤتمره الأول دعم ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي للانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في خريف العام المقبل.

ويعتبر حزب الخضر التونسي أن قبول الرئيس بن علي الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة «ضمان مؤكد لاستدامة أوضاع الخير والنماء والاستقرار في البلاد».

ويهدأ الإعلان، يكون حزب الخضر للتقدم ثالث حزب تونسي معارض يعلن مساندته لترشيح الرئيس بن علي

وقاها في أفغانستان حيث باتت تنتشر وبعد العثور على المتفجرات، شدد منجز براننان تدابيره الأمنية وعمد عناصر امنيون الى تفتيش حقايق اليد. ويرتاد يومياً المتجر المؤلف من ثلاثة مبان حوالى 100 ألف زبون بينهم 25% من السياح، واعلنت وزيرة الداخلية عن مقتل عشرة جنود فرنسيين في الاجراءات الأمنية في باريس والمدن الكبرى في فرنسا.

مسؤول جزائري: سجن المهاجرين غير الشرعيين ليس حلا لمشكلة الهجرة

هؤلاء الشباب الذين دفعتهم الحاجة لتحسين أوضاعهم الاجتماعية إلى القيام بمثل هذه الأعمال».

ويذكر أن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين الذين دفعتهم الحاجة لتحسين أوضاعهم الاجتماعية إلى القيام بمثل هذه الأعمال».

ويعتبر حزب الخضر التونسي أن قبول الرئيس بن علي الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة «ضمان مؤكد لاستدامة أوضاع الخير والنماء والاستقرار في البلاد».

حزب تونسي معارض يعلن مساندته لترشح الرئيس بن علي لولاية جديدة

تونس - وكالات: أعلن حزب الخضر للتقدم التونسي المعارض في ختام أعمال مؤتمره الأول دعم ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي للانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في خريف العام المقبل.

ويعتبر حزب الخضر التونسي أن قبول الرئيس بن علي الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة «ضمان مؤكد لاستدامة أوضاع الخير والنماء والاستقرار في البلاد».

ويهدأ الإعلان، يكون حزب الخضر للتقدم ثالث حزب تونسي معارض يعلن مساندته لترشيح الرئيس بن علي



حذاء بوش وحكاية العراق الجديد

سمدار بييري

المقابل يمثل امامنا مراسل التلفزيون منتظر زيدي الذي خطط تلك الهجمة بالاحذية، مذكرا بوش باللامبين في العراق يرغبون في ان لا يوجه لهم احد التعليمات من خلال جهاز تحكم عن بعد، وان لا يتدخل في حياتهم ويهيمن عليها.

عملية تقييم ومحاسبة سرية اكتشفت في واشنطن فور حادثه الحذاء، وتظهر منها معطيات مؤلدة حول تبدد الحلم الامريكي في العراق واثارته في الهواء: أكثر من مئة مليار (9) ما نجحت هذه المبادرات في تحقيقه خلال السنوات الخمس كان الوصول الى الحالة التي كانت سائدة قبل الحرب (جزء كبير من هذه الاموال وجد طريقه الى الجيوب الخاصة والى الكاميرا) - والارجح تكون ملتزمة ببعضها بعضا ومتلاصقة تماما. الحذاء هو خرقه قراءه - يتوجب ان تأخذوا بالحسبان يقول المستشارون، بان حذاء الزائر قد داس على اماكن ملوثة ومن الممكن ان يعلق به الغبار والقاذورات، ولذلك يحذر التلويح بها امام عيني الزعيم، كما ان ارجل الكلب تدوس على اماكن غير معقمة بطبيعة الحال، وهو يعتبر في العالم العربي حيوانا نجسا.

الحذاء ان اللسان تطاير في المؤتمر الصحافي في بغداد صوب الرئيس بوش، حيث ارقق الصحافي - القاذف للحذاء رشقته بصرخات «يا كلب»، اريد منهما ان يزيلوا الاوامر: بعد خمس سنوات من سقوط صدام حسين، ان زال هناك من يواصل الكراهية ويرتاب في نوايا الذين حلوا محله الخفية، الحذاء الاول وجه صوب جولييت الامريكي الذي دس قدمه الخليطة في العراق مخلصا من وراثه الدمار والهلاك، اما الحذاء الاخر فقد اطلق نحو رأس بوش باسم عشرات الاف يتنامي والارامل وملايين الفارين نجاة براوحاهم.

عدا عن الفضل الامني الذي يستحدثون عنه فيما بعد ويتولون معالجته في واشنطن، تلقى الرئيس بوش درسا شخصيا عن وجهي العراق، الوجه الاول يتيسر الى ان تغيرا قد طرأ على حياة اولئك الذي صار عموا يتقدم الاعتذار عن الحادث، ولكن رئيس الوزراء نوري المالكي لم يستشظ غضبا بل على العكس، المفاجأة رسمت الابداسية على وجهه، مع انه حرص على ان يظهر بصورة محايدة. لا غرابة ان المالكي بقي في بغداد، وهو بحاجة للعودة الى منزله بسلام، في

ديعوت 16/12/2008

العربي يربى بالضرب

عوفر شيلج

الشعب الفلسطيني مل فساد فتح، انعدام المعنى من والاتصالات السياسية من عدم التحسن في الحياة والاوضاع الاقتصادية للمواطن البسيط تحت حكم عرفات واوب مازن، باختصار، لذات الاسباب التي من اجلها يتغير الحكم في اسرائيل، في الولايات المتحدة وفي كل مكان آخر.

ولذات الاسباب، فان حماس لن تسقط اذا ضربناها، صفيها قادتها او ضربنا دون تمييز السكان الغزيين، بما في ذلك نزار المدفعية الكثيفة نحو مصادر النيران او الخندق الاقتصادي للقطاع، من اجل ان نتخيل اثر هذه الافعال، التي بعضها نفذ بهذا القدر او ذاك على اى حال، من المجدي ان نتصور ماذا كان سيحصل لو ان الادارة الامريكية قررت ان تفرض على اسرائيل اغلاقا اقتصاديا، كي تجربنا على ان نغير الحكم او نتسحب من المناطق: المجتمع الاسرائيلي الذي كل هدفه ظاهرا هو تقدمه الشخصي والرفاه الاقتصادي، كان سيترنم، ويشد الحزام في دائرة دفاعية وموقف صمودي، هذا كان رئيس الوزراء يفكر هناك، فكان فرض نقاشا ومعلما.

الجدال الدائري وعدم الفتح لان هذه هي طبيعة القيادة في عهد الصمت هذا، ولان المسألة نفسها معقدة جدا، الصلحة الاسرائيلية الاساسية، كما يتفق الجميع، هي ان يسقط حكم حماس في غزة، طالما بقي، ليس فقط فرص الهدوء الحقيقي في الجنوب تكون طفيفة، بل ولا يوجد اي معنى للاتصالات مع ابو مازن الذي حتى رسميا لا يمثل اليوم سوى قسم من الشعب الفلسطيني، وهنا نحن نصل الى قلب الفهم الاسرائيلي للجانب الاخر: الاعتقاد الاساسي بان العربي يربى بالضرب، وانه هكذا فقط يتعلم ما هو جيد له، وبالنسبة، هذه بالضبط صورة المرأة لما يعتقدوه الفلسطينيون عن حماس بل تصعد الى السلطة - ويجب ان نتذكر بانها انصرت في الانتخابات، بما في ذلك في الضفة، حتى قبل ان تستطير بالعودة الى القطاع - لان ايديولوجية دولة الشريعة الاسلامية والمعارضة المبدئية لكل تسوية سياسية اجتاحت الجمهور الفلسطيني، هذا حصل لان

معاريف 16/12/2008

وصفة للمواجهة وليس للمصالحة



توتر بين الاقلية والاكثرية

سلوفاكيا - موجودة في هنغاريا وليس في سلوفاكيا، أوروبا المتنورة سبق أن بحثت في هذه النماذج، نماذج الاغلبية القومية حيال حقوق الاقليات، هذا حصل عندما اشكت رومانيا من الصلة بين هنغاريا وبين الاقلية الهنغارية في مابانيا، مجلس أوروبا نقل النزاع الى لجنة قانونيين تسمى «الديمقراطية من خلال القانون»، والمعروفة ايضا كلجنة البندنية، والتي قررت قواعد لعلاقات الاقلية والاغلبية.

وهكذا مثلا قررت اللجنة انه في مواضع الجنسية والهجرة، للاغلبية القومية الحق في اعطاء لولوية لآبناء جماعتهم، بمعنى، قانون العودة، الذي في عيون الكثير من العرب هو بمثابة «تمييز»، يحظى عمليا باعتراف قانوني دولي.

اليهود او لاييرلنديين يوجد احساس بالضمأن مع اسرائيل او ايرلندا، ولكن كلما كانوا يتحاورون العيش في الولايات المتحدة او في فرنسا او في السويد، فانهم مزومون بالولاء للدولة التي يعيشون فيها، الاغلبية المطلقة من عرب اسرائيل يوافقون على ولائهم لاسرائيل، الى جانب الضمأن، احيانا الاثراع، مع الجانب الاخر، هذه هي البشرى الطيبة، ميول بعض من الناظرين بلسانهم المس بالفرقة القومية للاغلبية - هذه هي البشرى الاقل طيبة، هكذا توجد كالمساواة. هكذا فقط يتم الاتباع عنها.

معاريف 16/12/2008

بن - درور يميني

ليس واضحا لماذا اثارنا تصريحات تسميها ليفني عن عرب اسرائيل عارضة صغيرة، فقد قالت ليفني في مقابلة مع صوت اسرائيل: «الديمقراطية معناها حقوق متساوية لكل مواطن، ولكن المطالب القومية، التعابير القومية، توجد في مكان آخر، لم نتحدث عن الترحيل بل عن التعابير القومية، حقيقة انه توجد توترات بين الاغلبية والاقلية ليس امرا مميذا لاسرائيل، فرنسا، التي تعد فيها «دولة كل مواطنها»، فكرتها الوطنية، توصل التصدي للمنشكة، وقبل شهرين فقط صرخ الفرنسيون من اصل تونس حقيقيا المنشيد القومي الفرنسي، ساركوزي تميز غضبا، إن هناك ايضا يوجد من لا يريد ان يخرط ومن لا يريد ان يخرط.

عشرات الملايين في العالم مروا بالتجربة غير الطيبة التي ينطوي عليها النقل الاقليات للسكان: آنان، يونان، اترك وصرح ولسطينيين ويهود، وفي هذا لا يوجد اي تميز للحالة الفلسطينية، التميز هو في نهم، وهم فقط، نحووا في ان يجعلوا القضية «بنكية»، فرغ تبايل السكان، لا تزال الاقليات عريقة، لهجة تجعل الازراء الاكثر جدية في الاقليات توجد حقوق، والحقن لا الامر العسى الذي يملك الدول، وولهد الاقليات توجد في تلك الاقليات، مثل تلك التي توجد في اسرائيل، ولكن لا توجد للاقلية الحق في التشكيك في الفكرة الوطنية للاغلبية.

هذا بالضبط ما يفعله قسم من الناظرين بلسان عرب اسرائيل، اسرائيل هي نتيجة فعل كولونيالي بادر اليه النخب اليهودية الصهيونية في أوروبا وفي الغرب»، كتب في مستهل إحدى «تأشق الرؤيا» التي نشرتها لجنة المتابعة لعرب اسرائيل في العام 2006، هذا ليس طليبا للمساواة، هذه لهجة عنيفة واستفزازية، حتى لو كانت تقع تحت مظلة صناعة الكذب، هذه لهجة تجعل الازراء الاكثر جدية في الاقليات توجد حقوق، والحقن لا الامر العسى الذي يملك الدول، وولهد الاقليات توجد في تلك الاقليات، مثل تلك التي توجد في اسرائيل، ولكن لا توجد للاقلية الحق في التشكيك في الفكرة الوطنية للاغلبية.

اليمن يطفو على السطح

ناحوم بريناع



نتنياهو

القارئ عزيزا هرتيل من يبتح تكفا انتهى يوم الجمعة من قراءة الصحيفة، شارح حفيظته فكتب بريدا الكترونيا بعث به الي. «الى ناحوم بريناع تحية سلام»، كتب يقول. «كراهيتك لليهود تفقدك صوابك... فاي بديل يوجد لشعب اسراييل في هذه الفترة الصعبة غير انتخاب بنيامين نتنياهو؟ السؤال جيد وجدير بجواب مغلل. القارئ ه هرتيل لا بد انه ليس الوحيد الذي يتساءل لماذا يكثر هذا القدر الكبير من الصحافيين، وانا بينهم، الانشغال في الزمن الاخير بما يحصل في الليكود، انا لا اعتقد ان الدافع هو الكراهية، على الاقل ليس في حالي، لليكود يوجد في هذه اللحظة بقعة الاستغلال عام، ويوجد لرئيسه، بنيامين نتنياهو، فرصة حقيقية لتشكيل الحكومة القادمة، مسائل مثل من سيسجل ممثلا لليكود في الكنيست، من المرشحين لمناصب الوزراء، من هم الاشخاص الذين يريد نتنياهو جلبهم معه الى مكتبه والى اين سيأخذوننا في مسائل في مركز جدول الاعمال العام، هذا هو الوقت لطرعها. وعندما مسترح من جديد، بعد تشكيل الحكومة، سيسأل القارئ هرتيل عن حق، وبسياسا قراء آخرون، اين كنتم؟ لماذا تنتكسون الان، بعد فوات الاوان؟

نحن نعرف انه لا يريد موشيه فيغلين ورجاله في قائمة الليكود. دحر الفيغلين لم يكن لطيفا ولكنه عرفنا، في الجانب الاجابي، على تصميم نتنياهو وغلى قليلا على القاسمة الفضائحية التي اصدرها له منتسبو الليكود، المسألة الوحيدة التي حلت ابرزت فقط غياب الاجوبة على المسائل الاخرى.

يرون زليخا، مثلا زليخا يعرض نفسه في ظهوره امام وسائل الاعلام باناه «المستشار الاقتصادي لنتنياهو»، بكتلمات اخرى، كاحد الاشخاص الذين من شأنهم ان يديروا الاقتصاد الوطني، عندما ينتخب نتنياهو رئيسا للوزراء، ضرب النطر، فانا بالنائب العام للدولة موشيه لا دور يخط في هذا الاسبوع وثيقة معلنة تدل على من هو هذا الرجل وماذا تساوي نصابكم (تفاصيل الوثيقة غطيت بتوسع في مقال نشره سيفر بلوتسكي في ملحق «مامون» يوم الجمعة).

ديعوت 15/12/2008

باراك سياسي مع زلات لسان سخيفة

افي راتسون



يهود باراك

اعضاء كاداميا سينتخبون غدا ممثلهم للكنيست القادمة، ولكن من يتعين عليه ان ينظر من الجانب بقلق بل ويهلع الى نتائج التصويت هم بالذات الناخبون المحتملون لحزب العمل على ايجاله، سبعة اسابيع بالضبط قبل الانتخابات لا يتبني للمرء ان يكون خبيرا كبيرا في استطلاعات الراي العام كي يفهم بان الليكود على ما يبدو استفقد معظم مؤثرته الكامل من الناخبين مع 35 حتى 40 مقعدا بينما تتدهور الى مواقع لا يوجد بعدها، الى اين النزول اكثر.

بقينا مع ذات 25 مقعدا التي يمنحها المستطعون الاسخياء لحزب لاجي الليكود، والذين لا يمكن ان نخطفه فيهم، فالغلبة السياسية والنوعية من هؤلاء الناخبين لكاداميا هم في الاصل مباييون، مباييون بالمعنى الطيب للكلمة، فهم اولئك الذين على الاقل صحيح حتى اليوم يقترض بهم ان يبعثوا الى الكنيست بتسبيبي ليفني، وروني بارون، تساحي هانجسي، ايلي ابلانو، زئيف بويم، جدعون عزرا وروحاما ابراهام - بليعة، والمدشش هو انه بالفعل دون اولئك المصوتين للمعل، وبعد ان عاد معظم الكويديين الى البيت، ليس فقط لم يعد تسبيبي، تساسي، روحاما وشركاهم ما يبحثون عنه في الساحة السياسية المحلية، بل انه في تلك البياطة لكاداميا يشتطب انشاء الجيل الثاني والثالث لجيفني المستتعات حركة العمل بأسرها عن الخريطة التي رسموها هم باجسادهم من نجانيا حتى روحاما.

والله يحفظها، ان كل الشعب يري الاصوات، صحيح ان حزب العمل اختار قبل اسبو عين نخبة من السياسيين ولييس مجيفي المستتعات ورجال الكدح، الان الحديث لا يزال يدور عن منتخب جدي، موازن، معتدل، ووطنى الكنيست القريبة القادمة، كيف يمكن على الاطلاق ان نشبه بين بوجي هرتسوك، اوفير ينس، ايتان كابل وفؤاد بوجي العيارز بروحاما، بويم، هانجسي، ابلانو واشبايهم؟ فهذا، خلط، العيمان وهدم لن يلاصقهم، فضلا عن ذلك: مع كل الاشكالية السياسية في سلوك يهود باراك، الذي حتى قبل بضعة اسابيع كان وزير دفاع بوظيفة كاملة واليوم هو سياسي مع زلات لسان سخيفة يبحث عن ذلك للهرب من زلت الدافن لحركة الليكود، ومع كل ذلك

معاريف 16/12/2008

من الأفضل عدم احداث هزات في غزة

مستعد لأن يتمسك بها شريطة أن تحل عليها الاشتراطات التي تقررت في الاتفاق الاصلي، هناك أي تردد في شأنها: التهيدة على أي حال بتددت، ولكن رغم ناز القسام وقذائف الهاون، وربما بالذات بسببها، يطرح بكل قوته السؤال اذا كان ينبغي تمديد التهيدة أم التكرار لها بشكل معلن. الافتراضات التي تقف خلف السؤال بالغ الاهمية هذا هي، ان حماس صحتها، بل وفي ظروف معينة ترغب، في ان تواصل التهيدة لاسرائيل لا تزال هناك مصلحة في الإبقاء على التهيدة مثلما طبقت في الاسهر الخمسة الماضية، ويمكن أن يضاف الى هذا ايضا سبب آخر للإبقاء على التهيدة: اسرائيل أغلب الشغل لم تقرر بعد اذا كانت تريد ان تستعيط استخدام الخيار العسكري، دفع الثمن البياط المتوقع منها، وذلك عند اثناء موسم انتخابات مستعدت، ولكن حتى قبل ان يتخذ أي قرار بدات التصريحات السياسية تحل محل عملية اتخاذ القرارات السلمية، ووزارة الخارجية تتسبب ليفني تقضي بان «اسرائيل لا يمكنها ان تبقى غزة لحكم حماس»، فما الذي تقترحه؟ اجتبار غزة؟ تصفية قيادة حماس؟ مثل قتال الاف المؤيدين للحركة، الذين بسهولة يمكنهم ان يبتؤوا قيادة جديدة؟

حاييم رامون رفض قرار يهود باراك ارسال اموس جلعاد الى مصر قبل ان يتخذ قرارا في توجيه تهمة ليهود باراك، رامون، كما هو معروف، ليس من مؤيدي التهيدة، وهو يرى في سياسة ضبط النفس لباراك فشلا، ولا يؤيد رامون ايضا لا يوجد حل حقيقي غير على ما يبدو الحل الذي تقترحه ليفني.

حيال معارضي التهيدة، يهود اولمرت بالذات

معاريف 16/12/2008

سباق نثر الوعود الجنوني



يهود اولمرت

لن تسعفه شيئا، الوزراء في حالة سباق وتنافس، والجمهور يريد «الهدايا والان»، في الماضي، في السنوات الطبيعية، لم يكن مثل هذا القرار ليعمر في الحكومة رغم انف من دون رضا وزير المالية، ولكن رئيس الوزراء وجه لوزير ماليته في هذه المرة خاروقا عليها، هو تعامل معه في جلسة الحكومة بصورة مهينة وتعامل معه بتعال، التوتر بين الاثنين واضح وملمس، يهود اولمرت بكل بساطة لا يحسب حساب احد، هو فقد كل كوابحه، وهو يرغب بترك ارض محروقة من وراثه، اولمرت ايد فجة خطة جديدة طرحها وزير الطاقة، لتحويل النقب الى منطقة اولوية وطنية في مجال «الطاقات المتجددة»، هذا الى جانب «شبكة الامان» المذكورة، هذه الخطة المتعلقة بالنقب تتجاوز الميزانية وتبلغ تكلفتها مليارات الشواكل، بار اون عارضها الا ان اولمرت استخف به وقال له «انا الذي اقرر وليس انت».

في المجال السياسي يريد، اولمرت ان يتذكره الناس، كما طرح خطة السلام التي تتضمن اكبر تنازلات، وليس يمكن ادخل الدولة في حرب لبئان الثانية، اما في المجال الاقتصادي والاجتماعي فسيفي في ذكرة الجمهور صورة رئيس الوزراء الافضل، والاكثر توجيها للعمال الذي لا يبعثه، اولمرت لا يرغب في ان يتذكره كضطر للنخعي عن مقعده على خلفية الشبهات بارتكاب اعمال الفساد.

ون كان هناك تعاون سليم بين رئيس الوزراء ورئيس المالية لكان عليهما ان يتوجها لمعروف عيني، يهود باراك وبنيامين نتنياهو وان يقولوا لهم: انتم تطالبون بشبكة امان لحماية اموال القاعد الشعبية، الا ان ذلك يكلفنا المليارات، لذلك علينا اقدام على تقليصات واسعة النطاق لان الميزانية تفقر للانسجام والتعاظم: ان رفعا في جانب يتوجب علينا ان نخفض في الجانب الاخر.

لذلك عليكم ان توافقوا على الاقالات وزيادة النجاعة في القطاع الشعبي وتجميد الاجور وتنفيذ سلسلة

حملة كم الافواه يجب ان تتوقف

شاحر ايلان

اجل هيئة مناصرة جلعاد شاليط «اصداقنا من بيتنا بيتنا يهاجم تسبيبي ليفني ويديعي انها تصحى به على مذبح معرفتها الانتخابية، ليفني تجرات على القول لتلميذة مدرسة في تل ابيب «ان اعادة المجمع الى البيت ليست ممكنة دائما»، كل من له عقل في رأسه يدرك عبارة كهذه تمس قدس اقداس المجتمع الاسرائيلي، قد تلحق ضررا فادحا في حملة المجمع الانتخابية وهي بمثابة مخاطرة بيقدم عليها سياسي شجاع.

ليفني لم تتحدث ضد مساعي اطلاق سراح شاليط بل تجرات على الكفر بالمبدأ والتعليم الى وجود اوضاع يجدر بالدولة ان لا تنفذ الصفة فيها، لذلك بدأ نشطاء حملة شاليط بالظاهر امام منزل الكافترة.

في الصيف الاخير قال رئيس هيئة البرلمان السابق موشيه يعلون ان «هناك اوضاعا معينة يمكن التقدير بكونها امننا مستعدون للتضحية بأسرى رد على هذه العبارة الجريئة شبه الانتحارية ان يعلون قد تحول الى سياسي.

يمكن التقدير بكونها امننا مستعدون لمعرفة الامهات بان اسرائيل مستعدة لاستقبال ابائهم بأي عدد من المرشحين ان اخطفوا، وفقا لهذا الموقف يجب ان يكون هذا الادراك جزءا من الاتفاق غير المكتوب بين الدولة والاهالي في الفترة التي تشهد أزمة في النزوب من الخدمة في الجيش.

هذا موقف شرعي، الامر غير الشرعي هو محاولة منع كل تعبير عن وجهة نظر اخرى، حملة احد الافواه هذه يجب ان تتوقف.

اصحاب الاعداءات التي جرت العادة على اسكات اصحاب وجهة نظر عدم اطلاق سراح شاليط

أسرة التحير

مآرتس 16/12/2008

مآرتس 16/12/2008

«السعادة يأسا» لأندريه كونت سبونفيل؛

عندما يكون الأمل في الجحيم والسعادة في اليأس

الجواب: سيدي العزيز، هذا يسرتني، إنك فرح فلكرة أنني موجودة؛ وكذا أنت ترى أنني موجودة فعلا، فكل شيء على ما يرام إذن، عمت مساء سيدي!

سبحان بلا ريب استبعاك:

انتظر، لا تغادري: أريد أن تكونتي لي! في هذه الحالة، سيدي المسكين، يكون هذا شأنا آخر تماما. أعد قراءة سيونوزا: «الحب فرح تصاحبه فكرة عن علته»، هل أنت موافق؟ نعم...

لكن عندئذ، ما الذي يجعلك فرحا؟ هل إن ما يجعلك فرحا، هو فكرة أنني أوجد، كما فهمت في البداية؟ وهي الحالة التي أنتت لك فيها بأن تحبني، وبالتالي جعلتك فرحا، هي فكرة أنني أكون لك، كما أنت أجد، وأنا أفهم الآن؟ وهي الحالة التي فيها ما أنت تحب، ليس أنا، وإنما امتلاكي، مما يعني، سيدي المسكين، أنك لا تحب إلا نفسك، وهذا لا يعينني البتة!

ستشوشني لا محالة، سيولتكم، ويعمهم ويقول لك مثلا: حسنا أن أعجب نفسي لأفسر لك! أنت محب، فانت لدي أفلاطون، إنك لا ترغب إلا في ما ليس لديك! أنت انتقصد، فتريد أن تحبني، لكن تصور أنني أنني عروضا... فمن فرط أن تكون لك، أن تكون هنا لكي، على الأساس، ستفتقدني حتما أقل فأقل، ثم أقل من أي شيء آخر أو أقل من العزلة. ولقد عشنا كفاية، وأنا وأنت، لننكر كيف تجري هذه الأمور... فهل تريد حقا أن تكرهه من القصة، لأنك أخرى؟ هذا لم يعد يعينني... اللهم...

الهمم! لا إذا كنت قادرا على أن تحب بطريقة أخرى، أن تكون سيونوزيا، على الأقل أحيانا، أن تحيا لدي سيبينوزا، أريد أن أقول إن تحب من لا تفقد، أن تبتهج بمن هو كائن، وفي هذه الحالة، فإن هذا يمكن أن يشدني، فكر في الأمر. وما رقم هاتفي...

لا يوجد حب سعيد، ولا سعادة من دون حب، لا حب سعيد طالما هو يفتقد موضوعه، ولا سعادة من دون حب، طالما أنها تستمتع به.

ثم شيء لا يفسره الحرمان، لا تفسره الأفلاطونية... هو إن هناك أزواجا سعداء، أحيانا، هو أن هناك حبا لا يكون عن نقص بل عن فرح، لا عن عيب بل عن متعة، لا عن قلق بل عن نومعة، لا عن وهم بل عن حق، عن حميمية، عن اطمئنان، عن إحساس، عن امتنان، عن مرح، عن سعادة... أحبك، يقول الواحد للآخر: أنا سعيد أنك موجود، سعيد أنك تحبني، سعيد أن أقالسك السريع، سعادتك، حياتك، «فكل زوج سعيد هو طعن في الأفلاطونية». وهذه حجة إضافية لدي لأحب الأزواج، عندما يكونون سعداء، ولا تآب الأفلاطونية.

لكن الحب يمتد إلى ما أبعد من الزوج، بل حتى أبعد من الأسرة، «إن الصداقة تقود وخصتها حول العالم، تحبنا كلنا على أن نستيقظ لأجل الحب، وهي مستحيلة في حالة أخرى حالة الحب، وهي مستحيلة في حالة أن تتأصب رغبة في التوحد أو التملك، لكن لا تحب في ذلك، فالأمر وضعي على نوع الحب الذي تختار، ومن أجل أي موضوع. إن هذا يكون حيث يقيم، على ما يوضح سيبينوزا، «كل هباتنا وكل بؤسا».

متن هذه السعادة في الطريق، أو غدا، وهو يقول لها: «سيدي، أنتي، أنتي، أنتي سعيدة لفكرة أنك موجودة، وبما أنه ليس مستبعدا كونه يستعبر هذه الفكرة من نصي، فإنه ينبغي يعد كل شيء أن أوفر لكل بعض عناصر الإجابة، حيث تغفلن بها ما تشاءن... فما سعادتك حينها؟ ليس مثلا هذا



وفي كلمة واحدة، أو بالأحرى في ثلاث، عكس الأمل، هو أن نعرف، وأن نفعول، وأن نحب، هذه هي السعادة الوحيدة التي لا تكون منقوصة، فلا الرغبة في ما ليس لدينا، أو في ما ليس موجودا (الحرمان، الأمل، الحنين)، وإنما معرفة ما هو موجود، وإرادة ما نستطيع، وأخيرا حب ما يرضى وما لا حاجة بعد إلى امتلاكه، لا النقص ولكن القدرة، لا الأمل ولكن الثقة والشجاعة، لا الحنين ولكن الوفاء والامتنان.

إننا لا نؤمل إلا في ما ليس وثقا علينا؛ وإنما لا نريد إلا ما يعود أمره إلينا. إننا لا نؤمل إلا في ما ليس موجودا؛ ولا نحب إلا ما هو موجود، فما ينبغي الاضطرار به، وإنما هو تحويل الرغبة إذن: هنا حيث لا نعرف، مثل الطفل قبل عيد الميلاد، إلا أن نرغب عفويا في ما ينقصنا، في ما ليس وثقا علينا، فالأمر يتعلق على العكس من ذلك بتعلم أن نرغب في ما هو وثق علينا (يعني أن نتعلم أن نريد وأن نفعول)، يتعلق الأمر بان نتعلم الرغبة في ما هو موجود (أي أن نحب) أخرى من أن نرغب دائما في ما ليس موجودا (أن نأمل أو أن نأسف).

لا يجوز، وأنتم تغادرون هذا النص، حرمانكم من أن تؤملوا! حصرا! إنكم لا تستطيعون للعيش بقطع الرجاء فلما نأه لأنه مُد تكون ثقة رغبة وجهل، رغبة وعجز، رغبة ونقص، فإنه ثقة لا محالة أمل. مُد نرغب في ما لا نعرف، في ما ليس وثقا علينا، في ما ليس لدينا، فإن الأمل يكون هنا دائما. فلا يتعلق الأمر بأن نمتنع عن الأمل؛ إنما يتعلق الأمر بأن نتعلم أن نرغب، وأن نريد، وأن نحبه؛ وأن (Alain) يكتب «إن الحكيم حكيم، لا لجنون أقل، وإنما لحكمة أكثر». فلا تحاولوا أن تحرموا أنفسكم من نصيبكم من الجنون، من الأمل، وبالتالي من اللق والخوف، وتعلموا بالأحرى أن تتغلب نصيبكم من الحكمة، من القدرة، كما كان يقول سيبينوزا، وبعبارة أخرى من المعرفة، من الفعل وحسب، لا تمنعوا أنفسكم من أن تؤملوا؛ تعلموا أن تفكروا، تعلموا أن تريدوا أكثر قليلا وأن تحبوا أفضل قليلا.

كتب سيمفورت Chamfort معلقا على بيت لدانتي: «ليس الأمل غير دجال يغشنا باستمرار؛ وبالمناسبة إلى، بل تبدأ السعادة إلا عندما افتقدته» [إلا أمل]، وأضاف: «سأعلق مطمئنا على باب الفردوس، البيت الذي علقه دانتي على باب الجحيم: أنتم أيها الداخلون هنا

منصّف الوهايبي * كتب كثيرة قراءتها واجب، وكتب كثيرة قراءتها متعة، وكتاب الفرنسي أندريه كونت سبونفيل «السعادة يأسا» إنما يخضوي إلى النوع الثاني، وعندما يكون كتاب يهدى الصفة، وإمتاعا وموانسة، فإنه من الصعوبة يمكن تقديمه أو تلخيصه. نقرأ هذا الكتاب، وكنا لا نقرأ كتابا في الفلسفة، وإنما الحياة مكتوبة بلعنتين، لغة المفاهيم الفلسفية ولغة الزمن الأدبية. ولعل الشذرات المتفرقة التي أسوقها من الكتاب، وليس لي فيها من فضل، فهي لصاحبها، وإنما تصرفت في بعضها تصرفا بسيطا، أنا تعزّز من وجهة هذا الوصف.

يقول سبونفيل: إن الحب رغبة، لكن الرغبة ليست نقصا، إن الرغبة قدرة، قدرة على التمتع واستمتاع باقتدار! وفي ما يخص الحب، فهو أيضا لم يعد نقصا (بما أنه رغبة وبما أن الرغبة قدرة): فالحب فرح. وهذا تعريف تجده في الكتاب III من الأبيقرون؛ إن الحب فرح تصاحبه فكرة عن علته، هذا تعريف فيلسوف، وهو مجرد كما ينبغي، لكن لنحاول فهمه، فما عساه يعني هذا؟ هذا، الذي تلغيه بعد لدى أرسطو: «أن نحب، هو أن نتمتع، أو نتمتع به، فإننا نلذنا من ذلك تصوراً أحدهم يقول لك، هذا المساء، بعد قليل: «أنا ميتهج لفكرة أنك توجد»، أو: «ثمة انشراح لدي، وعلّة انشراحي، هي فكرة أنك توجد»، أو أيضا، ببساطة أكثر: «عندما أفكر في أنك توجد، فهذا يجعلني فرحا...» ستأخذ هذا على أنه تصريح بالحب، ويقينا لك الحق، لكن سيكون لك أيضا الكثير من العظّم، ولا لأنه تصريح سيونوزي بالحب، وهو ما لا يحدث دائما (لقد مات كثير من الناس دون أن يكونوا قد سمعوا بهذا؛ فاعتنوا ذلك جيدا) ثم تخصيصا، لكونه تصريحاً بالحب لا يكلفك شيئا، وهذا استنتاجي بشكل خاص.

ستعترضون علي: «لكن متى يقال «أحب»؟ فذلك لا يكلفك شيئا أيضا... كلا، وليس فقط أن الأخير يريد «أنا أيضا»، أو بالأحرى لكل الأمر يتعلق بأي ضرب من الحب تتناول، إذا كان الحب الذي تصرخ به نقصا (كما الشأن لدى أفلاطون، غير أن المسألة ليست في أن يكون المرء أفلاطونياً أم لا، بحسب عبارات مذهبية، المسألة هي أن يكون المرء أو لا يكون لدى أفلاطون؛ فلم تكن أبدا أفلاطونياً لكني أحبها كثيرا لدى أفلاطون، مثل كل الناس: ففي كل مرة نحسب فيها ما نفقد، فإننا لدى أفلاطون، فإنك عندما تقول «أحبك، فإن هذا يعني «أني افتقدك» وبالتالي «أريدك (Te quiero)». كما يقول الإسبان؛ أحبك» أريدك، نفس الكلمة، هو تماما مطالبة بشيء، ما، إذن، بل هو المطالبة بشيء بما أنه مطالبة بنقص ما، بما أنه مطالبة بالتحقق نفسه؛ «أحبك: أريد أن تكون لي»، «فإن يقال عندئذ «أنا فرح لفكرة أنك موجود»، فهو ليس بأي حب؛ هو إنشاء حالة فرح، وبعبارة أخرى حالة حب، وهي مستحيلة في حالة أن تتأصب رغبة في التوحد أو التملك، لكن لا تحب في ذلك، فالأمر وضعي على نوع الحب الذي تختار، ومن أجل أي موضوع. إن هذا يكون حيث يقيم، على ما يوضح سيبينوزا، «كل هباتنا وكل بؤسا».

متن هذه السعادة في الطريق، أو غدا، وهو يقول لها: «سيدي، أنتي، أنتي، أنتي سعيدة لفكرة أنك موجودة، وبما أنه ليس مستبعدا كونه يستعبر هذه الفكرة من نصي، فإنه ينبغي يعد كل شيء أن أوفر لكل بعض عناصر الإجابة، حيث تغفلن بها ما تشاءن... فما سعادتك حينها؟ ليس مثلا هذا

«باب الحيرة» ليحيى القيسي؛

دعوة لمعرفة الذات عبر العرفان

أماني العاقل *



! اقطعوا كل أمل... وعقب الفرنسي أندريه كونت سبونفيل، في تفسير هذا الاستبدال أن لا مسوغ لتعليق هذا البيت على باب الجحيم. إذ كيف لا يؤمل المعذبون؟ وهم الذين يتألمون كثيرا! فلا بد أنهم يؤلمون شيئا ما، إن ينتهي عذابهم، وربما تشملهم رحمة الهية، أو ربما يتعدون على ذلك فيكون عذابهم أقل... ومن المستحيل تقريبا، سواء في الجحيم الإلهي أو جحيم دانتي أو جحيم المعزّي، ألا يكون هناك أمل. ولعل الآية، «نادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله، قالوا: إن الله حزمهما على الكافرين»، (سورة الأعراف: 50) ليست إلا دليلا على هذا الأمل، وإن يكن أمل الإنسان الذئب في ذئبه الإنسان.

ومثال ذلك أيضا ما ساقه سبونفيل كان يكون الواحد منا يصدد التجول في البراري، والطقس حار، ويشعر بالعطش، فلا يقول في نفسه: كم ساكون سعيدا لو كنت أستطيع أن أشرب بييرة فاترة جدا»، فهو ليس سانجا إلى هذا الحد، وإنما يقول: «لا شيء، في هذه الحال، يعدل متعة شرب بييرة فاترة جدا!»، وعند الرجوع عبر أحد الثروب، يعثر على فندق ريغي، وتقدم له بييرة فاترة جدا، ويوشوشه، متهمكا: «أي نعم، أعرف جيدا، ليس غير هذا... إنها نفس البييرة، المرغوب فيها تماما، لطالما افتقدتها، ها أنت تعلمها... فيجبه، كلا، أيها الأحق! كم هو طيب أن نشرب بييرة فاترة جدا عندما يأخذ منا العطش!»

وأ أن يكون الواحد منا (رجلا ونساء) يصدد ممارسة الحب مع من يحب، أو يرغب فيه (هكذا يترجم العرب المعاصرون faire l'amour، بترجم مرادفها، وعالم الخطوط هذا شائك وقلق كعالم «فيض حوران»، تراه فيض والبحيرة والغربة، ليشعل في أعماق «قيس» حرا شعواء، تتركه ضحية للذواء والتيه، إلى أن يشرق يقين قيس فيجمله إلى إشراق الامتلاء.

«المهم في أمرى أنني خرجت شيئا فشيئا من إشراق الخواء إلى إشراق الامتلاء، بدأ العالم يتشكل أمامي من جديد، وكأنني ولدت للتو طفلا في جزيرة معزولة من حي بن يقطان، توأما لكون من أجل أن يصيب في أعماقي قطرات من المعرفة والنور، وأنا أقول: هل من مزيد؟»

«باب الحيرة» يغرّق القارئ في حكايا التي والتحديات تتلاقح في البداية «أزمة الوهية»، التي تقدمها الرواية صورة واضحة للإنسان العربي الذي يدور في تلك الثقافات الوافدة ولا يدري أين النهاية، نرى، سعيدة، تتأرجح بين الماركسية والوجودية، والحداب، متشذرة بين الموروث الديني وبين نزخ التونسية، و«قيس» ضائع بين أقوال خاله الشيخ وأستاذ الفلسفة، ليدخل «صراع المادي والمجدد»

بالمعرفة، ومعرفة الذات، هي أرقى أنواع المعرفة، ولكن أين هي هذه الذات؟ نراها ضائعة في ثقافة العرض بعيدة كل البعد عن معارف الجوهر، فالبحث عن الهوية، هو الخطوة الأولى لإعادة تريب الإنسان والارتقاء به إلى مصاف الكمال.

لذلك كانت «باب الحيرة» دعوة للمعرفة، ولغير الذات أولًا، استباحت فيها «يحيى القيسي» أن يخرّج فضاء المتلقي ويرمي به في تيه التساؤلات، معتقدا على لعبة فنيّة جديدة تصنع من القارئ بطلا من أبطال الرواية، معتقدا على الموروث الثقافي الجمالي والروحياني الذي استطاع من خلاله «إحياء المعجم العربي القديم»، فتتداخل أحيانا لغة المخطوط بلغة قيس حوران، بلغة فلاسفة المتصوفة الأوائل، رغم أنهم جميعا وجهان لعملة واحدة.

* كاتبة سورية

المعرض السنوي للكتاب في الاسكندرية؛

ناشرون عرب يتسابقون على المشاركة وموسوعة كامبريدج للنقد الأدبي أم العروض

ترجمة لكتاب الثقافة والمقاومة حوار بارسيان مع المفكر الفلسطيني الراحل إدوار سعيد، ترجمة علاء الدين أبو زينة.

وضمن الإصدارات موسوعة «الأدب الصيني في القرن العشرين» تأليف فوشينغ هاو وترجمة عبدالعزيز حمدي، كذلك يشارك بكتاب «لن نفرق» مترجما إلى العربية عن لغة التجريبية وهي إحدى اللغات الأيرتيرية.

على جانب آخر فشركة وزارة الثقافة بصورة موسعة، حيث تشارك الهيئة المصرية العامة للكتاب بنجاح يضم إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب، ومطبوعات مهرجان القراءة للجميع التي خصص لها جناح خاص في المعرض نظرا للإقبال المتزايد عليها من جمهور معرض الإسكندرية، بالإضافة إلى الإصدارات الأجنبية باللغتين الإنكليزية والفرنسية التي توزعها الهيئة وسلسلة تاريخ المصريين وكتب التراث وقصص الأطفال.

جدير بالذكر أن معرض الإسكندرية الدولي للكتاب كان قد شهد نجاحا كبيرا العام الماضي من حيث عدد الدول المشاركة والزوار الذين بلغ عددهم ما يزيد على ربع مليون شخص.

وكانت دولة الجزائر هي ضيف شرف المعرض العام الفائت، وحفل المعرض بالمعيد من الفعاليات الثقافية والأدبية المتنوعة كان من بينها ندوات حول الثقافة الجزائرية.

وقد اقترحه وأسسه الدكتور جابر صفور أمينه العام الحالي والأمين العام السابق للمجلس الأعلى للثقافة، كان قد أنشأ السلسلة المؤثرة «المشروع القومي للترجمة» داخل المجلس وأصدر من خلالها أكثر من ألف كتاب حتى رحيله عن المجلس.

ولإدراك أهمية الترجمة لمستقبل مصر والناطقين بالعربية، فقد أعد مشروعاً متكاملًا لإنشاء المركز القومي لترجمة الذي صدر بتأسيسه قرار جمهوري قبل حوالي العامين، وقد استقل المركز منذ هذا التاريخ عن المجلس الأعلى للثقافة، ومنحته وزارة الثقافة مبنى مستقلًا محدود الإمكانيات والمساحة داخل أرض الأوبرا الممارسة نشاطه من خلاله.

وتعتبر هذه المشاركة في معرض الإسكندرية الدولي للكتاب في المشاركة الأولى الواسعة في تاريخ المركز، أما مشروع ذاكرة مصر المعاصرة ضيف الشرف الثاني فهو مشروع ضخّم أطلقتته مكتبة الإسكندرية هدفه تسجيل التاريخ المصري في جميع المجالات تسجيلًا رقميًا مدونا ومصورا، وقد أقيم احتفالاً ضخّم بدار الأوبرا المصرية قبل عدة أشهر لتدشين المشروع الذي يُنص بتسجيل العديد من الأنشطة المصرية مثل تدوين تاريخ الوزارات المصرية، وكذلك التأسيس لتاريخ السكك الحديدية والمسرح والسينما والصحافة، وغيرها من الأنشطة المؤثرة. وسوف يستمر المعرض حتى نهايات آذار (مارس) من العام المقبل.

القاهرة – «القدس العربي»: – محمود قرني:

تنظم مكتبة الإسكندرية معرضها السنوي الدولي للكتاب في الفترة من 19 شباط (فبراير) وحتى الرابع من آذار (مارس) عام 2009، وسيكون المركز القومي للترجمة ومشروع ذاكرة مصر المعاصرة ضيفي شرف الدورة السابعة للمعرض.

وتشهد دورة هذا العام إقبالا متزايدا من الناشرين العرب والصريين والأجانب، وسوف تخصص مكتبة الإسكندرية جناحا خاصا بإصدارات سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة، ومنها على ياشا إبراهيم، أخبار اليوم، العائلة السليمية، وكالتو مجلس الشورى، وكالتو مجلس الشعب المصري، بيمر التونسي، كالتوغ ذاكرة مصر الفوتوغرافية، مطبعة بولاق، روزاليوسف، حسن فتحي، العائلة البرطسية، وكالتو دار المحفوظات.

ويشارك المركز القومي للترجمة بمجموعة من أحدث العناوين والإصدارات والمطبوعات ومن بينها «محاورات دياركتر، ترجمة مجدي عبدالحافظ، و«كان ياما كان قصص أخرى»، وهو أول كتاب يترجمه عن اللغة البوسنية مباشرة جمال الدين سيد محمد ومسرحية «الكتر» لسوق كليمنس ترجمة منيرة كروان ولمحة الجاوتشو لفسويه إراندنيميت للكاتيب ماريو فرغاس يوسا ترجمة نجاة حكمت زرق.

هذا الجانب دليل ضيوف رحلة الخديوي للفرنسي جوست مارينيت ترجمة عباس أبو غزالة ويتضمن صوراً وخرائط نادرة لقناة السويس وحفل افتتاحها، وكتاب «الطبيعة» لأرسطو ورواية «موليس» لجيمس جويس ترجمة لطفي جمعة و«نحو عالم أفضل» ترجمة دريني خشبة وترجمة محمد صقر خفاجة لكتاب «هيروبووت» يتحدث عن مصر.

هذا بالإضافة إلى أربعة مجلدات من كتاب «مسألة فلسطين، للمؤرخ الفرنسي هنري لورانس ترجمها إلى العربية بشر السباعي وصدرت بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي الذي تعاون مع المركز، وكذلك إصدار عدة أجزاء من موسوعة جامعة كل المعارف تحرير إيف ميشو التي ترجمتها نخبة من المترجمين.

كما تعرض للبيع أول ترجمة عربية لموسوعة «كامبريدج للنقد الأدبي» صدرت بإشراف الدكتور ماري تيريز عبدالمسيح، كذلك كتاب «تاريخ مصر الحديث» للمؤرخ الإيطالي ماسيمو كامبينيني ترجمة عماد بغدادي والذي صدر بالتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي.

ويعرض المركز أيضا «الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية للمؤلف جي راشيه ترجمة فاطمة عبدالله محمود بالإضافة إلى ترجمة لخطرات من نصوص الكاتب المسرحي النرويجي هنريك إبسن صدرت في عدة مجلدات بالتعاون مع المركز الثقافي النرويجي في القاهرة.

وبالتعاون مع دار الأدب اللبنانية ينشر المركز



ولاحظت الصبح، في الساحة، كي تنلوا التشية الوطني، ونحني العلمأ خافقاً نرفعها أعلى سما وتغنيه... وتغديه، لكي يبقى لنا معتمصا: «عش هكذا»، في علو، أيها العلمُ فإنتا... بك... بعد الله... تعصم» (1) ثم نمشي رافعي الرأس، فوجاً بعد فوج مثل أبطال صغار حاملين العلم الغالي، على الأكتاف، نحن اليوم جند الوطن ذخرة في المخن... وتولف الساحة الكبرى، بعزم مُتشددين: «مولكنا... مؤطني هل أراك سلماً منتماً وغاملاً مُكرماً؟ هل أراك في عِلاك...» (2) هكذا كُنا صغارا حائلين بغد أجمل، فيه الوطنُ شامخاً الهامة، مزهواً، كان يرده طلاب المدارس الصبيت الذي أنذاك أثناء أداء تحية العلم الصباحية، والذي أصبح لاحقاً نشيداً عربياً عاماً في العراق، حالياً، ما يزال ينشد في المناسبات الوطنية كشهد وطني، الشئيد من كلمات الشاعر ابراهيم طوقان، وتلحين الفنان محمد فتيقل

هو أمش: 1. مطلع قصيدة مشهورة للشاعر العراقي محمود صفي الزهاوي اعاد طلبة المدارس بالعراق في تلك الأيام أن ينشدوا كل صباح تحية للمعلم. 2. مؤمن، هو النشيد الذائع الصبيت الذي كان يرده طلاب المدارس العراقية آنذاك أثناء أداء تحية العلم الصباحية، والذي أصبح لاحقاً نشيداً عربياً عاماً في العراق، حالياً، ما يزال ينشد في المناسبات الوطنية كشهد وطني، الشئيد من كلمات الشاعر ابراهيم طوقان، وتلحين الفنان محمد فتيقل

يا صاحبا، يا رفاق! المدرسة أين أنتم؟ أين صرتم، يا رفاق الصحبة الأولى، وفي أية أرض، فرقتكم قسوة الدنيا، ترى هل تذكرون؟ يومنا الأول في المدرس... جلسنا فوق تلك المصطبة، وتهيجنا أسامينا... وكنتنا الأحرف الأولى، على رقة تلك الخشبية أترى محفورة ما زالت الأسماء، أم إن يد الأيام أمحتها، وظلت في لحاء الخشب البالي، كرسم من رسوم الذكريات صوراً منسية، أسماء منسية، للماضي الذي ولّى وفات.

يا رفاق المدرسة أترامك تذكرون وجه ذاك الرجل الطيب... «عباس» المعلم حينما كان ينادي،

عمره ربع قرن ولجنة التحكيم قد تجد صعوبة في اختيار الأفلام الفائزة: المهرجان الوطني للفيلم بطنجة يحتفل بخمسين سنة للسينما المغربية

مراكش - من حسن وهبي:

انطلق المهرجان الوطني العاشر للفيلم المغربي يوم السبت 13 كانون الأول (ديسمبر) 2008 بمدينة طنجة ليطال على آخر العطاءات الإبداعية للسينمائيين المغربية ويكتشف الاجتهادات على أساس تشجيعها بالجوائز المخصصة لها من طرف المركز السينمائي المغربي. وتنافس حولها أربعة عشر فيلماً طويلاً وهي أفلام تختلف من الكتابة السينمائية والتناول الموضوعاتي، كما يختلف صانعوها من حيث التكوين والادرس والتجربة. فمن مومن السعيدي الذي يفسف السينما تصويراً وكتابة وهو يقدم تجربة جديدة في المجال الإبداعي في فيلمه «الخطيف»، إلى نبيل عويش الذي كان من بين المبدعين السينمائيين في الفيلم القصير ويكتشف في مدينته طنجة سنة 1995 الدورة الرابعة من المهرجان الوطني أهمية الفيلم القصير في الساحة الثقافية، والذي أخرج أول فيلم طويل سنة 1999 ويذكر دخل مغامرة كان لها أثر إيجابي في الفيلموغرافيا المغربية ويحول إلى أبرز فيلم اجتماعي «علي زاو» مع كويتا علي وبوبكر والهامش الاجتماعي بامتياز واللغة السينمائي المتلائمة مع هذا النوع من المواضيع الدرامية الاجتماعية هامو اليوم يقدم للمهرجان العاشر فيلم «لولا» حول حوار الحضارات بين الشرق والغرب انطلاقاً من الفن والرقص كنموذج وهو الفيلم الذي أثار جدلاً عميقاً داخل الوطن وخارجه. كما حقق أعلى الإيرادات هذه السنة (2008) 2.5 مليون درهم و8422 مشاهداً. أنه الأول من حيث الأفلام المغربية إقبالاً جماهيرياً. بل نفاًس حتى الأفلام الأجنبية المعروضة بالمغرب والتي لا تتفاوت عن العرض الدولي إلا بشهر أو شهرين. تدخل المنافسة ثمانية أفلام تعتبر أول تجربة لإصحابها منها «قنديشة» لجيروم كوهن أوليفار والذي تم اختياره للعرض في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش مؤخراً بالإضافة إلى «خربوشة» لحميد الزوغي و«نامر وان» لزكية الطاهري والذي يعرض حالياً بالقاءات السينمائية وقد عبر عنه أحد الأطفال أنه يقتل بالضحك» وما أصعب أن يشاهد الفيلم المراقب والذي اعتاد مشاهد أحدث الأفلام الأجنبية.

وهو فيلم اجتماعي كوميدي وينضاف إلى التجربة الطويلة الأولى المخرج الشاب محمد شريف طربيق «زمن الرقاص» ليقلنا إلى رحاب الجامعة عبر العلاقة التي تنسج بين الطلاب والتغيرات الثقافية بما فيها الإسلامية في التسعينات. وهناك تجربة أخرى لعزیز سالي وتجلى في «حجاب الحب» والذي عبر بدوره في مهرجان مراكش وتدور القصة حول البائوس تلك الفتاة البرجوازية والطبيعية في علاقة مع عشيقها محزرة وعاشقها المنتظر وصديقها يذكروننا بفيلم «نساء ونساء» وان انتقد البعض بخصوص نهاية الفيلم على أنه رعاية لاتجاه معين في الحياة حيث ستتجه بعد المغامرة والجنس تقرر الزواج بـ«الأخ المسلم» الذي كان يتبعها من بداية الفيلم والقرار يتخذ في غرفة باستشفى وهو قرار لطبيعية شابة فاضلة في حياتها. فهل سيتمكن عزيز سالي من إقناع لجنة التحكيم بهذه الكتابة وبالتقنيات المعتمدين من الخارج (مونتيز في الصوت ودينيش غرافويل في الصورة الجميلة حقا وغويون في المونتاج) لتعزيرها وتقوية بصمتها البصرية والسَمعية؟ واللائحة مستمرة.

وهذا ستجد لجنة التحكيم صعوبة في الاختيار



لقطة من فيلم «قنديشة»



لقطة من فيلم «لولا»

افتتاح باهت للمهرجان الوطني العاشر للفيلم بطنجة

طنجة (المغرب) - من عبد السلام دخان:

افتتحت فعاليات الدورة العاشرة للفيلم المغربي بطنجة مساء يوم 13 كانون الأول/ديسمبر، بقاعة سينما «الروكسي» تزامناً مع الذكرى الخمسين للسينما المغربية. حفل الافتتاح الذي عرف غياب البساط الأحمر نظراً ل«سوء الأحوال الجوية»، اتسم بالإتجاهية وعدم التنظيم الجيد خاصة وأن هذه الدورة تعرف اختلالاً بالذكري الخمسينية لفن السينما بالمغرب. بعد أن اتخذ المهرجان من مدينة البوغاز مقرأ له. فندق شالة الذي اختارته اللجنة التنظيمية مكاناً لتسليم البطاقات للفنانين والصحافيين عرف حالة من الفوضى نتيجة الإكتظاظ الذي عرفته بواجهة قاعة اللجنة التنظيمية التي أرغمت الكل على الوقوف لساعات طويلة من أجل الحصول على بطاقة المهرجان، كما أن بعض الصحافيين المعتمدين لدى كبريات الصحف المغربية تلقوا معاملات مشددة من «رجال الحراسة» الذين برروا سلوكهم بأنهم تلقوا الأوامر من اللجنة المنظمة. كما لم تسلم البطاقات لكل الضيوف وكذلك برنامج الدورة ولا الكتاب التفصيلي للأفلام المشاركة، كما لم يشر البرنامج إلى الندوات التي يشرف عليها كل من أحمد الجعدي محمد صوف، ومحمد العيدوني، وياسين عدنان.

الافتتاح الرسمي حضره كل من خالد الناصري؛ وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، والسيدة ثريا جبران؛ وزيرة الثقافة، ومحمد حصاد؛ والي جهة طنجة. أما المعرض الافتتاحي الأول فقد حمل عنوان:

الافتتاح باهت للمهرجان الوطني العاشر للفيلم بطنجة

13 كانون الأول (ديسمبر) 2007

Festival National du Film du 18 au 27 octobre 2007 à Tanger

«الإبن العاق» للمخرج المغربي الراحل محمد عصفور. وتتكون لجنة تحكيم الفيلم الطويل لهذه الدورة من الناقد والمؤرخ السينمائي المصري سمير فريد رئيساً للجنة المنافسة الرسمية للدورة العاشرة التي ستعقد من 13 إلى 20 كانون الأول (ديسمبر) الجاري بمدينة طنجة. وتتكون لجنة التحكيم التي من المنتظر أن تختار بين الأفلام المتنافسة في فئة الفيلم الطويل من المنتجة الإيطالية ووزانا سيريني، والمندوب العام للمهرجان الأفريقي بوجادوجو (بوركيناسو) ميشيل ويدراوجو، والناقد السينمائي أمادو تيديان نياجان.

وعلى المستوى المحلي تضم لجنة التحكيم المذبة بشرى العلمي والباحث محمد سلو والناقد السينمائي خليل الدامون. وأوكلت مهام رئاسة لجنة التحكيم بالنسبة للمنافسة الرسمية لفئة الفيلم القصير إلى الكاتبة المغربية رجاء بنشمسي. وتضم لجنة تحكيم هذه الفئة الكاتبة والمنتجة المغربية نيفيسة السباعي والصحافي نجيب التادلي ومدير الإنتاج إدريس العراقي.

الأفلام المغربية المشاركة في هذه الدورة جديدة وعلى قدر كبير من الجدة والاحترافية، بالنظر إلى التطور النوعي الذي عرفته السينما المغربية.

وتشكل هذه الدورة مناسبة للوقوف على المستوى الحقيقي لفن السينما بالمغرب، وفرصة للفنانين المغربية للاستفادة من المواكبة النقدية لمشاركتهم وإنتاجاتهم السينمائية من أجل تطوير فن السينما بالمغرب.

والملاحظ أن أفلام هذه الدورة تستند إلى مرجعيات مختلفة ومواضيع

الميزان:

تتمتع بحدس جيد على صعيد العمل يجعلك تدرك كيفية التصرف للحصول على نتائج جيدة... تتلقى اناساً لطفاً وتتفق معهم على القيام بعمل مشترك.

الحمل:

احتفظ بسرك ولا تتفوه بكلمة لأن العيون الحاسدة تلاحقك... لقاء عاطفي يحدث تغيرات جوهرية في حياتك.

الثور:

الحيثيون بك يقدرون مواهبك ويبلغ إعجاب بعضهم حد الدهشة من مهارتك. هناك أمور في الحياة مهمة كالحب والزواج فأعطها اهتمامك.

الجوزاء:

استأنف الاتصالات التي قطعتها سابقاً خصوصاً ان المعطيات تغيرت فسارع إلى تحسين وضعك والانطلاق مجدداً.

السرطان:

ترى نفسك اليوم مليئاً بالحيوية وتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر... هدوء واستقرار في حياتك العاطفية.

الأسد:

حدث جديد يبشرك بأيام لا تخلو من المفاجآت السارة، أحد المقربين سيوقعك بمأزق بسيط لكن لا يخلو من الجدال.

العذراء:

يمكن ان تعرف إلى شخص قد يحدث تغيرات في حياتك، ستلقى دعماً مهنيًا مهما فانتبه واعرف كيف تستفيد منه.

الميزان:

تتمتع بحدس جيد على صعيد العمل يجعلك تدرك كيفية التصرف للحصول على نتائج جيدة... تتلقى اناساً لطفاً وتتفق معهم على القيام بعمل مشترك.

الحمل:

احتفظ بسرك ولا تتفوه بكلمة لأن العيون الحاسدة تلاحقك... لقاء عاطفي يحدث تغيرات جوهرية في حياتك.

الثور:

الحيثيون بك يقدرون مواهبك ويبلغ إعجاب بعضهم حد الدهشة من مهارتك. هناك أمور في الحياة مهمة كالحب والزواج فأعطها اهتمامك.

الجوزاء:

استأنف الاتصالات التي قطعتها سابقاً خصوصاً ان المعطيات تغيرت فسارع إلى تحسين وضعك والانطلاق مجدداً.

السرطان:

ترى نفسك اليوم مليئاً بالحيوية وتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر... هدوء واستقرار في حياتك العاطفية.

الأسد:

حدث جديد يبشرك بأيام لا تخلو من المفاجآت السارة، أحد المقربين سيوقعك بمأزق بسيط لكن لا يخلو من الجدال.

العذراء:

يمكن ان تعرف إلى شخص قد يحدث تغيرات في حياتك، ستلقى دعماً مهنيًا مهما فانتبه واعرف كيف تستفيد منه.

سودوكو

1	6	3	8		
5		2			1
2			4		3
		4	9		7
1	9			4	8
4			2	6	
8			9		5
	9		7	4	
			1	8	2
					7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	2	1	7	6	5	9	4	8
5	4	6	8	9	3	7	2	1
9	7	8	4	1	2	6	5	3
6	1	2	3	4	7	5	8	9
8	9	3	2	5	6	4	1	7
7	5	4	1	8	9	3	6	2
4	8	9	5	7	1	2	3	6
2	6	5	9	3	8	1	7	4
1	3	7	6	2	4	8	9	5

أخبار فنية

يرفض تغيير عنوان سكنه من الشرايية لأن «تغيير السكن مثل تغيير الدين»: نص الحوار بين شعبان عبدالرحيم وضابط الشرطة قبل أيام من نقله للمستشفى

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر:

شعبان عبدالرحيم أو «شعبولاء»، أصبح حديث الناس، لا بسبب أغنية جديدة له، وإنما لاحتمال تعرضه للمحاكمة بتهمة حيازة مخدرات، بعد قرار النيابة الإفرنج عنه بكفالة ألف جنيه، وقد بدأت وقائع القضية عندما أحس شعبان بتعب مفاجئ أثناء وجوده في منزله وحوله أبناءه وعدد من أصدقائه (تطور إلى ضيق في التنفس) فأسرعوا بنقله إلى مستشفى الهرم وأسرع الأطباء بنقله إلى العناية المركزة.

وأثناء تفتيش جاكته عثروا على قطعة من مخدر الحشيش فأسرعوا بإبلاغ الشرطة التي حضرت وقامت بالتحفظ عليها وتم إبلاغ النيابة التي حقت معه ومع ابنه. فنفي شعبان أن تكون الجاكته التي وجد الأطباء فيها قطعة الحشيش خصه، كما برر نتائج التحاليل التي أثبتت وجود آثار المخدر، بأنها من الحقن والحبوب المنومة التي تناولها. وبعيدا عن الحادث والتحقيقات وما سنتهي إليه، فقد تصادف أن قابلت شعبان مساء يوم 26 من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، في مقر جهة أمنية جاء إليها لإنهاء مشكلة في تجديد جواز سفره، لارتباطه بموعد في دبي بدولة الإمارات لتسجيل لقاء تليفزيوني.

ولاحظ الضابط أنه يعاني من الإرهاق والتعب فاقترح عليه أن يغير عنوانه الميث في البطاقة الشخصية وجواز السفر من الشرايية بالقاهرة إلى حيث سكنه الجديد في شارع فيصل بالجيزة حتى يمكنه أن يتعامل مع الجهة الأمنية القريبة من منزله بدلا من مجيئه لكوربي القبة، ودار الحوالت بين الاثنين.

الضابط: يا شعبان إن كنت عنوانك في البطاقة شارع حجاج زلط الشرايية القاهرة حد ساكن في العنوان ده؟

شعبان: إخواني قاعدين فيه يا بيه

الضابط: وأنت يا شعبان عنوانك ايه بالضبط

شعبان: المريوطية - فيصل - الجيزة.

فاشفق على الضابط وأراد أن يخفف عنه غناء المشوار فاقترح عليه أن يغير عنوان إقامته في البطاقة وجواز السفر حتى يستطيع أن ينهي إجراءاته من خمسين.

خلال المقرات الأمنية بمحافظه الجيزة حيث أنها قريبة لسكنه. فقال شعبان: «يا باشا أنا مقدرش أغير عنواني من البطاقة أنا لو غيرت عنواني كاني غيرت ديني وطلعت من جلدي».

الضابط: احتمال تحضر هنا ثاني يا شعبان لاستكمال بعض الإجراءات.

شعبان: «يا بيه أنا ممكن أجي لحضرتك هنا كل يوم بس مش ممكن أشيل كلمة الشرايية من البطاقة دا أنا كده «محس» إني غيرت ديني الشرايية ديه أصلي حد ينسى أصله يا باشا» فنظرت إليه بإعجاب وقلت له أصيل يا أبو خمسين.



اختياره لبطولة فيلم « زمن الرفاق » قدم له نقلة نوعية محمد عسو: تحدثنا عن قضايا سياسية مسكوت عنها في المغرب

■ طنجة - «القدس العربي»

— من محمد الأزرق:

مر محمد عسو على البساط الأحمر في مهرجان أبو ظبي « مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي » في دورته الثانية، ما بين 10 و19 تشرين الأول (أكتوبر)، حيث مرت يسرا، إلهام شاهين، أنطونيو بانديراس، ميلاني غريفيث وفتحي عبد الوهاب... اختل تحت زخات من وميض الكاميرات، معلنا بطولته للفيلم المغربي الوحيد « زمن الرفاق » المشارك في أحد أكبر المهرجانات العربية والذي يشارك في المهرجان الوطني العاشر للسينما المغربية بطنجة بين 13 و23 كانون الأول (ديسمبر) بسينما «روسي».

■ كيف دخل محمد تجربته السينمائية الأولى بفيلم « زمن الرفاق »؟
■ البداية كانت في المسرح مثل أي طفل انخرط في دار الشباب بمارس المسرح المدرسي ضمن جمعية الساتر الذهبي في دار الشباب بمدينة شفشاون، بعد ذلك التحقت بجمعية الشروق واستفدت من تكوين مسرحي وبعض الدروس النظرية في السينما من تاطير الخرج الإسباني Salva . في صيف 2007 خضت تجربة Casting للمشاركة بدور معين في فيلم « زمن الرفاق »، اجتزت جميع مراحل الكاستينغ لمدة شهر خلال هذا الكاستينغ استفدت من تكوين نظري وتطبيقي للدخول إلى عالم السينما، طبعنا لن أنسى الضغط الشديد الذي واجهته وأنا استعد لخوض أول تجربة سينمائية لي، ولن أخفي على القارئ أنني فرحت فرحا شديدا حينما فاجأني المخرج باختياري لأداء الدور الأول.

طبعنا كل من له إلمام بالسينما المغربية يعرف مدى دقة محمد الشريف الطرييق في اختيار فريقه من الممثلين.
■ محمد عسو، طالب في كلية الآداب، ملثت دور طالب، هل هناك مطابقة لواقعك الحي أم مارست تخيلا على دورك؟
■ لم تكن مطابقة بين واقعي كطالب ودور الطالب الذي ملثته، الظروف تختلف بين طالب 2007 وطالب 1992، طبعنا حتى أجواء الكلية كانت تختلف معي. لم أكن منافلا فعليا بل كنت متعاطفا مما اضطرني إلى الإطلاع على أدبيات المناضل إن تسلمت إلى عالم النضال معرفة خباياها، لدرجة أنني كنت لا أتردد في فتح حلقات والتماهي فعليا مع دور القياديين لعمق أدق تفاصيل الحركة الطلابية.

■ هل ينحى الفيليم إلى فصيل طلابي معين؟
■ طبعنا، لا ينظر الفيليم إلى الحركة الطلابية إبان 1992 بصفة شاملة، مع التركيز على حياة القاعدين (الفصيل اليساري) في



لقطة من فيلم «زمن الرفاق»

كان الفوز ثمرة خوضنا تحديا صعبا وجهدا مضنيا من طرف المخرج الذي راهن على اللصراع مع الفصائل الأخرى.

■ هل أعلن فيلم « زمن الرفاق » بداية ظهور ممثلين محترفين جاهزين لخوض تجارب سينمائية؟

■ لن أستطيع أن أجيب على هذا السؤال فالتقاد والجمهور وكذلك المخرجون آخرون هم الكيولون بالجواب على هذا السؤال.

■ هل يمكن أن نقول بأن محمد عسو وضع إسمه بقوة في سوق التمثيل المغربي؟

■ هذا السؤال سابق لأوانه (يضحك)، فنحن ننتظر خروج الفيليم إلى الجمهور في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وطبعنا أتمنى مثل غيري أن أستمر في السينما والمسرح وأن أدخل عالم التلفزيون، هذا طموح مشروع أتمنى أن لاتنطفئ جذوته في داخلي.

■ كلمة أخيرة؟

■ أتمنى للفيليم النجاح وأن يلقي صدى طيبا لدى الجمهور.

تجمعاتهم، حياتهم العاطفية، علاقتهم العائلية والإجتماعية وطريقة خوضهم للصلح مع الفصائل الأخرى.

■ لماذا التركيز على القاعدين؟

■ لأن المخرج عندما كان طالبا في كلية العلوم بطنوان، احتك كثيرا بالقاعدين إذ اقتسم معهم الشقة ونهل الكثير من تفاصيل لم ترحب ذاكرته، كما أن فصيل القاعدين كان مسيطرا في الكليات في بداية التسعينات، وهذا لا يعني أننا انتصرنا في الفيليم لفصيل على حساب الآخر، بل حاول المخرج أن ينتصر للقيمة الفنية والثقافية.

■ كيف تلقف الجمهور « زمن الرفاق » في مهرجان « سنان سيستانيان » بين 22-26 أيلول (سبتمبر)؟

■ حظي بصدى طيب عند الجمهور، وكذلك النقاد الذين زكوا الفيليم ومنحوه جائزة «السينما تتحرك»، لأصالة هذا الفيليم واشتغاله في المسكوت عليه من القضايا المغربية، التي اعتبرت لسنوات عديدة «تابو» لا ينبغي معالجته في السينما. وقد



محمد الشريف الطرييق مخرج الفيليم مع محمد عسو أثناء التصوير

فيلمها « المر والرمان » يسلط الضوء على حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال نجوى نجار: لجمع الممثلين احتجنا لتصاريح مرور من فلسطين ولبنان والاردن وفرنسا



لقطة من فيلم « المر والرمان » (القدس العربي)

دبي — «القدس العربي»

— من جمال المجايده :

ناقشت نجوى نجار في لقاء جمعها بعدد من الإعلاميين والصحافيين من الشرق الأوسط فيلمها الروائي الأول « المر والرمان » الذي يعرض لأول مرة في العالم ضمن مهرجان دبي السينمائي الدولي، واصفة إياه بأنه « قصة تتيح للجمهور التعرف على واقع الحياة الفلسطينية، في محاولة لتسليط الضوء على طبيعة الحياة تحت وطأة الاحتلال».

وقد عرض فيلم « المر والرمان » ضمن افتتاح برنامج «ليال عربية» في مهرجان دبي السينمائي الدولي حضره حشد كبير من الجماهير والسينمائيين والنجوم العرب والعالميين.

وفي حديث لها حول تجربتها الروائية الأولى قالت

نجوى نجار «لقد حاولنا الابتعاد عن تقديم صور الدماء والدمار التي اعتادت شبكات التلفزة نقلها، دون الابتعاد عن جوهر القضية الفلسطينية...، وتساءلت المخرجة عما إذا كان من الضروري أن يتم تقديم القضية في نفس قالب الذي يركز على مظاهر العنف، وقالت: «إن تقديم صورة حقيقية عن حياة الناس في فلسطين والظروف الصعبة التي يواجهونها بحثاً عن نافذة أمل وهو ما يسعى إليه كل من يعيش تحت تلك الظروف».

وأوضحت المخرجة أن الفيليم واجه الكثير من الصعاب، بما في ذلك شح الموارد المالية، في حين كان الهدف الرئيسي من هذا الإنتاج هو إشراك أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الأمر الذي اقتضى إصدار تصاريح مرور من جميع أنحاء فلسطين ولبنان والأردن وحتى من باريس. لكن الفيليم حصل على دعم الكثيرين مثل السيدة حنان عسراوي والنجم العالمي ريتشارد جير، والمخرج الكندي مايكل دانا وآخرون.

وتتسم شخصيات الفيليم بالبساطة والمباشرة في محاولة لرواية ما لا يراه المشاهدون على شاشة التلفزيون وضمن نشرات الأخبار، وفي نفس الوقت تقديم قصة إنسانية تساعد على ربط المشاهدين بتلك الأحداث، ووفقا للمخرجة فإن الفيليم «يساهم في إيصال صورة حقيقية عن حياة الناس في فلسطين والظروف الصعبة التي يواجهونها بحثاً عن نافذة أمل وهو ما يسعى إليه كل من يعيش تحت تلك الظروف».

وأوضحت المخرجة أن الفيليم واجه الكثير من الصعاب، بما في ذلك شح الموارد المالية، في حين كان الهدف الرئيسي من هذا الإنتاج هو إشراك أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الأمر الذي اقتضى إصدار تصاريح مرور من جميع أنحاء فلسطين ولبنان والأردن وحتى من باريس. لكن الفيليم حصل على دعم الكثيرين مثل السيدة حنان عسراوي والنجم العالمي ريتشارد جير، والمخرج الكندي مايكل دانا وآخرون.

فضائيات

طقوس يوم الرجم العراقي لبوش وقناة « حكايات زمان » تستعيد الفن الجميل

لينا أبو بكر *

يا للكاميرا!

يا لك من عصر يا عصر الصورة!

الحكاية هنا هي الصورة، هي اللقطة التي سددها عين الكاميرا لرأس القاتل وهو ينحرف عن نقطة التسديد اتقاء للكمات الترجحية، في يوم رمي الجمرات السياسية، وهي فريضة أخلاقية تحتم على الصحافي أن يستد قلمه بحدائه كلما استدعت الضرورة، فالهدف ليس الرأس، إنما

اتزان القامة في مواجهة الريبة!

الهداء راية، وقلبي عليك ومعك يا منتظر!

قلبي على أمك وهي تغالب قلبها المرثف خوفاً عليك، لتعرب عن انشواء كبريائها بحداء ابنها الذي رفع رأس الأمة عاليا!

قلبي على العراق، وهو يحمل حداءك المستنسخ في الصور والشعارات خلال المظاهرات المناصرة والاحتشادات الشعبية التي لطالما فرض عليها أن ترفع صور حكامها وسجانيها، وقد أتى وقت على أمي التي ضحكت من جهلها الأمم أن تستبدل فيه رسوم الحكام بالأحذية «أصد برسوم الأحذية» والأناشيد الوطنية بأغنية: «يا شيبش الهنا يا ريتني كنت أنا»!

خلف قضبانك يا منتظر أمة بكاملها متعلسة لرمي (الصرامي)، وعلى من الدور؟ مساء «الجزيرة» كان مساء ذا نكهة خاصة يوم الرجم، فقد بدت معالم البهجة واضحة، ورغم مكابدة البعض إخفاء إمارات الشنودة إلا أن الهداء كان غلبايا كالهوى بل قل أشد لوعة!

يحيا الهداء إذن! في زمن هز الذنب الديلو ماسي على حساب الجثث العارية فوق طرقات تائهة تبحث عن ماوى تلوذ إليه من سماءات الاباتشي، وعصى الأذئاب الجرورة بالدابيات الأمريكية إلى بلاد التهوين!

الصورة ابغ من الحقيقة، فعندما تغيب الحقيقة في الحكايا، والتواتر، تبقى الصورة هيئة ثابتة، تتغلب على المبالغات أو حتى محاولة إخفاء معالم الحدث، فالجمرة «الرمية» كانت على الهواء مباشرة، لا مجال للنص والصدق؛ حداءً بالتمام والكمال، و(اللي ما يشتري يتفرج، وديي يا أمريكا)!

(الدنيا ما بتشتي مصاري أكيد)، لكننا في يوم الرجم العراقي (بتشتي صرامي)؛ فاحملوا أقدامكم واتبعوني نصلي للاستسقاء عي تهل بشارئ الهداء! وتعيش وتاكل غيرها يا بلفور عصرك! وما زلتنا في زاوية فضاء، ننقل اليكم مباشرة على الهواء، كيف يطير التاج الجمهوري بلحة حداء!

حداء الزيدي ليس صدقة، لأنه ليس حداء غاندي الذي يبهيه للفقراء والمشردين، وهو ليس هدفا ذهبيا لأنه ليس كرة إنما سلاح، وهو إن أراد أن يتقمص التاريخ فعليه أن يستبدل بوش بالطنبوري، لكن أين يمكن لبوش أن يفهم من الهداء؟ إنه حتى لو أحرقة لن يتخلص من أثره، سيبقى هذا الهداء يطارد الطنبوري الأمريكي، إلى أبد الأبدين!

وهذا أمر لا يتعلق باختلاف الثقافات وسوء الفهم بين الأمم، كما نشرت بعض الفضائيات الأوروبية، ولو كان كذلك فلماذا بدأ الارتباك على الرئيس بوش؟ لقد حاول تبرير فعلة الصحافي ليس من رضا ولا من منطلق اقتناع بحرية التعبير عن الرأي، إنما كان يراعي (البرستنج) الإعلامي لا أكثر، ويتخف صورته مما علق بها أمام الكاميرا من خزي وإهانة، وهو ما حاول أحد حراسه الشخصيين الانتقام له لما تهجم على الزيدي محاولاً إزاحة الجمع عنه لكي يقوم هو بمعاقبته، أين هي الديمقراطية إن؟ إنما الديمقراطية عنصرية تحظر الحرية على الهداء العربي كما تحظره تماما على من يترديه في حين ترحب بالهداء الغربي بل وقد تعلقه كغلاذة على جديها، ليس كومة ضوء إنما كغصب تنكاري؟

ثقافة الرمي بالهداء لا تتخذ مدلولاً مغايراً في المناطق الإقليمية المختلفة إنما ترمي دائماً إلى ذات الرمي، مهما اختلفت الجغرافيا والتاريخ والمفاهيم التوارثة. ولم يكن مشهد الضرب المبرح الذي تعرض إليه الزيدي سوى دليل على مبادرته بوش لذلك الاستسقاء على الرامي، وربما كان الطنبوري الأمريكي تمني لو كان الهداء قبيلة، لكن حينها أنهى رئاسته بإعلان الشهادة في سبيل الإرهاب!

منتظر الزيدي، أعلن أنا لينا أبو بكر أنني اتضامن معك أسيراً وحرًا، وأضم حدائي لذلك مصانرا وأتحلف في الأجواء، وأحمل حدائي على راحتي أستنهض به همم الشعوب المطاطة، وبه أرفع راياتها المنكسة للتحفل بعيد ميلاد الهداء المرصر ضمن صفقة تبادل معتقلة!

فيا أيها الهداء: إياك أن تعتذر عما فعلت!

الشهد والدموع

■ هل تبعب دمك؟

متى يصير الدم ماء عكرا؟

ومتى يصبح صفة للمساومة على الثروة؟

قناة «الحكايات» تخصص في عرضها للأعمال التلفزيونية قناة «حكايات زمان» التي تستحضر من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوامر المخرج دون الإحساس بقيمة السيناريو. والشهد والدموع» مسلسل مصري يحفل في عرضه كل متطلبات العمل الدرامي الناجح، منذ البدء حيث يرحل الأب تاركا زوجته وأولاده وراءه وأخاه الذي يشاركه ثروته، زوجة النعم من ذاكرة التلفاز مجموعة من أروع الحكايات الدرامية التي تم عرضها في فترات زمنية سابقة من عقود مضت، ويعد بثها على تلك القناة في خيطه رائعة لاستعادة قيم الفن الأصلي، والسلوب النسيج الحكائي المحكم، والأداء الدرامي، الذي كان هدفة الانتفاص في سبيل خدمة المسلك والحدث والوصول بالعمل إلى درجات متقدمة من الإبداع والمصداقية والهنية التي تدرج الاحتراف، وهو ما قد يفقده المشاهد العربي الآن كثيرا، لأن البصاعة العروضة عليه في جعلها

سرعا ما يظلم مفعولها ولا تترك في نفسه أثرًا ولو من دحان؛ العمل التلفزيوني هذه الأيام أشبه ما يكون صرعة أو ظاهرة، لا تركز إلى قصة حقيقية تتصاعد فيها الأحداث تبعاً لمتغيرات التشويق، والعقد ثم الحل، إنما تعتمد «المطعمة» وتصل إلى النهاية كما يصل إلى هاوية بمحض المفاجأة؛لماذا يحل بأمانة تقصص الضن تقصصا صادقا وحقيقيا، لا اعتباره مكياجًا مثلا ولا وظيفة، فحتى وإن كان العمل في هذا المجال يعد نوعا من الوظيفة إلا أن شروط ممارستها تعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة في الإبداع لا على الواجب أو اتباع

أوبك تخفض انتاجها 2.2 مليون ب/ي لوقف نزيف هبوط الأسعار

روسيا واندريجان اجتماع وهران كمرآقبيين وقالتا انهما قد تخفضا صادرتهما في المستقبل لكن لم تعلتا تعهدات فورية بالخفض. وقال ابغور سيشين نائب رئيس الوزراء الروسي الذي رأس وفدا رفيع المستوى إلى اجتماع أوبك إن موسكو لا تعتمز المشاركة في خفض منسق للانتاج ولا تريد الانضمام للمنظمة في المستقبل المنظور.

من حصتها. ومن أجل أحداث تأثير دائم على الأسعار يتعين الالتزام بصرامة باتفاق أوبك. وأقاد مراقبون مستقلون في تقرير أوبك الشهري أمس الثلاثاء إن التزام المنظمة في الشهر الماضي بالخفيضات القائمة كان بنسبة 50 بالمئة فقط. وشجعت أوبك منتجين آخرين على خفض الانتاج كذلك، وحضرت

اجتماعين لها. ويخفض المستوى المستهدف لانتاج المنظمة إلى 24.845 مليون برميل يوميا. وأضر الكساد بالطلب العالمي بينما مخزونات الوقود تترزايد في العالم، وانخفضت الأسعار بالفعل بمقدار الثلثين منذ الصيف الماضي، ويقول المحللون إن سوق النفط متأثر بالأزمة المالية العالمية.

وقال غراي روس الرئيس التنفيذي لشركة بي.إي.إيه-الانرجي الاستشارية «الاقتصاد العالمي يحرك الأسعار بأكثر من أي شيء يمكن أن تفعله أوبك في هذه المرحلة... سيكون من الصعب إن حدث التخفيضات أثرا على الأسعار في ظل مناخ اقتصادي متدهور». وقال رئيس أوبك إن المنظمة ستبذل ما في وسعها لضمان تنفيذ القيود الجديدة بصرامة. وقال شبكيب خليل الذي يشغل كذلك وباربارا لويس:

وهران - من وليام ماكلين

وباربارا لويس:

اتفق وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الأربعاء على أكبر تقليص لانتاج المنظمة على الإطلاق خفضها بمقدار 2.2 مليون برميل يوميا في محاولة لوازنة العرض مع الطلب على النفط الذي يتراجع بسرعة. وكانت الدول الأعضاء في المنظمة وعددها 12 تسعى كذلك إلى وضع حد لهبوط الأسعار التي انخفضت بأكثر من مئة دولار عن ذروتها في 147 دولارا ليوليو) الماضي التي تجاوزت وباتي خفض الذي يبدأ العمل به من أول كانون الثاني (يناير) المقبل إضافة إلى خفض ميلميويني برميل اتفقت عليه أوبك في أحدث

البيت الأبيض: قرار ينم عن «قصر نظر»

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض أمس الأربعاء إن قرار منظمة أوبك خفض الانتاج ينم عن «قصر نظر» وأضاف أن على المنظمة التزام بضخ إمدادات كافية في السوق. وقال توني فزاتر المتحدث باسم البيت الأبيض «من غير المؤكد أن تحركات أوبك ستكون فعالة نظرا للتحول في الطلب العالمي وقدرة أعضاء أوبك على تحقيق أهداف المنظمة». وأضاف: ويصرف النظر عن هذا فإن على أوبك التزام بضخ إمدادات كافية في السوق وإن تأخذ في الحسبان سلامة الاقتصاد العالمي ومن ثم فإن جهود الحد من مزايأ تراجع أسعار الطاقة تنم عن قصر نظر.

الكويت تخفض الفائدة مع سعي منطقة الخليج لتيسير الائتمان

ويقول الاقتصاديون إن تراجع أسعار النفط بنحو مئة دولار منذ تموز (يوليو) الماضي وتراجع الطلب على الطاقة في العالم وتباطؤ طلب المستثمرين في الداخل يعني ان اقتصادات الخليج مقبلة عل تباطؤ كبير العام المقبل. وقال فيصل حسن المحلل المالي في بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «الائتمان من تحديات القطاع الخاص الآن...البنك المركزي يريد ضح سيولة في النظام».

والكويت هي الدولة الوحيدة في منطقة الخليج التي لا تربط عملتها الدينار بالدولار الأمريكي وتستخدم بدلا من ذلك سلة عملات. كما مثل بقية جيرانها في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم تميل إلى محاكاة تحركات الفائدة الأمريكية على الأقل جزئيا لابقاء على القيمة النسبية لعملتها. وخفض البنك المركزي الكويتي أيضا سعر الفائدة على القروض وإعادة الشراء (الريبو) لأجل شهر إلى 2.5 في المئة من ثلاثة في المئة وذلك بعد يوم واحد من قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خفض سعر فائدة الاموال الاتحادية بين البنوك إلى ما بين الصفر و0.25 في المئة ليسجل مستوى قياسيا. وأبقت الامارات على سعر إعادة الشراء لأجل ليلة دون تغيير على 1.5 في المئة اليوم. وقال محافظ مصرف الامارات يوم الثلاثاء إن بلاده لن تخفض الفائدة اقتداء باني خفض أمريكي بعد أن خفضت عن الاقتداء بالخفض السابق في الفائدة الأمريكية خلال تشرين الاول (أكتوبر) الماضي. وقال سايمون وليامز الخبير الاقتصادي لدى

الكويت - من رائنا الجمل وداليا مرزيان:

خفض البنك المركزي الكويتي سعر الخصم الرئيسي أمس الأربعاء في أعقاب خفض كبير في أسعار الفائدة الأمريكية وذلك في أحدث علامة على دول الخليج العربية تريد كمل الجمود الذي اعتري أسواق الائتمان من أجل استمرار النمو الاقتصادي. وخفض البنك سعر الخصم الرئيسي نصف نقطة مئوية إلى 3.75 في المئة في أعقاب خفض مماثل قررته المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء وجعل سعر الاقراض الرئيسي لديها 2.5 في المئة. وقال محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الكويتية (كونا) «خفض سعر الخصم لدى بنك الكويت المركزي يؤدي إلى تخفيض الحدود القصوى لأسعار الفائدة على معاملات الاقراض بالدينار الكويتي لدى وحدات الجهاز المصرفي والمالي المحلي بذات المقدار». وجاءت تصريحات المحافظ مشابهة لتصريحات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي السعودي) يوم الإثنين الماضي عندما قال إن خفض الفائدة يهدف إلى ضمان سيولة كافية لتلبية الطلب على الائتمان.

وأوقفت الإمارات المنطق العالمية الازدهار الاقتصادي والموقع بباراديس المالية في منطقة الخليج وحددت من اقبال المستثمرين من القطاع الخاص على الاقراض للمشاركة في مشروعات مشتركة بين القطاعين العام والخاص بسبب ارتفاع كلفة التمويل.

الإيرانيون يتأثرون بأزمة العقارات في دبي

وفي الأعوام الأخيرة تدفق إيرانيون الى جانب آخرين من العراق وباكستان والصومال والسودان ولبنان على دبي مركز التجارة في الخليج حيث تملا رفاعات البنباة الألق بالبنسيبة للإيرانيين كانت دبي ملاذا من العقوبات المفروضة بسبب خططها النووية المثيرة للفتنة. وقال مصطفى (43 عاما) وهو محل أعمال لرويترز «استثمرت كل مخرجات عائليتي في عقارات دبي. فكرت أنها قريبة من إيران وأمنة سياسيا ومشجعة للأعمال». وتابع قائلا «كيف استطعت أن أجد أجنبي عائليتي أنني كنت محتظا إلى هذا الحد وكفقد المال».

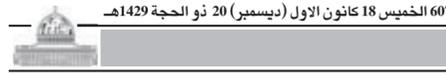
ونما اقتصاد الإمارات العربية المتحدة خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم بنسبة 50 في المئة قبيل منذ عام 2004. لكن الأحوال تبدلت حيث وضع انخفاض أسعار النفط والأزمة المالية العالمية نهاية للطفرة العقارية في دبي. وتفتق إيران هذا. وغادرت بنوك غربية كثيرة وكالات لضمان التزامات الصادرات إيران ويواجه دبي المحللون الإضرار صعبة متزايدة في فتح حسابات الائتمان الضرورية للتجارة مع إيران. وفتح البعض مكاتب في دبي لتجنب هذه المشكلة فيما آخرون في الطفرة العقارية بدبي مصدرا موكدا للربح. وفي أوج طفرة العقارات كان الحصول على القروض العقارية سهلا وكان من الممكن بيع العقارات وتحقيق مكسب حتى قبل الانتهاء من بنائها. اشتري رضا دابر علائي (39 عاما)

صعود الأسهم السعودية بفضل خفض سعر الفائدة

دبي - من رايسا كاسولوفسكي:

صعدت الأسهم السعودية أمس الأربعاء مدعومة بقرار المملكة خفض أسعار الفائدة لكن خطوة مماثلة من بنك الكويت المركزي لم تساعدهم في البورصة الكويتية. وارتفع مؤشر الأسهم المعانة أكثر من واحد بالمئة. وكان البنك المركزي السعودي خفض أسعار الفائدة أمس الاول وذلك قبيل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في ذات اليوم خفض سعر الفائدة القياسي إلى نطاق بين صفر و0.25 في المئة. وقال بشر بن حذيت من مجموعة بحثت للاستثمار «الأنباء ايجابية جدا. السوق تستجيب إلى موجة الصعود العالمية في الأسهم فضلا عن تخفيضات الفائدة والمعروض النقفي».

وساهم مصرف الراسمي والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بأكبر قدر من النقاط في مكاسب المؤشر بصعودها 1.72 في المئة و1.28 في المئة على الترتيب. وخفض بنك الكويت المركزي سعر الخصم الرئيسي لكن قراره لم يساعد مؤشر البورصة



روسيا واندريجان اجتماع وهران كمرآقبيين وقالتا انهما قد تخفضا صادرتهما في المستقبل لكن لم تعلتا تعهدات فورية بالخفض. وقال ابغور سيشين نائب رئيس الوزراء الروسي الذي رأس وفدا رفيع المستوى إلى اجتماع أوبك إن موسكو لا تعتمز المشاركة في خفض منسق للانتاج ولا تريد الانضمام للمنظمة في المستقبل المنظور.

المخاوف المتصلة بالركود الاقتصادي تغلب على التأثير المتوقع للخفض وتهبط بأسعار النفط 3 دولارات للبرميل

■ نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الأجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من ثلاثة دولارات للبرميل أمس الأربعاء بعدما أظهر تقرير حكومي ارتفاع مخزونات النفط الخام والمنتجات المكررة الأسبوع الماضي وسط مخاوف بشأن الاقتصاد مما طغى على خفض إنتاج أوبك وضعف الدولار. وبحلول الساعة 1645 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام تسليم كانون الثاني (يناير) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 3.05 دولار أي ما يعادل سبعة بالمئة مسجلا 40.55 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 40.20 دولار - وهو أقل مستوى له منذ تسجيل 39.20 دولار في 14 تصوز 2004 (يوليو) - إلى 45.50 دولار. وأسهم في هبوط أسعار النفط بيانات حكومية صدرت وأظهرت ارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية الأسبوع الماضي أكثر من المتوقع بقليل مع كبح مصافي التكرير عملياتها في حين ساعد ضعف الطلب على تعزيز مخزونات الوقود المكرر.

الرئيس الجزائري يحث منتجي النفط على دعم الأسعار ويحمل الاقتصادات الغربية مسؤولية الأزمة المالية العالمية

■ الجزائر - رويترز - يو بي أي: قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الأربعاء إن الدول المنتجة للنفط لا يمكنها الوقوف مكتوفة الأيدي ترقب إيراداتها تنهار ويجب أن تعمل الامدادات لوجهة التخفيض في الطلب. وحمل بوتفليقة المنتوج الاقتصادي الغربي مسؤولية الأزمة المالية العالمية وقال «إن سبب الأزمة (العالمية) النموذج الاقتصادي المهين» مشيرا إلى أن الضرر أصاب منتجي ومستهلكي النفط معا. وتحدث بوتفليقة في مدينة وهران الجزائرية خلال اجتماع وزراء أوبك وقال انه لا فائدة من إغراق السوق بالنفط الخام دون وجود مشتريين. وتمثل مبيعات النفط والغاز 96 بالمئة من إجمالي صادرات الجزائر. وأضاف بوتفليقة «إن انخفاض الطلب على النفط يتجسد الركود الاقتصادي العالمي يجب أن يؤدي حثا إلى تعديل العرض» متسائلا عن فائدة الاستثمار في إغراق السوق بكميات من النفط الخام لا تجد من يبتاعها، مشددا على أن «أعد حسن التصريف تملطي علينا اتخاذ قرارات عقلانية من الناحية الاقتصادية وعادلة من الناحية الإنسانية». وقال إن الدول المنتجة للنفط لا يمكنها اليوم أن تستمر في الوقوف موقف المتفرج أمام انهيار إيراداتها» داعيا إياها إلى الدفاع عن مصالحها للحفاظ على «حظوظها في التنمية». وكان بوتفليقة دعما في وقت سابق وزراء النفط إلى الالتزام بما سيقررونه حول خفض إنتاج أوبك.

وقال في خطابه أمام وزراء أوبك «قرروا ونفذوا»، داعيا الأعضاء إلى «إشاعة الاستقرار في السوق خدمة مصالح كافة الأطراف المعنية». واعتبر أن اجتماع وهران «بيعت الأطمأن بشأن ما يحدثنا جميعا من عزم على حماية منظمتنا ومصالح البلدان الأضءا فيها».

مركز دبي: العملة الخليجية الموحدة ينبغي أن تستخدم سلة تضم اليورو

■ دبي - رويترز: قال اقتصاديون في مركز دبي المالي العالمي أمس الأربعاء إن العملة الخليجية الموحدة الزرع طرحها تجارة الإقليمية ينسك أفضل لمنفعة دبي. تضم أيضا السب الياباني يوزن تحريجي 20 بلمئة والأجنحة الاسترليني بنسبة خمسة بالمئة. وتخطط السعودية والإمارات والبحرين المتحدة والكويت وقطر والعربية ااعضاء مجلس التعاون الخليجي لاقامة وحدة نقدية تشمل عملة موحدة بحلول عام 2010 وهو موعد يستبعد كثير من المحللين الالتزام به. وقال ناصر السعدي الاقتصادي في مركز دبي المالي في تقرير إنه بمجرد طرح عملة موحدة ينبغي لدول الخليج التخلي عن وحدة عملتها بالدولار الأمريكي. وتربط كل دول الخليج باستثناء الكويت عملاتها بالدولار الأمريكي مما يربمعا على مجاراة السياسة النقدية الأمريكية. وذكر مركز دبي المالي في مذكرة أبحاث أن الربط بالدولار الأمريكي قيد التعاون الخليجي بحاجة لاستعادة استقلالها السياسية النقدية لدول مجلس التعاون

محافظ المركزي اللبناني يتوقع عدم تجاوز معدل التضخم للعام الحالي الثمانية بالمئة

■ بيروت - رويترز: قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان لرويترز أمس الأربعاء إن معدل التضخم المرجح لعام 2008 من المتوقع أن يبلغ نحو ثمانية في المئة. وكان صناع القرار قد قالوا في وقت سابق إن معدل النمو في العام المقبل قد يبلغ ستة بالمئة وهو نفس المعدل الذي قال الصندوق إن تحقق في لبنان هذا العام. وأبدى وزير المالية لقلق بشأن أثر التباطؤ الاقتصادي الاقليمي على الاقتصاد اللبناني. ذلك لأن نحو ثلث قوة العمل اللبنانية تعمل في الخليج وعلى العاملين في الخارج من الكوونات الرئيسية للاقتصاد اللبناني. ويتوقع الاقتصاديون أن تعطل الحويلات أكثر من خمس الناتج المحلي الإجمالي في عام 2008. وقال سلامة «نحن نعتقد أن أسعار السلع والطاقة ستعوض بدرجة كبيرة أي تراجع متوقع في التحويلات و لا نرى تهديدا خطيرا لميزان مدفوعا إذا عا تراجعت التحويلات بعض الشيء».

وارتفع مؤشر سوق أوبطيبي للاوراق المالية 0.05 في المئة إلى 2711 نقطة بعد ثلاث جلسات متتالية من الخسائر. وصعدت أسهم بنك الخليج إلى 5.94 في المئة وبنك أوبطيبي الوطني 1.45 في المئة. كما ارتفع مؤشر سوق دبي المالي 0.19 في المئة إلى 1929 نقطة. وبورصة دبي هي الأسواق أداء في الخليج بخسارتها أكثر من 67 في المئة منذ بدء العام. وتقدمت أسهم إعمار العقارية 1.03 في المئة وشركة أرابنك للبناءة 5.81 في المئة. وفي سلطنة عمان أغلق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية مرتفعا 1.28 في المئة عند 6023 نقطة. وتراجع المؤشر على مدى الجلسات الخمس السابقة. وقال عادل نصر مدير السمسرة العقارية لصندوق للأوراق المالية «السوق مغفلة بشأن خفض معدود أوبك». وارتفع سهم بنك مسقط 4.7 في المئة والبنك الوطني العماني 1.01 في المئة. وأغلق تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية في المئة عند 4903 نقطة. وارتفع سهم زين السعودية 1.04 في المئة مسجلا 8806 نقاط. وهبطت أسهم بيت التمويل الكويتي والبنك التجاري الكويتي 1.12 في المئة و1.64 في المئة على الترتيب.



محاكمة مادوف وفضيحة الاحتيال ببول ستريت تثيران أسئلة مزعجة

■ نيويورك – اف ب: اعربت هيئة الرقابة المالية الاميركية عن قلقها من تجاهل التحذيرات المتكررة بشأن برنارد مادوف وذلك بفتح اول محاكمة نظرت امس الاربعة مبدئيا في قضية رجل المال المعروف في وول ستريت ولتمت بعملية احتيال بقيمة 50 مليار دولار.

وقال كريستوفر كوكس رئيس لجنة الأوراق الاميركية وإسعار الصرف انه «قلق بشكل كبير من اخفاقات الهيئة المتكررة خلال عشر سنوات على الاقل للتحقيق بشكل دقيق في هذه المزاعم» ضد مادوف.

وفي الوقت الذي بدأت البنوك و صناديق الاستثمار حول العالم في حساب خسارتها الناجمة عن علاقتها بمادوف، حاول رئيس ناسداك

السابق (70 عاما) تجنب دخول السجن من خلال كفالة. وتم الافراج عن مادوف بكفالة عشرة ملايين دولار وبضمانة شقيقه الكاتبة في مانهاتن والتي تقدر النجابة ثمنها بسبعة ملايين دولار. ويجب التوقيع على الكفالة من قبل اربعة اشخاص. ووقعت زوجته على الكفالة وما زال يحتاج الى ثلاثة آخرين.

مادوف استخدم اموال مستثمرين جدد لدفع عوائد بزيادة على الحصول على ضمانين بحلول مساء الارباء، فقد يسعى الادعاء الى سجنه بانتظار محاكمته.

وتزعم السلطات الاميركية ان مادوف استخدم اموال مستثمرين جدد لدفع عوائد للمستثمرين قاضي في عملية وصف يطلق عليها اسم (هرم بونزي) نسبة الى اسم محتل

كبير كان يقنع الناس باعطائه اموالا ليستثمرها لهم ويؤمن لهم ارباحا عالية تفوق السائد بالسوق. وكان بالعادة يفي بوعوده بالفتره الاولى حيث يدفع للمستثمرين القادمي من الاموال التي يأخذها من الراغبين الجدد بالاستثمار لديه.

ويتردد ان مادوف اعترف بعملية الاحتيال التي كشفت بعد ان طالب عملاؤه باسترجاع اموالهم وسط الازمة المالية العالمية.

واعلن رئيس اللجنة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء فتح التحقيق حول اسباب فشل اللجنة في اكتشاف عمليات الاحتيال.

وأوضح كوكس في بيان ان «اللجنة علمت ان ادعاءات موثوقة ودقيقة تتناول افعال مادوف ابغيت للعاملين

في اللجنة بشكل متكرر منذ 1999 على الاقل، الا انه لم تصدر توصيات للجنة للتحرك بشأنها».

واضاف كوكس «امرت باجراء تحقيق كامل وفوري في الادعاءات السابقة المتعلقة بمادوف وشركته والاسباب التي دعت الي اعتبارها غير موثوقة». كما سيشمل التحقيق «كافة اتصالات وعلاقات الشركة مع عائلة وشركة مادوف وتأثيرها على قرارات الموظفين في ما يتعلق بالشركة».

وتواجه الجهات المنظمة لاسواق الاميركية والمسؤولة عن عمليات الرقابة عليها انتقادات دولية من قبل مسؤولين ماليين حياذ هذه القضية.

وقال جان-بيير جويوت وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي السابق الذي تولي هذا الاسبوع رئاسة لجنة

أزمة الائتمان تحد من مبيعات السيارات في الخليج

■ ابو ظبي – من ستانلي كارفالو:

قالت كبرى شركات صناعة السيارات امس الاربعا إن أزمة الائتمان العالمية ستجعل عام 2009 عام تحد بالنسبة لمبيعات السيارات في منطقة الخليج الغنية بالنفط.

وكانت لاند روفر ومرسيدس بنز وجنرال موتورز ضمن الشركات التي شهدت تباطؤا في المنطقة خلال الشهرين الماضيين. وقال مايك ديفيرو مدير جنرال موتورز في الشرق الأوسط «شهدنا تراجعاً بنسبة ما بين عشرة و15 بالمئة في المبيعات في الشهرين الماضيين بسبب الافتقار للتحويل من جانب البنوك».

والبخ رويترز في معرض ابوظبي للسيارات «حتى نوفمبر من هذا العام ارتفعت المبيعات بنسبة عشرة بالمئة إلى 134 الف وحدة في هذه المنطقة وهو مستوى قياسي».

وقال ديفيرو إن شركة صناعة السيارات الأمريكية التي تواجه مشاكل تتوقع أن تزيد حصتها من السوق العام المقبل، وأضاف أن التعاملين في المنطقة يواصلون دعم جنرال موتورز رغم مشاكلها في الولايات المتحدة حيث تنتظر رد الحكومة الأمريكية على طلب تمويل طارئ لمليارات الدولارات تقول انها تحتاجه لتجنب انهيارها في وقت قريب.

كما ان شركة كرايسلر في وضع مشابه تنتظر رد الحكومة الأمريكية على طلب مساعدته. ويتعرض صناع السيارات في كل مكان لضغوط لخفض التكاليف وتوفير المال ووسط أزمة ائتمان وضعف المبيعات.

تسارع هبوط الدولار .. وتراجع الاسترليني لمستوى قياسي امام العملة الأوروبية الموحدة

في وقت سابق من هذا الشهر خفضا أكبر في أسعار الفائدة. وزاد عدد العاطلين عن العمل في 75700 عاطل وهو أكبر بكثير من التوقعات بزيادة قدرها 45 الف عاطل وارتفاعا من 36500 عاطل في الشهر السابق.

وقال ايان ستانارد كبير محلي الصرف الاجنبي في بي.ان.بي باربيا في لندن «الاسترليني يتعرض لضغط بعد أن جاءت أرقام البطالة أعلى بكثير من توقعات السوق. هذا يظهر أن بريطانيا تتحرك نحو كساد وهذا أمر سلبي للغاية بالنسبة لاسترليني».

وقال ماسافومي ياماغوتو رئيس استراتيجية الصرف الاجنبي في الياپان لروبيال بنك أوف سكوكلند «ضغط بيع الدولار من زاوية أسعار الفائدة ستمتدح في الأرحج».

وصعد اليورو إلى 1.4436 دولار وهو أفضل مستوى في شهرين ونصف والأعلى في ربع السنة الحالي. وتقدم في أحدث معاملاته 2.1 في المئة مسجلا 1.4394 دولار.

وهو أفضل مستوى في شهرين ونصف والأعلى في ربع السنة الحالي. وتقدم في أحدث معاملاته 2.1 في المئة مسجلا 1.4394 دولار.

وهو أفضل مستوى في شهرين ونصف والأعلى في ربع السنة الحالي. وتقدم في أحدث معاملاته 2.1 في المئة مسجلا 1.4394 دولار.

وهو أفضل مستوى في شهرين ونصف والأعلى في ربع السنة الحالي. وتقدم في أحدث معاملاته 2.1 في المئة مسجلا 1.4394 دولار.

وقال ماسافومي ياماغوتو رئيس استراتيجية الصرف الاجنبي في الياپان لروبيال بنك أوف سكوكلند «ضغط بيع الدولار من زاوية أسعار الفائدة ستمتدح في الأرحج».

■ نيويورك – لندن – رويترز: واصل الدولار الأمريكي خسائره امس الاربعا مقابل اليورو الذي تجاوز 1.44 دولار بعد يوم من خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة إلى أدنى مستوى بين الاقتصادات الرئيسية.

وفي خطوة تاريخية خضض المركزي الأمريكي امس سعر فائده الاموال الاتحادية إلى نطاق من صفر إلى 0.25 بالمئة -وهو مستوى منخفض قياسي- من 1.0 بالمئة وقال إنه مستعد لبقاء الفائدة منخفضة لفترة ممتدة.

وقال المركزي إنه سيوظف كل الأدوات المتاحة لتشجيع استئناف نمو اقتصادي مستدام والحفاظ على استقرار الأسعار كما أنه مستعد للتوسع في مشتريات ضخمة لسندات صرحها وكالات الرهن العقاري المدعومة حكوميا وذلك لسنادة سوق الاسكان الأمريكية المتداعية.

وأضاف انه يدرس مشتريات محتملة لسندات حكومية طويلة الأجل وقد يبحث سلبا أخرى لاستفادة من ميزانيته في دعم الاقتصاد.

1929 برأى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي توقعت استمرار اخلال عمل القطاع المالي «حتى نهاية 2009».

ولم يصمد الاقتصاد طويلا في وجه الازمة المالية. ووصفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الازمة بانها «الأشد منذ مطلع الثمانينات» ولم توقع اي تحسن في معظم الدول «قبل النصف الثاني من العام 2010».

وان كان من المفترض ان تنجو الدول الناشئة العملاقة مثل الصين والهند من الانكماش، الا ان اقتصاداتها ستشهد تباطؤا واضحا بعد تسجيل نمو بنسبة تقارب 11 ٪ و9 ٪ على التوالي. ما يندد برسائل نظرية «استقلالية» الدول الناشئة اقتصاديا.

في وقت سابق من هذا الشهر توقعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي توقعت استمرار اخلال عمل القطاع المالي «حتى نهاية 2009».

ولم يصمد الاقتصاد طويلا في وجه الازمة المالية. ووصفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الازمة بانها «الأشد منذ مطلع الثمانينات» ولم توقع اي تحسن في معظم الدول «قبل النصف الثاني من العام 2010».

وان كان من المفترض ان تنجو الدول الناشئة العملاقة مثل الصين والهند من الانكماش، الا ان اقتصاداتها ستشهد تباطؤا واضحا بعد تسجيل نمو بنسبة تقارب 11 ٪ و9 ٪ على التوالي. ما يندد برسائل نظرية «استقلالية» الدول الناشئة اقتصاديا.

هذا الاسم الكبير في وول ستريت ليثير الشكوك حول النظام المصرفي برمه ويبعث مخاوف من حصول سلسلة متعاقبة من عمليات الافلاس في العالم.

وباتت المصارف بين ليلة وضحاها ترفض اقراض بعضها البعض ما شل سوق القروض، وادى تاليا إلى تضيق الائتمان على الاقتصاد. وسارعت حكومات الدول المطرورة التي كانت الضحايا الكبرى للازمة إلى اقرار خطط انقاذ بكلفة باهظة بلغت 700 مليار دولار في الولايات المتحدة على سبيل المثال، ومضت إلى حد تابع بعض المصارف مثل المصرف الفرنسي البنكيكي بيفديسكو.

وتعهدت دول مجموعة السبع بعدم السماح بفلاس اي مؤسسة مالية كبرى، ولكن بدون ان تتمكن من وضع حد لاسوأ أزمة مالية ألث بالعالم منذ

الاقتصاد العالمي شهد عام 2008 أزمة حادة لا يمكن التكهن بابعادها

استفد هامش التحرك المتاح له على هذا الصعيد.

وتعمل الدول التي طاولتها الازمة على صياغة خطط لاعاش اقتصادها سواء في أوروبا أو حتى في الصين، اما في الولايات المتحدة، فيطالب الرئيس المنتخب باراك اوباما بخطة «على الفور». ورأى ايلي كوهن مدير الابحاث الاقتصادية في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمي «مئة مشكلتان لا يمكن لاحد الرد عليهما: تأثير انزلة ديون النظام المصرفي وعمق الركود ومدته».

وحيال هذا الغوض يرى ان «السلك الواجب على الجميع يقضي بتجميد السيولة التي في متناولهم والحد من الاستهلاك والاقراض» مضيفا «لقد دخلنا علما جديدا تماما حيث النظام المالي العالمي معطل واي علاج لا يمكن ان يكون ناجعا».

سعر النفط الي ثلث ما كان عليه، كما انهزت اسعار المواد الاولى الأخرى في ظل المخاوف من انهيار الطلب. وبات المعلنون في القطاع العقاري في جميع أنحاء العالم يتوقعون الأسوأ.

ويعد الدوامه التضخمية التي عمت العالم بين صيف 2007 وصيف 2008، سجل انخفاض سريع في مستوى التضخم يخشى العديد من خبراء الاقتصاد أن يتحول بدوره إلى «كساد» اي هبوط متواصل لاسعار على عكس ما يحدث بالتضخم.

وسعيامنها لتجنب الاسوأ، عمدت المصارف المركزية إلى خفض معدلات فائدهتها بدون ان تنجح في متناولهم مخاوف السوق. وبعدها خضض الاحتياطي الفدرالي الاميريكي (البنك المركزي) أسعار الفائدة الرئيسية التي ما يقارب الصرف بالمئة عليا يكون قد

■ باريس – اف ب: تحول الشلل الذي اصاب بشكل مفاجئ في ايلول/ سبتمبر النظام المصرفي المالي إلى أزمة اقتصادية عالية لم تعد تفرقي سلسلة متعاقبة من عمليات الافلاس في العالم.

ولا يمكن لاحد التكهن بحجمها وابعادها.

وتعد الشركات الكبرى في العالم منذ تشرين الاول/اكتوبر إلى الغاء الوظائف بعشرات الالاف فيما يهدد الافلاس الشركات الكبرى المطرورة البطالة بوتيرة سريعة جدا في معظم الدول التي دخل بعضها مرحلة انكماش اقتصادي.

وتتابعت الاحداث بسرعة مذهلة منذ 15 ايلول/سبتمبر حين اعلن مصرف ليمان براونز آي بيفديسكو افلاسه. وفيما كانت التساؤلات لا تزال تدور حول عمق أزمة السوق القارية التي اندلعت العام السابق في الولايات المتحدة، جاء سقوط

علماء نفس وخبراء سلوكيون: الأزمة المالية قد تدفع بالمزيد من الامريكيين للمسقة والاكتئاب والمخدرات والقلق وحتى العنف

■ نيويورك – من نيكول مايسرتي:

أزاد وكيل قانوني تم تسريجه من وظيفته مؤخرا ان ينتقم من «المؤسسة» التي شعر انها اللومفة في فقدة وظيفته. لهذا حين شعر برغبة شديدة في الحصول على رتبة عقب جديدة وافهم الضنّ قام بسرقتها.

القصة التي رواها الطبيب النفسي تيموثي فونغ بمعهد يوسبي.ال.ايه للطب العصبي والنفسي مثال على السلوك المتهور الذي يظهره عدد متزايد من الامريكيين حيث يقوض الكساد نمط حياتهم القائم على الإنفاق.

ويتوقع خبراء الصحة العقلية زيادة في الاسبهر القادمة في حوادث المسقة والاكتئاب وتعاطي المخدرات والقلق وحتى العنف حيث يواجه المستهلكون واقعا قاسيا جديد ويجب ان يعيشوا في حدود امكانيات مادية متناقصة.

وقال جايتانو فاكارو نائب مدير قسم الشؤون اكلينيكية بعاصمة موفيوو التي تعالج المرضى من الافراطيات عصبية وسلوكية «بعد الناس يرون أن وضعم الاقتصادي تغير وهذا يحفز نوعا من اللعز المتصل بحب البقاء»، وأضاف «حين نغاني من دعر بشأن حب البقاء تكون عرضة لممارسة سلوكيات متطرفة».

وهدد الكساد في الولايات المتحدة الذي بدأ في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي الاموال الشخصية بعدة طرق حيث انخفضت اسعار المنازل وساعت اوضاع الاستثمارات وتقلصت صنابير النقدا وعقدت امكانية الحصول على القروض تشتكر وظائف.

كما مثل نوعا من الايقاظ بأسلوب قاس لجيل من المتسوقين الذين نشأوا على الحصول السهل على القروض الائتمانية والذين لم يكن عليهم قط ان يقصروا مشترياتهم على ما يحتاجونه او ما يستطيعون تحمل تكلفته.

بل إن الشراء والاستهلاك أصبحت جزءا من الثقافة الوطنية حيث يستهلك الكثير من الناس ما هو موجود في حدائب التسوق الخاصة بهم للتعبير عن هوياتهم من أحدث الأجهزة إلى حقائب اليد التي يصممها اشهر المصممين العالمين.

ويقول جيمس غوتفورخت الطبيب النفسي ورئيس مؤسسة «استشاريو على نفس الاموال» التي تدرب العملاء على التعامل الخاصة بالاموال

أسهم أوروبا تغلق منخفضة تحت وطأة أداء ضعيف للبنوك

تحت وطأة أداء ضعيف للبنوك أسهم أوروبا تغلق منخفضة

بيانات الشركات عاد إلى الصدارة»، وأضاف «أبناء بي.ان.بي/باربيا هي المحرك الرئيسي فيما يتعلق بالبنوك الأوروبية في حين يبدو أن نتائج مورغان ستانلي لها تأثير هامشي فحسب».

وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 في بورصة لندن 0.3 في المئة بينما تراجع مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 0.5 في المئة. وهبط جبرد سونيتشاسين محلل الأسهم لدى بوستبنك في بون بالمانيا «ضعف

رئيسية». وهدت أسهم بي.ان.بي/ باربيا 17.7 في المئة بينما تراجعت أسهم دويتشه بنك وانكسس ثمانية بالمئة و12.7 بالمئة على الترتيب.

وتراجعت بورصة وول ستريت في نيويورك أيضا مع قلق المستثمرين بشأن خسائر القطاع المالي. وتراجع سهم مورغان ستانلي 1.6 في المئة بعدما أعلن عن خسائر ضلوية من الأضول المتوقع بفعل اسقاط مزيد من الأصول جراء أزمة الائتمان. وقال هياينتس جبرد سونيتشاسين محلل الأسهم لدى بوستبنك في بون بالمانيا «ضعف

رئيسية». وهدت أسهم بي.ان.بي/ باربيا 17.7 في المئة بينما تراجعت أسهم دويتشه بنك وانكسس ثمانية بالمئة و12.7 بالمئة على الترتيب.

وتراجعت بورصة وول ستريت في نيويورك أيضا مع قلق المستثمرين بشأن خسائر القطاع المالي. وتراجع سهم مورغان ستانلي 1.6 في المئة بعدما أعلن عن خسائر ضلوية من الأضول المتوقع بفعل اسقاط مزيد من الأصول جراء أزمة الائتمان. وقال هياينتس جبرد سونيتشاسين محلل الأسهم لدى بوستبنك في بون بالمانيا «ضعف

ريو نيتنو تخلى عن مشروع الومنيوم مع معادن السعودية

■ الرياض – رويترز: قالت شركة التعدين العربية السعودية (معادن) امس الاربعا إن شركة ريو تيتنو البريطانية غير قادرة على تمويل حصة 49 بالمئة في مشروع مشترك لالومنيوم في السعودية من المقرر ان يتكلف عشرة مليارات دولار بسبب الازمة العالمية. وقالت معادن في بيان على موقع البورصة على الانترنت إن ريو نيتنو «لا تتمكن من المشاركة في رأسمال مشروع معادن المتكامل للالومنيوم (من النجم إلى المعدن) بالملكة العربية السعودية».

وكان من المقرر ان تملك معادن حصة 51 بالمئة المتبقية في رأسمال شركة استسها مشروع مع ريو تيتنو لإقامة مصهر للالومنيوم بطاقة 740 ألف طن سنويا باستخدام البوكسيت من مناجم سعودية.

وقالت معادن إن ديك ايفانز الرئيس التنفيذي لوحدة الالومنيوم التابعة للشركة (وهي ريو تيتنو الكان) أرجع القرار للأزمة المالية والاقتصادية العالمية. وأضاف معادن «شركة سوف تضفي دعما في التعاون بين دول اتملاك حصة بالغاوضافة إلى تزويد معادن بالدعم التقني لمشروع الصهر المخطط في رأسمال المشروع. وتقوم ريو تيتنو الكان ومعادن الآن بالمتفاوض حول تقديم معادن بالدعم المشروح. وتشتمل اتفاقية التعاون المقترحة إعارة الموظفين وإمكانية إمداد المصهر مؤقتا بالالومنيا وتسويق الأنسيوم بالإضافة إلى عدد من الأنشطة المساندة».

وقالت معادن انها تدرس الآن خيارات لخفض التكاليف. وقال عبد الله البيداع الرئيس التنفيذي لمعان في بيان إن الشركة بالكافيا الآن إعادة النظر في معايير المشروع في ضوء الأزمة المالية العالمية.

صندوق النقد يدعو لاتخاذ تدابير اضافية لنفادي انكماش عالمي

■ واشنطن – اف ب: اعتبر صندوق النقد الدولي امس الاربعا ان الجهد التي بذلتها كبرى الدول الصناعية حتى الآن لاهايض اقتصاداتها غير كافية للحؤول دون حصول انكماش عالمي.

وقال جون ليبسكي اول مدير عام مساعد لصندوق النقد الدولي في خطاب لاقامه امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك «رسالتي الاساسية مقادها انه لا بد من اجراءات جديدة وفاعلة لمنع انكماش جدي للاقتصاد العالمي».

واوضح ان التدابير التي لا بد منها ينبغي ان تستهدف ضمان استقرار الانظمة المالية في الدول النامية ودعم الانفاق الهائشي، وذلك عبر اجراءات ذات طابع تقدي واخرى تتصل بالموازات.

وذكر المسؤول الثاني في صندوق النقد الدولي بان الاخير دعا إلى خطط نهوض طموحة. وتوازي على الاقل اثنين في المئة من اجمالي الناتج الداخلي لكل دولة مشاركة.

وتدارك الالمنحة توصي بان تخصص بعض الدول المهمة أكثر من اثنين في المئة من اجمالي ناتجها الداخلي لنققات الوازنة. لادولا اخرى لا تستطيع في اي حال المساهمة في هذا الامر. لكن ليبسكي لم يسم الدول القادرة على اتخاذ تدبير مماثل.

واكد ان المساعدات التي اعلنت حتى الان لصحة العالم المالي لا تزال جزئية جدا. واعتبر ان على صندوق النقد الدولي ان يخفض توقعاته للمعال العالمي في كانون الثاني/يناير المقبل، لافتا الى ان اعادة النظر هذه قد تبدو «اساسية».

صندوق النقد يدعو لاتخاذ تدابير اضافية لنفادي انكماش عالمي

■ واشنطن – اف ب: اعتبر صندوق النقد الدولي امس الاربعا ان الجهد التي بذلتها كبرى الدول الصناعية حتى الآن لاهايض اقتصاداتها غير كافية للحؤول دون حصول انكماش عالمي.

وقال جون ليبسكي اول مدير عام مساعد لصندوق النقد الدولي في خطاب لاقامه امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك «رسالتي الاساسية مقادها انه لا بد من اجراءات جديدة وفاعلة لمنع انكماش جدي للاقتصاد العالمي».

واوضح ان التدابير التي لا بد منها ينبغي ان تستهدف ضمان استقرار الانظمة المالية في الدول النامية ودعم الانفاق الهائشي، وذلك عبر اجراءات ذات طابع تقدي واخرى تتصل بالموازات.

وذكر المسؤول الثاني في صندوق النقد الدولي بان الاخير دعا إلى خطط نهوض طموحة. وتوازي على الاقل اثنين في المئة من اجمالي الناتج الداخلي لكل دولة مشاركة.

وتدارك الالمنحة توصي بان تخصص بعض الدول المهمة أكثر من اثنين في المئة من اجمالي ناتجها الداخلي لنققات الوازنة. لادولا اخرى لا تستطيع في اي حال المساهمة في هذا الامر. لكن ليبسكي لم يسم الدول القادرة على اتخاذ تدبير مماثل.

واكد ان المساعدات التي اعلنت حتى الان لصحة العالم المالي لا تزال جزئية جدا. واعتبر ان على صندوق النقد الدولي ان يخفض توقعاته للمعال العالمي في كانون الثاني/يناير المقبل، لافتا الى ان اعادة النظر هذه قد تبدو «اساسية».

غامبا يواجه اليوم اصعب امتحان ضد مانشستر يونايتد

ليجا ديورتيفا يهزم باتشوكا 2- صفر ويصعد لنهائي بطولة العالم للاندية

■ طوكيو - رويترز: تاهل فريق ليجا ديورتيفا دي كيتو الى الدور النهائي في بطولة كأس العالم للاندية لكرة القدم بعد فوزه على باتشوكا المكسيكي بهدفين مقابل لاشي أسس الأربعة.

احرز كلاوديو بيلر هدف التقدم للفريق الاكوادوري في الدقيقة الرابعة من زمن اللقاء الذي اقيم بالاستاد الاولبي في العاصمة الكولمبية طوكيو. وأضاف لويس بولانيوس الهدف الثاني لبطل امريكا الجنوبية من ركلة حرة في الدقيقة 26.

وسيلتقي ليجا ديورتيفا في المباراة النهائية يوم الأحد المقبل مع مانشستر يونايتد الانكليزي بطل اوربوا او جامبا اوساكا الياباني بطل اسيا.

ويواجه غامبا اوساكا الياباني بطل اسيا بصعب امتحان، ربما في تاريخه، عندما ينال مانشستر يونايتد بطل انكلترا واوروب، اليوم الخميس على ملعب يوكوهاما الدولي، في الدور

نصف النهائي من بطولة العالم للاندية في كرة القدم المقامة حاليا في اليابان. وكان غامبا بلغ دور الاربعة بفوزه على اديلايد الاسترالي 1 - صفر في ربع النهائي، بينما ستكون المباراة الاولى لمانشستر يونايتد كونه اعفي من خوض الدور الماضي.

ويبدو التفاؤل حاضرا في مباراة غامبا وسط الاصرار على عدم دخول اللقاء برهبة رغم النقص في صفوفه بسبب الاصابات التي طالت لاعبين مهمين في خط الوسط وهما المهاجم تاكاهيرو فوتاغاوا وهاميتو ساساكي اللذين غادرا الملعب امام اديلايد.

ويرى قائد غامبا ساتوشي ياماغوشي انه ليس امام فريقه شيئا ليخسر به سيسدق كل ما لديه على ارض الملعب: «سنتلعب للفوز، لكن علينا ان نسهى الى عدم اللعب بالطريقة نفسها التي ظهرنا عليها امام اديلايد»، في اشارة منه الى افلات بطل اسيا من الهزيمة حيث انقذه المهاجم ياسوهيتو ايندو بتسجيله

هدف اللقاء الوحيد. وبالطبع لن يتجاهل «الشياطين الحمر» ايندو، اذ تابع «السير» اليكس فيرغوسون شريط المباراة، وادرك ان الدولي الياباني سيكون الخطر الاكبر على الحارس الهولندي ادوين فان در سار، الى جانب زميله في خط الهجوم البرازيلي لوكاس.

وقال فيرغوسون: «ايندو هو نجم الفريق، ليس لانه سجل هدف الفوز فقط بل لانه كان اللاعب المحور في كل مرة امتلك فيها فريقه الكرة. اما المهاجم البرازيلي (لوكاس) فهو لاعب مميز لانه سريع وفارع الطول، انه مؤثر جدا».

ولا يزال لاعبو مانشستر يونايتد من فارق التوقيت بين اوربوا واسبيا بحسب فيرغوسون الذي اكد انه يأخذ املا ان يختر التيشكيلة المثالية للفوز باللقاء والعبور الى المباراة النهائية «من الصعب اختيار التيشكيلة الافضل عندما تملك عددا كبيرا من اللاعبين

الجديين، لهذا السبب نأخذ وقتنا في دراسة خصمنا من اجل الدفع بالعناصر المناسبة». وسيفقد فيرغوسون في هذا اللقاء الى لاعب اساسي هو المهاجم البلغاري ديميتار برباتوف اليريش، بينما يحوم الشك حول مشاركة واين روتني بسبب تعرضه لاصابة خلال التمارين. واصيب برباتوف بفيروس خلال الرحلة من لندن الى طوكيو اول من امس الاثنين، وهو لا يبدو في حالة جيدة كونه يعاني من عوارض المرض.

ويمكن للمدرب الشهير ان يستعين بخدمات الحزميرين بول سكولز وغاري نيفيل والويلزي راين غيغز اللذين ظهروا بجهوية تامة لخوض اللقاء، وهم باكانهم ان يضيفوا الخبرة الى التيشكيلة التي سبقوها البرتغالي كريستيانو رونالدو، علما انه في حال تاكد غياب روتني يفترض ان يتشغل الارجنطيني كارلوس تيفيز مركز رأس الحربة.

ورغم هذا الكم الهائل من النجوم في تيشكيلة يونايتد، يعتبر اكير نيشينيو مدرب غامبا ان تحقيق المفاجأة ليس حلما: «فيرغوسون هو فيرغوسون، لكنني احب ان افكر انه بشري ايضا. والامر عينه ينطبق على مانشستر وغامبا، سنواجههم من دون خوف».

الاهلي - اديلايد

وعلى الملعب عينه، يلتقي الاهلي المصري بطل افريقيا مع اديلايد وصيف اسيا في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس. ويدخل «نادي القرن» اللقاء سعيا الى اسكات الانتقادات التي طالته بشكل وفير بعد فشله في الحفاظ على تقدمه بهدفين نظيفين امام باتشوكا المكسيكي في ربع النهائي ليهزمه 4 - 2 بعد التمديد.

واشار مدرب الاهلي البرتغالي مانويل جوزيه، الى ان اديلايد سيهسي بكل ما لديه من قوة للخروج تجربة جديدة، وتريد ان نقدم افضل ما لدينا من اجل الفوز».

دوري ابطال العرب: فوز الاسماعيلي

على اتحاد العاصمة 3 - 1 في ذهاب الدور الثاني

■ الاسماعيلية (مصر) - ا ف ب: فاز الاسماعيلي المصري على اتحاد العاصمة الجزائري 3 - 1 في مباراة الذهاب الدور الثاني من بطولة دوري ابطال العرب في نسخته السادسة.

وسجل للاسمايعلي مهاج سعيد هدفين (7 و 21) والعراقي مصطفى كريم (73)، ولاتحاد العاصمة بلال الدزيري (31). لعب الاسماعيلي اول 25 دقيقة كره جميلة سيطر فيها على كل خطوط المواجهة والسيطرة الميدانية بفضل تحركات محمد حمص ومصطفى كريم و عمر جمال و احمد خيري.

وانفتح مهاج سعيد مهاجم التسجيل للاسمايعلي عندما تلقى كره مأكرة من كريم العراقي فقدم داخل منطقة الجزاء وسجل على يسار الحارس محمد زماموش محرزا الهدف الاول (7).

واعتمد الاسماعيلي في الهجوم على الاجناب لكي يخترق دفاع الفريق الجزائري المتجمل ونجح سعيد في اضافة الثاني بهارة عالية (21).

ونشط اتحاد العاصمة في الربع الساعة الاخير بعد تراجع ملحوظ من لاعبي الاسمايعلي ليتمكن الدزيري من تسجيل النتيجة بهدف من ركلة حرة من خارج منطقة جزاء

فوق ميدانها مهماهما التعامل مع العين وبدأ النشوط الثاني سريعا من جانب الاسمايعلي مع اعتماد اتحاد العاصمة على الهجمات المرددة التي شكلت تهديدا كبيرا على منافسه اخطرها كره بورحلي عندما سدد كره قوية براسه من انفراد تام بلرمي لكن براعة حارس

السادس عشر لتحتل صدارة المنتخبات العربية في القائمة والمركز الثاني في افريقيا بعد الكاميرون صاحبة المركز الرابع عشر. وجاءت قائمة اول 20 منتخبا في التصنيف العالمي على النحو التالي..

- 1 - اسبانيا
- 2 - المانيا
- 3 - هولندا
- 4 - ايطاليا
- 5 - البرازيل
- 6 - الارجننتين
- 7 - كرواتيا
- 8 - انكلترا
- 9 - روسيا
- 10 - تركيا
- 11 - فرنسا
- 11 - البرتغال
- 11 - جمهورية التشيك
- 14 - الكاميرون
- 15 - اوكرانيا
- 16 - مصر
- 17 - باراجواي
- 18 - اسرائيل
- 19 - نيجيريا
- 20 - اليونان

بطولة الامارات:

الجزيرة المتصدرة في مواجهة الشباب حامل اللقب

■ دبي - ا ف ب: سيكون الجزيرة امام امتحان الحفاظ على صدارته عندما يحل صيفا اليوم الخميس على الشباب التاسع في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

ويلعب الجزيرة مباراة اليوم مع الشباب بذكريات الموسم الماضي، حين استطاع الاخير فرض التعادل عليه صفر - صفر في المرحلة الاخيرة في طريقة لحراز اللقب، وحراما اياه من فرصة نيل اللقب الاول في تاريخه والذي يبحث عنه منذ 35 عاما.

وتختلف الظروف هذا الموسم كليا، حيث يبدو الجزيرة في وضعية افضل لتحقيق حلمه الاول بفضل تشكيلته المميز التي يقودها المدرب الخبير البرازيلي ابيل براغا، واستطاع براغا ايجاد التوازن في الفريق وخلق ايجابيات عدة، ظهرت واضحة في احتلال الجزيرة لصدارة الترتيب واستناده بلقب افضل هجوم (21 هدفا) ودفاع (6 اهداف مشاركة مع العين)، كما يحتل نجمه بايانو صدارة الهدافين برصيد 8 اهداف بالتساوي مع مواطنه اندرسون مهاجم الشارقة ومحمد عمر مهاجم النصر. في المقابل، اقترب الشباب كثيرا من هزيمة لقبه مع احتلاله للمركز التاسع برصيد 10

ويحصل مدرب الشباب البرازيلي تونينيو سيريزو في اليرمان على الثلاثي الاجنبي، وهما مواطناه ماركوس اسونساو وربناتو وموسى نغوني من زيمبابوي الذين لم يتروكا اي بصمة وسجلوا مجتمعين هدفين فقط بعد مرور 9 مراحل.

ويعاني حامل اللقب من ضعف واضح في خط هجومه الذي سجل 9 اهداف، اي بمعدل هدف واحد في كل جولة، وهي نسبة ضئيلة تؤك وجود مشكلة في تيشكيلة المدرب سيريزو. ويسعى الاهلي الثاني الذي يحل صيفا على الظرى العاشري الى استعادة الصدارة التي خسرها السبت الماضي. بعدما اهدر فوزا اكيدا امام العين عندما تقدم بهدفين نظيفين

قبل ان يخرج متعادلا 2 - 2. ولن تكون مهمة الاهلي سهلة، وخصوصا ان النظرة من الصعب ان يهزم على ارضه وحقق نتائج ايجابية فوق ميدانها مهماهما التعامل مع العين صفر - صفر والوحدة 1 - 1 والفوز على الوحدة 6 - 2.

ويقتصد الاهلي في المباراة لجهود لاعب وسطه على عباس لايقاف ومهاجمه احمد خليل افضل لاعب شاب في اسيا لعام 2008 للاصاية، الا ان ذلك لن يكون عائقا لتحقيق هدف الفريق المتلخص بالفوز وحده اذا اراد استعادة الصدارة قبل نهاية مرحلة الذهاب بمرحلتي.

ويستقبل العين الثالث (18 نقطة) والبصق الثامن (10 نقاط)، في مباراة يسعى اصحاب الارض من خلالها للفوز للحفاظ على امالهم بالنافسة والاقتراب أكثر من الصدارة التي يتبعون عنها بفارق اربع نقاط. ويقتصد العين في المباراة لخدمات عنصريين مهمين في تيشكيلته

الاساسية، مع غياب المدافع همدن العنزي ولاعب الارتكاز عبد الله مال الله بداعي الايقاف، مما سيجبر المدير الفني الاماني وفريدري شافير على اجراء تعديلات في تيشكيلته الاساسية.

وسيدخل الوصل اللقاء بمعنويات فوزه الكبير على الشباب بتلافية نظيفة في المرحلة الماضية، وان كان سيفقد اتحاد ابرز عناصره في الموسم الثلاثة الاخيرة وهو البرازيلي الكساندر اوليفيرا لايقاف، وستقبل عجمان الرابع (14 نقطة) الخليج الاخير (7 نقاط) في مباراة تحمل ذكريات الموسم الماضي عندما كانا يلعبان معا في الدرجة الثانية قبل صعودهما الى دوري المحترفين.

وحقق عجمان مفاجأة كبيرة باحتلاله للمركز الرابع بعكس التوقعات، وتوقعت ان يحتل المركز اكثر الى الامام واحتلال احد التمام المؤهلة للمشاركة في دوري ابطال اسيا العام المقبل.

ويواجه الوحدة الخامس خضر فقدان موقعه عندما يحل صيفا على النصر السادس، والذي يتساوى معه بنفس الرصيد ولكل منهما 11 نقطة. ولم يعرف الوحدة طعم الفوز في المباريات الاربعة الاخيرة، فهزم امام الشباب صفر - 1 والشباب 2 - 1 وعجمان 2 - 1 وتعادل مع الظفرة

فرضه فرصة لاستعادة معنوياته التي تضررت كثيرا باحتلال مركز متأخر بعدما كان احد المرشحين لحراز اللقب.

من جهته، يخوض النصر المباراة بغياب مؤثر وسيفقد خدمات مهاجميه الابرانيين مهرانا معدنجي لايقاف ورضا منارتي للاصاية.

وستكون مباراة الشارقة الثامن عشر (10 نقاط) وضيفه الشعب الحادي عشر (7 نقاط). «دربي» منظر بغض النظر عن مركزي الفريقين الحالي في الترتيب والذي لا يتوافق مع تاريخهما الطويل.



الهلال السعودي يقول إنه اقترب من التعاقد مع أبو تريكة والأهلي المصري ينفي

■ القاهرة - رويترز: أعلن نادي الهلال بطل الدوري السعودي لكرة القدم إنه اقترب من ضم المصري الدولي محمد أبو تريكة نجم الأهلي القاهري الى صفوفه. وقال الهلال بموقعه الرسمي على الانترنت أمس الأربعاء إنه «اقترب من التعاقد مع أبو تريكة»، دون الكشف عن تفاصيل أخرى بشأن المفاوضات. وأضاف النادي ان أبو تريكة سيضم إلى الثنائي الأجنبي في صفوفه طارق

التائب وكريستيان فيلمسون بالإضافة إلى محترف رابع من قارة اسيا. لكن عضوا في مجلس ادارة الأهلي اكد ان ناديه لم يتلق اي عرض من الهلال لضم أبو تريكة. وقال العامري فاروق في اتصال هاتفني مع رويترز «النادي الأهلي لم يصله اي عرض رسمي بخصوص انتقال أبو تريكة».

وكان أبو تريكة (30 عاما) الذي يحظى باكبر شعبية للاعب بين جماهير الاهلي في الوقت الحالي قال في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) «تلقى الأهلي عدة عروض من اندية اجنبية لتعاقدت معي.. يروق لي اللعب في انكلترا أو اسبانيا وغير ذلك لا ارى اي سبب يجعلني اترك الفريق». وأبو تريكة (30 عاما) الذي يشترك الان مع الأهلي في كأس العالم للاندية اليابان مرشح مع أربعة لاعبين اخرين هم عمرو زكي و ايمانويل ادبيابور ومايكل ايسين وديديه روجبنا لتيل جائزه أفضل لاعب افريقي عام 2008.

الاراديس مدربا جديدا لبلابكين روفرز

■ لندن - ا ف ب: أعلن بلاكبيرن روفرز الانكليزي أمس الأربعاء تعيين مدرب بولتون ونيوكاسل السابق سام الاراديس مدربا جديدا للفريق لكرة القدم لمدة 3 اعوام. وأوضح النادي في موقعه على شبكة الانترنت «بلاكبيرن روفرز يعين تعيين سام الاراديس مدربا جديدا للفريق باثر فوري»، مضيفا «سام وقع على عقد لمدة 3 اعوام»، وتابع «سيعقد مؤتمر صحافي بهذا الصدد اليوم الخميس في ملعب النادي ايورلد بارك في الساعة الرابعة بعد الظهر». وجاء تعيين الاراديس

بعد يوم واحد فقط على اقالة المدرب السابق بول اينس بسبب سوء النتائج التي حققها مع الفريق الذي يحتل المركز التاسع عشر قبل الاخير على لائحة الترتيب العام في الدوري الانكليزي الممتاز. وتراجع مستوى بلاكبيرن روفرز هذا الموسم بعد وصول اينس الى سدة تدريبه خلفا للويلزي مارك هيويز الذي انتقل للاشراف الى مانشستر سيتي. يذكر ان اينس (40 عاما) كان قد وقع على عقد لمدة ثلاث سنوات مع بلاكبيرن روفرز، واكتفى الفريق تحت اشرافه بثلاثة انتصارات في 17 مباراة مقابل 4 تعادلات و 17 خسارة.

في المقابل، كان الاراديس فسح مقده مع نيوكاسل بالتراضي مطلع العام الحالي بسبب النتائج الخيبة التي كان يحصدنها الفريق علما بأنه استلم المنصب في ايار/مايو 2007 خلفا لغلين رودر. وكان الاراديس استقال من تدريب بولتون اواخر نيسان/ابريل 2007 بعد 8 اعوام اصاب فيها لنجاحا لافتا حيث اصبح هذا

الفريق من احد فرق المقدمة في البطولة الانكليزية. ووافق بورتسموث الانكليزي على العرض الذي قدمه اليه ربال مدريد بطل اسبانيا لضم لاعب الوسط الفرنسي لاسانا ديارا الذي يفترض ان يسافر بشكل فوري الى العاصمة الاسبانية من اجل اجراء الفحص الطبي الروتيني. ونشر بورتسموث في موقعه على شبكة الانترنت بياناً جاء فيه: «لقد قلنا دائما أننا سنسمح للاعبينا بالرحيل في حال تلقينا عرضا استثنائيا. لا يمكن ان نقف في طريق خطوة من هذا النوع بالنسبة الى لاسانا».

وتابع: «لقد حدد النادي بدلا من تعيين للحلول مكان اللاعب في حال تمت الصفقة». واذ لم يحدد النادي قيمة الصفقة فان مصادر اشارت الى انه سيكون مستعدا لقبول عرض قيمته 12 مليون يورو، وخصوصا انه اشترى اللاعب ب 6.1 مليون فقط من ارسنال في كانون الثاني/يناير الماضي، علما ان صحيفة «ذي صن» البريطانية اشارت الى ان الفريق الملكي تقدم بعرض قيمته 27 مليون يورو. ويبحث ريال عن لاعب وسط مدافع من اصابة منذ اصابه مالي مادو ديارا الذي تاكد غيابه على الاقل حتى نهاية الموسم بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة، وهو يري في الدولي الفرنسي المصاب في كاحله حاليا، الشبيل المثالي، ليصبح بالتالي لاعب اعيب يتقاعد معه عشية عاقب باب الانتقالات الشتوية بعد الهداف الهولندي كلاس يان هونتلير من اياكس امستردام.

العداء الجمايكي بولت « يطل الابطال»

■ باريس - ا ف ب: اختير العداء الجامايكي اوساين بولت بطل اولمبياد بكين في سباقات 100 م و 200 م والتتابع 4 مرات 100 م وحامل ارقامها القياسية، «بطل الابطال» لعام 2008 بحسب محمدي صحيفة «ليكيب» الفرنسية المتخصصة. وتقدم بولت على السباح الأمريكي مايكل فليش الحائز على 8 ميداليات ذهبية في بكين والذي حطم الرقم القياسي لععد الميداليات المحرزة في دورة واحدة، ولاعب كرة المضرب الاسباني رافايل نادال متصدر التصنيف العالمي. وكان بولت (22 عاما) اول من يفك الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م و 200 م (9.69 ثوان و 19.30 ثانية على التوالي)، قبل ان يقود منتخب بلاده الى ذهبية التتابع 4 مرات 100 م برقم قياسي عالمي ايضا.

وقال بولت المحببة للفرنسية: «كنت اعلم بما تلاكي هذه المهوبة. مدربى يتحدث عن 9.52 ث (في سباق 100 م)، واعتقد انه بإمكانني النزول عن حاجز 9.60 ث». واختياره، يكون بولت قد خلف لاعب كرة المضرب السويسري روجيه فيدرر، ورياضيين عظماء مثل العدائين البريطانيين سيباستيان كو (1981) والأمريكي كارل لويس (1983 و 1984 و 1991) والجزائري نور الدين مرسللي (1993) والمغربي هشام الفروج (2004) والأمريكية فلورنث غريفيث جوينر (1988) وبطل الفنز بالزارة الاوكراني سيرغي بوبكا (1985 و 1997) ولاعبي كرة القدم الارجننتين ديفغو مارادونا (1986) والفرنسي زين الدين زيدان (1998) وسائق الفورمولا واحد البرازيلي الراحل ايرتون سينيا (1990) والاماني ميكليل شوماخر (2001 و 2002 و 2003) ولاعب كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان (1992) ولاعب الغولف الأمريكي تايفغر وودز (2000) ولاعب كرة المضرب السويسري روجيه فيدرر (2005 و 2006 و 2007 و 2008).

الفرنسي فييرا يتهم ايطاليا بالعنصرية

■ روما - ا ف ب: خرج الدولي الفرنسي باتريك فييرا لاعب وسط انتر ميلان، متهما ايطاليا بالعنصرية، وذلك بعد شهر على تصريح مماثل اطقه زميله الروماني كريستيان شيفو. ودعا فييرا القيمين على الكرة الايطالية للتحرك واتخاذ اجراءات تجاه ما يحدث في الملاعب التي غاب عنها لفترة لا بأس بها هذا الموسم بسبب الاصابة قبل عودته حديثا إلى الصنارين. وقال فييرا: «ان تكون اسيا لعن في ايطاليا هو امر صعب مقارنة بلدان اخرى، والسبب لانك تتعرض للاهانة دائما، وتابع: «انا هنا في ايطاليا منذ سنوات وانا ما يتعرض الي الجمهور. الجواب الافضل هو البقاء صامتا والتكيز على ارض الملعب». وأضاف: «الجميع ان يحاربوا اكثر مشكلة العنصرية. الوضع يتحسن لكن هناك الكثير لفعله. كرة القدم امر مهم في مجتمعنا ويفترض ان نستخدمها لاطلاق رسائل مهمة».



ردا على رأي «القدس»: عباس اساء.. وعليه ان يعتذر

■ ان من اساء لهم الرئيس عباس هم اكثر الناس احساسا بالانسانية وبالفضية، فعبجا ان يقول عنهم هذا الكلام، فنحن كفلستينيين علينا ان نقدر جهودهم ونحيبهم على جراتهم لانهم كانوا معنا افضل بكثير من الحكومات والشعوب العربية التي لم تساند اهل غزة في الحصار، بل تابعت حياتها وكان اهل غزة يعيشون في المريخ!

هنادي المعياري

لا تسقطوا البندقية!

■ كلما اريد ان اقول للفلسطينيين ان اللعبة صارت واضحة، اما ان تختاروا التضحية والنضال والبندقية أو تأخذوا وامركم من الجنرال دايتون، الهنود الحمر والسكان الاصليين في استراليا فاضوا عدوهم وما هم الا ان يعيشون في كاثوتونات بائسة فيها الانتحار وادمان الخمر والمخدرات، اما الشعوب التي ناضلت فحصلت على اكثر بكثير، والله يكون في عونكم يا اخواننا الافاضل.

فاطمة عرابي - الجزائر

أين الاحتجاجات والمظاهرات؟

■ نحن نتنقد وننتقد ولا نحتج!! إن الشعوب العربية والإسلامية في سيات عميق ولا تحرك ساكنا، واجبنا نحن ان نعبر عن تضامننا مع اهل غزة المحاصرة وحماية اهل الخليل من قطعان المستوطنين بمظاهرات يومية سلمية حضارية لكي نعبر عن رفضنا لهذا الظلم التاريخي، قبل ان توجه إنتقاداتنا الى قياداتنا، عندها تستطيع الحرك تجاه الدول الغربية وتعتبر عن شجبنا لتصرفات إسرائيل المخالفة لجميع القوانين الإنسانية والدولية.

عصام قبين - ألمانيا

القائد حكيم وعباس ليس كذلك

■ أقوال مهمة للقادة ولنا: 1- هناك قرارات مهمة يجب أن يتخذها الإنسان مهما كانت صعبة ومهما أغضبت أناسا من حوله.
2- إذا لم يجد الإنسان شيئا في الحياة يموت من أجله فإنه أغلب الظن لن يجد شيئا يعيش من أجله.
3- في كثير من الأحيان خسارة معركة تعلمك كيف تربح الحرب.
4- مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه.
5- الأشخاص الناجحون يتخذون قراراتهم بسرعة ويغيرونها ببطء. أما الأشخاص الفاشلون فيتخذون قراراتهم ببطء ويغيرونها بسرعة.
6- الفاشلون يقولون أن النجاح هو مجرد عملية حظ.
7- الفاشلون يقسمون إلى قسمين، قسم يفكر دون تنفيذ، وقسم ينفذ دون تفكير.
8- هناك فرق كبير بين التراجع والهروب.

أحمد عادل

بماذا اساء الرجل وعن ماذا يعتذر؟

■ هذا ما قاله ابو مازن بالنص: «كيف تقيمون سفن كسر الحصار التي تصل الى غزة؟ - هذه لعبة سخيفة اسمها كسر الحصار.. السفن تطلق من ميناء لارتكا القبرصي.. صحيح، اول السفارة الإسرائيلية تأخذ كل جوازات سفر من سيركب السفينة للتأكد من هويات المسافرين ثم تتخصص ما سحمله السفينة من مساعدات.
ثانيا قطع البحرية الإسرائيلية تعترض طريق هذه السفن وتتاكد من الموجودين على السفينة والبضائع المحملة، قبل ان تسمح لهم بمواصلة الرحلة الى غزة.. فإين هو كسر الحصار؟
حصل ان بعض الدول قالت انها ستبعت سفنا.. أين هي تلك السفن؟ - سفينة ليبية حاولت الوصول؟ - طيب وينها.. أمتنى ان تصل هذه السفن.. يا ريت، وبعدين اذا كتبت تريد إرسال مساعدات الى غزة لماذا لا ترسلونها عبر مصر أو الأردن؟.. مصر توصل كل شيء وكذلك الأردن.. وبالتالي فإن هذه دعاية كاذبة وخبثية ومزاودة لا أول لها ولا آخر.. اذا من يصل من لارتكا مراقب بل موافق عليه».

ابو الحسن المشهراوي

يكفي مناجرة بفقر غزة

■ الى الاخوة العليق يجب ان تعلموا بان دعاية كسر السفن للحصار ما هي الا اكذوبة واضحوة لهذا الشعب المناضل، حيث ان هذه السفن تكلف غزة اكثر من فائدتها، كذلك دخول هذه السفن يتم بمزاج الاسرائيلي وبمواقفه، رغم كل الكلام المخدر الذي يقال. اما بالنسبة لكلام الرئيس فهو كلام منطقي بالجوه بعض النظر ماذا يقصد بالمعنى الحرفي، فمن يريد مساعدة الشعب الفلسطيني، مصر تدخل كل المساعدات واتحدى غير ذلك. اما بعض المسيرات المسييسة من بعض الجماعات فهذا لا يخدم غزة؟ كذلك وليمة الترحيب بالوفود التي تاتي لكسر الحصار تكفي لاطعام مئات المسالكين فكيف هؤلاء سيكسرون الحصار؟

محمد غزاوي

الكل يدين فأين الحل؟

■ أنا أيضا أدن مثل هذه التصريحات الخارجة عن المألوف، ولكن أيضا يعلم الجميع أن حكاية رفع الحصار لا تتم عن طريق سفينة من هنا أو سفينة من هناك، وماذا عن منع حماس للحجاج الغزيين من أداء هذه الفريضة، والحوار الذي فشل بالقاهرة وعن التين تسببوا بهذا الفشل؟ وتكديع عيش الناس في الداخل وتحويل البلاد الى سجون؟!

عبدالرحمن أبو الناصر

وصف غير لائق

■ وصف عباس المؤلم لسفن السلام القادمة لاهل غزة ما هو إلا جولة جديدة من تناحر فتح مع حماس! هذه قياداتكم يا فلسطين لعزاء لكم فيهم؟ واهامة محمود عباس لن يكسرون هذا الحصار لعدم رضاه عن أي محاولة لكسر هذا الحصار المحكم مرفوضة. الأمم المتحدة أعلنت عن أن هذا الحصار يشكل جريمة ضد الإنسانية بل جريمة حرب وهكذا جرائم تستدعي تقديم المسؤولين عنها امام القضاء، لا تبرير تصرفاتهم.

محمد أحمد - الضفة الغربية

نعم: كل شيء يخضع لمراقبة إسرائيل

■ علمت بأمر السفن المتوجهة الى غزة من سياسي مطلع لكوننا اردنا ان نكسر الحصار فبينما ان كل شيء يخضع لمراقبة إسرائيل، وهذا الموضوع يدخل في أفق المنطق فكيف لإسرائيل إغلاق المعابر ومراقبتها وخاصة المصرية وتسمح لمعبر تدخل منه البواخر التي ربما تحضر على متنها صواريخ ومدافع تستطيع بها حماس أو أي جهة أخرى ان تصل الى كل إسرائيل؟

فيهذا فمعابرو او قوارب كسر الحصار تخضع لمراقبة إسرائيلية صارمة ومتعددة الجوانب وبضمانات كافية.. وإن لم يكن فإن باستطاعة حماس أو أي من المسؤولين في غزة ركوب البحر والنزوح الى أي جهة ما في العالم ويمكن لحماس ان تدير معبر حدودي من غزة من المنتدى مقر الرئاسة سابقا ولهم حاليا... لتئين للعالم ولكل الفلسطينيين انها تكسر الحصار وتغصب إسرائيل وبهذا فهي لا داعي كي تناكف أبو مازن أو غيره لأنهم سيسقطون فوراً نظراً لهذا النصر المحاسوي الذي سيحلب لنا نحن الفلسطينيين الأساطيل الشقية من طهوران وقطر واليمن والجزائر وأيضا يمكن لروسيا ان تجعل من ميناء غزة مرسى لأسطولها وأسطول سورية وغيرها من دول الممانعة ودعاة التحرير والحرص على الشعب الفلسطيني وحقوقه.

أحمد دغلس - صحافي - النمسا

على الرئيس الاعتذار!

■ هذه حماقة وعليه الاعتذار عنها. إنه لا يستفز حماس هنا فهي لا تنظم هذه السفن، بل هم الأبرار أنفسهم الذين يملكون هذه السفن وجمعية كسر الحصار الذين يتحملون المشاق لتسجيل مواقف رائعة.. يؤلني ان الفلسطينيين لم ينعموا بقيادة قادرة واعية ومخلصة التي يستحقونها بعد كل هذا النضال والتضحيات.

أبو عبد إبراهيم سلام

رسالة الى رئيس المحكمة الجنائية الدولية

■ العدالة تعني، الأمانة، النور، الفطنة، العفاف، الزهد، الصبر، الشفافية (عدم الانحياز) لأن يمتطي العدالة ويجعل منها منصة لإطلاق الأحكام وشركا للإيقاع بالخصوص، والتزلف إلى طرف قوي لسحق الضعفاء لأن ذلك يقبل قاعدة التشريعات التي وُجِدَتْ لإصاف المظلوم ومهما كانت سلطة الظالم وقوته، فرسالة العدل مقدسة تدعو إلى إعطاء كل ذي حق حقه لترتيب الحياة والمجتمع ومن أجل الفرد سنت القوانين وبنيت الدساتير التي تضمن حقوق الشعب وحتى الحيوان ولتوصيف كلمة العدل: عندما نقول عدل بالكسر، نعني بذلك المثل وعندما نقول عدل نعني صفة عادلة محكمة لا حيف فيها وقيل: العدل أساس الملك، به تدوّل الدول وهو الأس الشرعي للعالم بطمح أن يطغى عدله على ظلمه، وهنا يقع على عاتق الهيئات الدولية ومن يرتبط بها من محاكم ان تهتم بالشان الإنساني وتبحث تجاوزت مجلس الامن وانفردت بقرار غزو العراق وأعلنت

عن الخروقات التي تمس فقه القانون وأن تضع الضوابط

القاهرة للحد من انتهاك حقوق الإنسان وهذا يتأتى من تشريعات متينة وقضاة مجريين، عكس ما نلحظ من قضاة يرفعون أنفسهم على حساب القيم ومبادئ العدالة، فميزان العدل دقيق فإن أراد فرد أو مجموع أن يرتفع فوق العدالة فهو كمن يهزأ بنفسه... رئيس المحكمة: إن أولى واجبات وظيفتكم الموقرة مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان لكنكم تكيلون بمكاييل وتقسمون العدالة قسمين لتلتفتون بكلكم إلى أمريكا ومصالحها وتزورون إلى المظلومين بعين شذرة نزرده رغم ان قضاياهم تستوجب استنفاركم وتدخلكم، لا تأخذكم في العدل لومة لائم أو غضب غاضب إلا أننا ومع أسفنا وعدم بعد المشهد اليوميين قريبتنا وهي تهتز طرباً على مذابح ارتكبتها ولي نعمتكم الولايات المتحدة الأمريكية التي تجاوزت مجلس الامن وانفردت بقرار غزو العراق وأعلنت

تجاوزت مجلس الامن وانفردت بقرار غزو العراق وأعلنت

ماذا يجري لصر؟



يسير فيه العالم، وبضمنه دول أفريقيا، إلى الامام، ومنذ أن أعلن السادات عن الإفتتاح الاقتصادي في العام 1973، تجدد الوضع بكل مكرهاته. ومن جهة فإن مبارك لم يساهم في تطوير التعددية، ودخلت السياسة المحلية في سيات عميق، في حين أن العلاقات مع واشنطن متازمة. مصر الآن في حالة تدهور سياسي، ومن المؤكد أنه لا يوجد للقاهرة ما تتخرد به.. لا يوجد أي إنجاز في أي مجال، ومبارك له دور كبير في ذلك، وعليه فإن مصر في هذه المرحلة لا تستطيع الإستجابة لاحتياجات السكان المتزايدة، وهناك سباق بين مخاطر صعود القوى المتطرفة، وبين احتمالات أن تتجاوز مصر ذلك وتنتعش مرة أخرى. فإن مصر سوف تفرق في وضع أسوأ.

أبو ابراهيم البلعاوي

■ هل فقدت مصر مكانتها في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في العالم العربي وأصبحت منكب على مشاكلها الاقتصادية وأصبحت في منطقة منعزلة؟ مصر فقدت مكانتها كدولة ورائدة للعالم العربي وطرف يؤثر على دول العالم الثالث، أن مصر فقدت من قفها السياسي من أيام عبد الناصر والسادات خلال ربع القرن الماضي الكثير ومصر في عهد مبارك هي دولة من دون تأثير، وبالتأكيد ليست مؤثرة في أفريقيا، فالرئيس مبارك لم ينجح بتطوير مصر وإخراجها من الفقر، ولم ينجح في بناء صناعات جديدة، ولم يساهم بتطوير الجهاز السياسي، والنتيجة انحلال الأحزاب، فالرئيس هو من يتخذ القرارات الاستراتيجية ووزارة الخارجية و مكتب المخاربات يؤديان دور المساعد، وأن وزارة الخارجية المصرية جهاز كبير جداً، إلا أن قدرته على تفعيل الأمور باتت محدودة جداً. فالاستخبارات التي يرأسها عمر سليمان حتى في

الشأن الفلسطيني نجاحاته محدودة، إذ أن مصر وضعت أمام الفلسطينيين مرات عديدة تهديدات وشروط واضحة، إلا أن الفلسطينيين، الإشارة هنا إلى حماس وغيرهم، أدركوا أنه لن يحدث شيء إذا رفضوا الشروط. أن مصر لا تتمتع اليوم بنفوذ يذكر في المنطقة إلى جانب زيادة الدور لدول أخرى مثل السعودية، والجامعة العربية أصبحت طفل مصر وأصبحت غير ذي صلة، وباتت جثة لم تدفن بعد، فلو ورت الرئيس مبارك الرئيس جمال عبد الناصر، فإن مصر لم تكن لتراوح مكانها بسبب طبيعة الرئيس الحالي، ولو ورت مبارك الرئيس عبد الناصر في العام 1970، فما كانت لتنتلع حرب سلام مع إسرائيل. وعليه فإن الرئيس حسني مبارك قد أثبت خلال ربع قرن أنه عمل على الحفاظ على الوضع القائم، الركض الموضعي أو التحرك إلى الخلف في الوقت الذي

اهل غزة بين اعتدال العرب وتوحش إسرائيل

عدلته، لا حراك إلا تأوهات طفل يبحث عن الهواء الاصطناعي الذي كان يتنفس به أو آخر يبحث تحت نور شمعة عن المصباح الذي كان ينجر عليه واجباته أو آخر يبحث عن كسرة خبز يسد بها رمقه، العرب في صمتهم القديم، فهو لا لم يعودوا يخجلون ولا يستحون بل صار الدال عندهم أمراً اعتياديا في حياتهم، فهم يتابعون الأحداث وكان الحاصرين مجموعة من الحيوانات الذين لا يستطيعون إلا الموت عن آخرهم على رأي المنظر اليهودي، فلا يههم من أمرهم شيء، وإذا قام قائمهم ليستأسد اعترضه وجه اسرائيل مكشرا فعاد ذئبا كما كان وإذا نهض ليخضع عنه الغبار ضعفه اتصال من البيت الأبيض.

أسما القرار الدولي، فهذا يقف له دائما الفيتو الأمريكي بالمرصاد، فأمریکا مستعدة لتعترض السهم بقلبها حتى

تتوالى الأيام واهل غزة متقطعة بهم سبل الحياة، فحاصر اسرائيل جبل وضع حول أعناقهم منذ زمن وهو يضيق عليهم كل يوم إلى أن أحكم خنقهم فصاروا يموتون كالكباش في المستشفيات عاجزين عن التنفس لأن الكهرباء قطعت اسرائيل، كسرت الجوع لأن اسرائيل أغلقت المعابر. سجن كبير يقبل الجندي الإسرائيلي على ابوابه امام تحاذل عالمي مضحوق وتفرح مخر من منظمات حقوق الإنسان وحقوق الطفل إلى غير ذلك لا يمكن أن يجد أي تبرير لها، فامام الكارثة الإنسانية والجيوروت الإسرائيلي مع الإصرار لم يحرك ساكنا ولا شعرة، مأساة مجتمع بشري يقف للعالم امامها عاجزا لا شيء إلا أن صا نعتها اسرائيل التي لاطما عجزت عدالة المجتمع الدولي عن ان تظالها بمجرد اتهام أو كلمة شائنة فكيف تصل مشنقة هذه العدالة لرقبة أو يد هذا الطاغوت بان عجزه واختلال مقاييس

لحظات كونية

■ في كل ذرة تراب هناك أجزاء من العقل البشري.. وفي كل جزء من العقل البشري هناك كون بولد.. ولادة الكون من ولادة العقل.. ذلك العقل الذي وجد له مكانا في رأس الانسان الذي تطور بفعل تطور الكون وانفصاله عن بعضه.. كيف يحدث أن ينفصل الكون عن كونه.. وقد حدث أن هذا الكون هو لا نهائي.. ويتجزأ بفعل الظروف الكونية المتحركة.. هناك المحيطات التي تبدو وكأنها تكونت من كون مائي الذي كُون بذاته احياء تعيش فيه من ملايين السنين.. وهناك غابات تنمو الأشجار فيها إلى ارتفاعات شاهقة بفعل

لايصيب يد اسرائيل، مع أن هذا القرار لا يحتاج دائما لهذا الفيتو فالجراة على البنت المملة ليس بالأمر الهين خاصة وأن المعنى بالضغط على هذا المجتمع هم العرب وما أدراك من هم العرب؟ وماهي غزة؟

ولا لأحد لسكان غزة إلا سكان غزة، الذين صاروا وكانهم يدعون العناء الذي يناصبه العرب قبل العالم لحماس، وصار العقاب جماعيا ورؤساءنا وأمرأنا وملوكنا يولوا وجوههم إلى شطر البيت الأبيض، فكيف يولوا أعينهم وقلوبهم شطر غزة والمعابر. وتبقى غزة بين يد جيروت متغرس يقتل بوحشية وبكل الأساليب وبين عرب ألفهم الصمت فصار المستغرب أن يتكلموا أو يتدخلوا وليس العكس، وبين مجتمع دولي لا يملك أمره، يجهد نفسه حتى يجد صيغة توازن هبية لعصا أمريكا حتى تميل الصيغة إلى حيث يعميل جزر أمريكا وتمرها ثم لا يردع ذلك فيتو أمريكا.

فمن لغزة غير المحاصرين والصامتين.

عبد الله وحمد عبد الرحمن

الكون فيها تغيير ولم يعد كما كان في السابق يساعد على بقائها حية في غابات والتبدل.. من هناك الديناصورات التي تملقت بفعل النمو السريع في أجزاء جسمها التي كانت تنمو بمعدلات هائلة عرضا وطولا.. هناك النبات.. والشمس.. التغذية والنماخ الذي يساعد على النمو السريع.. هذه الكائنات الضخمة تعاملت مع كونها وكُونت الكون المحيط بها.. واندفعت حية إلى وقت طويل حتى تغيير الكون وكُون كوناً جديداً أثر على الأرض باطنياً وخارجياً.. أمطار، زوابع، عواصف ثلجية، براكين نارية وزلازل أرضية كلها أصبحت كوناً جديداً وبقلا طبيعياً مديراً ومنظماً لأمره الكونية التي غيرت الجبال والأنهار والبحار والمحيطات والسهول والأودية وحفرت الأخاديد وغيرت من جغرافية الأرض التي لم تستطع الكائنات الضخمة التعامل معها لأن

سمير اسحق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



ماذا أراد الحذاء قوله؟

د. علي محمد فخرو

الكثيرون من جحافل فئران أرض العرب، من الذين مشوا وراء الساحر لألعاب الناري الأمريكي إلى البحار الملوثة وشربوا من مائها وكادوا يغرِقون. الكثيرون من هؤلاء سيفسفون ما فعله الإعلام الشاب الأمريكي برئيس الولايات المتحدة على هجمة انفجالات ذلك الشاب: فالإعداد على رمز أقوى أمة على وجه الأرض هو طيش طفولي يقع خارج دائرة القبول. لكن هؤلاء معتبون بالتصرف دون سبر أغوار ما وراء التصرف وما أتى إليه.

دعنا أولاً نذكر أنفسنا بأن المراسل التلفزيوني العراقي صرخ، وهو يلقي الحذاء الرخيص المتواضع في وجه رمز مؤسسة الإجماع الأمريكية التي أغتلت العراق، بأن الحذاء هو هدية أنفعل العراق البيئامي والتكلمي ونسائه والنحورين من خيرة شباب إلى المجرم الأحمق الذي أسال انهار الألم والأحزان في ربوع بلادهم.

لم يكن الشاب يتحدث عن أوجاعه وجراحات اقربائه، كان يذكر الجرم بأهات وأين ضحاياهم. دعنا ثانياً نفهم الحدث بأنه ممارسة لإشارة مزجية، فالقهاء في وجه سفاح لا يرقى لأن يساوي حتى ذرة من الجحيم الذي أتقاه جنود الرئيس الأمريكي، بأمر ومباركة وتبرير منه، على أهل من وقري العراق، فالرد على القنابل الحذائية لا يمكن أن بالقاء الحذاء، لكن مفصول الإشارة الرمزية المعنوية تعادل في وزنها وتأثيرها ألف معركة من معارك الحروب البربرية الحيوانية، إن المعنى الرمزي لصورة الحذاء وللصورة الراس الأمريكية المتخينة المنعورة قد دخلت التاريخ، لن يعرض فيلم وثائقي ولن يكتب كتاب تاريخي عبر القرون القادمة حول فضيحة الغزو الأمريكي للعراق إلا ستكون تلك الصورة الرمزي في قلب ما يسرعز وما سيكتب، وستكون صورة تذكر أجيال الأمة الأمريكية في المستقبل بالهوان الرمزي الذي لحقها جراء تسليم مقاليد أمورها لقائد جاهل أحق.

دعنا ثالثاً إن نرى في الحدث تعبيراً عن الغضب، ولكن لتسأل في الحال: أي نوع من الغضب قد عبّر عنه ذلك الشاب العراقي المفعوج، إنه ليس ذلك النوع من الغضب الذي وصفه الفيلسوف الروماني الشهير سينيكا بأنه غضب الجنون الذي ينتج عن احتياج العواطف الهوجاء لكل ملكات وضوابط العقل. إنه يباكس من ذلك تماماً، إنه غضب ناتج عن حسابات العقل، فيه شبه المؤكد أن الشاب قد فكر من قبل فيما يمكن أن يواجه من أسوأ ما يمكن أن تواجهه عائلته اليوم المشهود. ومع ذلك قرر أن يعبّر عن غضب الأمة العربية كلها، وهو حصماً غضب التعبير بعد أن عجزت الأمة عن ممارسة غضب الفعل. فالحكومات العربية استكانت لقدر الاحتلال الأمريكي وتعاضت مع فواجبه، والشعوب العربية ذرفت فقد بدأت تنظر إلى كل ما يهدد إسرائيل وكأنه تهديد مباشر لها، ويحدث ذلك الآن مع إيران حيث تسعي الولايات المتحدة لتجيش الدول والمجارة لإيران من أجل التكتل لمواجهة ما تعتبره خطراً إيرانياً يهدد احتمال امتلاك إيران السلاح النووي، وحتى لو كان ذلك صحيحاً فهل يعدّ أن إيران تريد أن تمتلك سلاحاً نووياً من أجل أن تقهر العرب؟ فلماذا تخلق الدول العربية حالة عداة لا داعي لها مع إيران مع أن المختر الحقيقي موجه إلى إسرائيل؟ وكان من الممكن أن يكون من تطلبه الولايات المتحدة مبرراً لو أنها قامت بعمل واحد يحقق مصالح العربية ولكن كل السياسات الأمريكية موجهة ضد المصالح العربية كما أن اعتقاد العرب أنه من الممكن أن يجدوا حماية أو اعانات من الولايات المتحدة هو محض هراء، والدليل هو المبادرات التي راحت خلال الأزمة المالية، وكان من الممكن أن تستفيد الدول العربية لو أنها استغفرت أمورها داخل العالم العربي ولكنها لم تفعل ذلك، وكانت النتيجة معاقبتها بأزمة مقلعة ضد منها استعداد جميع الأموال التي كسبها العرب نتيجة زيادة أسعار النفط. ومؤدى قولنا أنه لا داعي للانسياق وراء السياسات الأمريكية بكونها سياسات غير مفكر فيها تحركها إسرائيل لتحقيق مصالحها وهي مصالح ذات نظر قصير ولن تكون قادرة في المستقبل على تحقيق أمن إسرائيل أو ضمان توفيقها في المنطة.



العسكرية، ما تزال تعمل على إحكام سيطرتها على القرار باكستاني، وترى المؤسسة العسكرية أو ضاع البلاد من منظار أممي قومي بحث، يحتل فيه الخطر الهندي، الموقع المركزي، وهذا بالتأكد ما أسس لموضوعة العلاقة الخاصة بين باكستان وأفغانستان، والتصوير المستقر في إسلام آباد حول ضرورة أن تكون أفغانستان، على هذا النحو ملحقاً إستراتيجياً بباكستان؛ وما أسس للروابط بالغة التعقيد، العنينة والخفية، بين دوائر الاستخبارات العسكرية باكستانية وطيف واسع من الجماعات الإسلامية الجهادية، سواء تلك النشطة في الساحة الأفغانية أو في كشمير، الطبقة السياسية، من جهة أخرى، ما تزال مغمسة في نفسها، هي كتلة بنجابية تلفت حول نواز شريف، كتلة سندية تلفت حول أسرة بوتو، أو تنشط باسماها، وكتلة أبناء القوقاز المهاجرين، ومجموعة القوى الإسلامية التي تعبر الجماعة الإسلامية أبرزها وأكثرها تأثيراً، على هذه الخارطة من الانقسام السياسي، ما تزال المناطق القبلية في القاطعة الشمالية - الغربية وبلوشستان تفقد التمثيل للموس في المركز باكستاني، وهو ما تعوض عنه بحركات التمرد المسلح، سواء باسم الحقوق الذاتية والحق في المواء، أو باسم التضامن الإسلامي والإنبي مع حركة طالبان الأفغانية، الشعور الجمعي بهوية باكستانية، لم يقدمه كثيراً منذ أوب خان وحسب، بل ويبدو أنه تراجع عما كان عليه في الستينات، والشغلة لا تختلف بين تصور مدني علماني وتصور إسلامي لمستقبل باكستان (وكلاهما بالغ العدد والتنظري)، ولكن أيضاً بسبب التهميش الذي تعاني منه مجموعات إثنية كبيرة.

قد تكون المجموعة التي تعهدت الهجوم الإرهابي على مدينة مومباي الهندية ذات علاقة مع بعض الدوائر العسكرية باكستانية أو لا، وقد تكون هذه المجموعة مدفوعة بأهداف سياسية كبرى أو بمجرد دوافع كشميرية محدودة، ولكن هذه العملية لن تؤدي إلى حرب باكستانية - هندية، ليس فقط لأن مثل هذه الحرب ستؤثر تأثيراً بالغا على الوضع في أفغانستان، ولكن أيضاً لأن ليس هناك من قوى سياسية مؤثرة في كلا البلدين تريد الحرب، الخطر الأكبر يأتي من احتمال انهيار الدولة والاجتماع السياسي باكستاني، وهو ما يجب أن يطرح أسئلة حول جدوى انقسام شبه القارة الهندية وولادة باكستان، حتى بعد ستة عقود من الانشقاق. ما يجب أن يطرح أسئلة على كل القوى الإسلامية التي تدفع باتجاه انشقاق الأقليات المسلمة عن الأكرقيات غير المسلمة في أنحاء أخرى من العالم.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

بحر من العنف الألهي، لم تستطع التحرر منه كلية، وظل عرضة للاشتعال، داخليا وإقليميا، بين أوتة وأخرى، فمة اعتقاد سائد بأن مشكلة العلاقات الهندية - باكستانية هي انعكاس لمشكلة مقاطعة كشمير ذات الأغلبية الإسلامية، التي يقع ثقلها تقريبا تحت سيطرة الهند التي رضخت نيودلهي طوال عقود الانصاع لقرار أممي بإجراء استفتاء بين سكانها لتحديد المصير الذي يختارونه، ولأن مشكلة كشمير تعود إلى لحظة الاستقلال بالغة الاضطراب، فإن بريطانيا تحمل عادة مسؤولية بقاء هذه المشكلة الزمنة لتسهم العلاقة بين الهند وبريطانيا، بالطبع لا يمكن إغفالها من المسؤولة، ولكن كشمير ليست إلا جزءاً صغيراً من حزمة قضايا ومعضلات الدولتين وإنقسامهما.

لم تر الطبقة الهندية الحاكمة، ممثلة في البداية بقيادة حزب المؤتمر، سوعاً لانقسام باكستان ونسطر شبه القارة الهندية، وحتى في أكثر مراحل الدولة الهندية لبربرية، لم تقهر الهند لباكستانيين انقسامهم، ولا يقتصر مناخ مع الفرغ ان في دوافع ثقافية وإقليمية، بل وإستراتيجية أيضاً، فيباكستان لم تكن انشطاراً صغيراً وهاشياً، بل دولة منافسة، تتعاود سكانها هائل جيش لا بأس بقوته وتحالفات دولية بالغة الأهمية، ولقد تهاوى باكستان حزاماً شمالياً شرقياً وشمالياً غربياً للدولة الهندية، وفي ذروة الحرب الباردة، تحالف باكستانيين مع الصين والولايات المتحدة، عندما كانت الهند حليفاً غير رسمي للاتحاد السوفيتي، ولذا، فما إن سححت الفرصة، حتى تحركت الهند لاحتضان الحركة الانشقاقية البنغالية في باكستان الشرقية، وقدمت الغطاء العسكري والسياسي لانقسام باكستان إلى دولتين وبرزت دولة بنغلاديش، مع صرح أهلية دامية وحرب باكستانية - هندية موازية، وبالرغم من أن مشكلة بنغلاديش ولدت من أزمة الخيفة باكستانية الحاكمة، وليس فقط من الدم الهندي، في أبنطقة باكستان الحاكمة لم تتعلم الدرس.

توزعت الطبقة الباكستانية الحاكمة منذ ولادة باكستان بين ثلاثة كتل رئيسية: كبار ملاك وأسر تجارية صناعية رئيسية بنجابية، وأخرى مثيلة لها في السند، وفتة الانتلجسيا العسكرية والمدنية من أبناء المهاجرين المسلمين، الذين قدموا إلى الدولة الجديدة من أنحاء الهند المختلفة. خارج هذه الأقسام الثلاث، همشت باكستان الشرقية

بلورة محور جديد ضد ايران

اسباع، وفاجأنا بحديثه عن قلق هذه الدول، والمملكة العربية السعودية بالذات، من الدور الاقليمي الإيراني المتنامي، والبرنامج النووي الذي أوشكل على اعطاء شاره اسلحة نووية في غضون عامين أو ثلاثة على الأكثر، فهل هذا الاجتماع الذي عقد في نيويورك وشارك فيه الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية السعودي ممثلاً لبلاده هو ترجمة عملية لهذا القلق الخليجي؟

ان الكثير من التقارير الاخبارية الغربية تشير الى وجود قاسم مشترك بين السعودية وحصر وبعض دول الخليج من ناحية وإسرائيل من ناحية أخرى هو «الخوف» من الدور الإيراني المتصاعد في المنطقة، حتى ان السيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري لم يتورع عن شن هجوم شرس على ايران وتحركاتها في المنطقة العربية.. ومحاولاتها الاستيلاء على دور مصر الاقليمي، الامر الذي لن تسع به مصر مطلقاً.

ومن غير المستبعد ان نرى تحالفاً عربياً إسرائيلياً في هذا الصدد في مواجهة «محور الشر» العربي الإيراني الذي يضم ايران وسورية وحزب الله وحركة «حماس» وتيار عون اللبناني الذي انضم اليه اخيراً.. فعمليات التطبيع العربية مع اسرائيل في تصاعد، وقرأناً بالأمس انباء عن لقاءات سرية بين اهل البحرين والرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس على هامش حوار الاديان في نيويورك، وهي انباء لم تنفها النمامة حتى الآن.. مثلما شاهدنا شيخ الأزهر يصافح الرئيس الاسرائيلي امام عدسات التلفزة.. ويعلم الله من صافح بيريس في الغرف المغلقة على هامش الحوار المذكور.

العام الجديد، ربما يكون «عام ايران» ودول محور الاعتدال العربي قد تكون المصير وأراس الحربية في تكتل جديد يعلن الحرب عليها اذا فشلت الضغوط السياسية والاقتصادية في إيقاف تخصيبها للورانيوم. بمعنى آخر ستكون الحرب الالاءة والضحية في الحرب الجديدة، مثلما حصل في الحرب الاخيرة ضد العراق.

باكستان على حافة الهاوية

بحر من العنف الألهي، لم تستطع التحرر منه كلية، وظل عرضة للاشتعال، داخليا وإقليميا، بين أوتة وأخرى، فمة اعتقاد سائد بأن مشكلة العلاقات الهندية - باكستانية هي انعكاس لمشكلة مقاطعة كشمير ذات الأغلبية الإسلامية، التي يقع ثقلها تقريبا تحت سيطرة الهند التي رضخت نيودلهي طوال عقود الانصاع لقرار أممي بإجراء استفتاء بين سكانها لتحديد المصير الذي يختارونه، ولأن مشكلة كشمير تعود إلى لحظة الاستقلال بالغة الاضطراب، فإن بريطانيا تحمل عادة مسؤولية بقاء هذه المشكلة الزمنة لتسهم العلاقة بين الهند وبريطانيا، بالطبع لا يمكن إغفالها من المسؤولة، ولكن كشمير ليست إلا جزءاً صغيراً من حزمة قضايا ومعضلات الدولتين وإنقسامهما.

لم تر الطبقة الهندية الحاكمة، ممثلة في البداية بقيادة حزب المؤتمر، سوعاً لانقسام باكستان ونسطر شبه القارة الهندية، وحتى في أكثر مراحل الدولة الهندية لبربرية، لم تقهر الهند لباكستانيين انقسامهم، ولا يقتصر مناخ مع الفرغ ان في دوافع ثقافية وإقليمية، بل وإستراتيجية أيضاً، فيباكستان لم تكن انشطاراً صغيراً وهاشياً، بل دولة منافسة، تتعاود سكانها هائل جيش لا بأس بقوته وتحالفات دولية بالغة الأهمية، ولقد تهاوى باكستان حزاماً شمالياً شرقياً وشمالياً غربياً للدولة الهندية، وفي ذروة الحرب الباردة، تحالف باكستانيين مع الصين والولايات المتحدة، عندما كانت الهند حليفاً غير رسمي للاتحاد السوفيتي، ولذا، فما إن سححت الفرصة، حتى تحركت الهند لاحتضان الحركة الانشقاقية البنغالية في باكستان الشرقية، وقدمت الغطاء العسكري والسياسي لانقسام باكستان إلى دولتين وبرزت دولة بنغلاديش، مع صرح أهلية دامية وحرب باكستانية - هندية موازية، وبالرغم من أن مشكلة بنغلاديش ولدت من أزمة الخيفة باكستانية الحاكمة، وليس فقط من الدم الهندي، في أبنطقة باكستان الحاكمة لم تتعلم الدرس.

توزعت الطبقة الباكستانية الحاكمة منذ ولادة باكستان بين ثلاثة كتل رئيسية: كبار ملاك وأسر تجارية صناعية رئيسية بنجابية، وأخرى مثيلة لها في السند، وفتة الانتلجسيا العسكرية والمدنية من أبناء المهاجرين المسلمين، الذين قدموا إلى الدولة الجديدة من أنحاء الهند المختلفة. خارج هذه الأقسام الثلاث، همشت باكستان الشرقية

المنظر المنتظر.. وما ينتظر المنتظرون من منظرهم خالد الشامي

توجه المطران الى جمهور كبير أثناء قداس في كنيسة باكنكرا قاشلا « على كل من يؤمن منكم حقاً بعبضة المسيح ان يهب واقفا، فقام الحاضرون جميعاً فوراً لا ارجح واحداً يقف جالساً في مقعده بنهاية الصف الاول، وهذا سانه البطران « هل لديك سبب يمنعك من الوقوف ياخذن» فجابته « نعم فاتنا صحافي، انها اشكالية علاقة المخصصة مع مشاعر الصحافي ومعتقداته الخاصة سواء كانت سياسية او دينية، تطرحها مجدداً ريثق الصحافي منتظر الزيدي للرئيس بوش بحذائه، اشكالية لا تسمح لحالة الفيوربا، والفرح شبيهه الهستوري في الاوساط الشعبية العربية بمنافستها بما تستحقه من عبق وترو.

لا يوجد ادنى شك في ان فعل رمي بوش بالحاء يعبر، في حد ذاته، عن مشاعر ملأت ملايين من الناس حول العالم، وليس العرب والاسلام وحدهم، بل ان بعض حلفاء بوش من العرب والعجم يفتخرون الزيل منتظر على فعلته تلك ويتمنون في قرارة انفسهم لو انهم تمكنوا من ان يلقوا بوش بسك ما يتمكنون من احذية، ولا شك في ان بوش مجرم حرب يجب ان يحاكم بيده قتل مليون عراقي واقتل بلدني سبعمائة. لكن من الناحية المهنية ما فعله منتظر مرفوض تماماً بقدر ما هو مفهوم وصائب على المستوى الانساني والوطني. مع التزم على النقاط التالية:

الارتياح لصفحاته يجب ان نرفع صوتنا عالياً بالتأييد الشديد لما يتعرض له الصحافي منتظر من ضرب وتعذيب بدءاً امام الكاميرا، وما خلفي كان اعظم، ان ان هذا التصرف المهجني من حراس المالك يفضح كذوبة الديمقراطية التي يتغنى بها بوش وتابعه العراقي كلما التقي، وهي التي كلقت العراق مليون شهيد على الاقل، ام ما ينتظر منتظراً فرما يكون أشهد هو لا في مجتمع بلا قانون وبلا ضمير.

لقد نجزح حذاء الزيدي في الحاق ما يكفي من الضرر التاريخي بوش وكحومة للاحتلال بالعراق لانفسد الصورة الرمزية للعراق الجديد التي انتقلت الى الولايات المتحدة الملايين لترويجها وخاصة في الاعلام العربي. وهذا شأن واضح في اسلوب تعامل قوات المارين من النازي اسعد مع خبر الحذاء، ان سعت الى التعظيم عليه في البداية قبل ان تحطيه بالسلب «مضطر اخاك»، كان من حق منتظر ان يوجه سؤالاً الى بوش يقول له فيه ما يشاء وما يسأله عن سبب ان كثيرا من العراقيين ييؤون ان يوعدوه بانه احذية، او يعتقدون انه خذاب كما قال له صحافي افغاني، وكان هذا كفيلاً بان يوصل الرسالة دون انتهاك الاصول المهنية.

ما حدث يكشف عمق احتياج هذه الامة ومرارة انتظارها لبطل شعبي في زمن تتآثر فيه العملاء المرتزقة، وعن فيه الوطنيون والشرفاء، الا انه يطرح اسئلة صعبة حول معنى ان يكون حذاء (حتى وان الك على بوش) هو الرمز لكرامة امة، كما سمعنا في هيئة الثورة العاطفية خلال الايام الماضية. السؤال اخيراً هو اين اولئك الانشاورس المتفون اليوم بحذاء كرمز للفخر والكرامة من الذين كرموا بوش بالالوسمة الملكية مكافاة على جرائمه؟ واين هم من صحافيين يلقون بالورود يوميا على زعماؤ لولاهم ما تمكن بوش من تنفيذ جرائمه؟ واين هم من استمرار الحصار المفروض على غزة؟ واين هم من التوبيد الخواص للقدس؟ واين هم من اعتداءات قتلان المستوطنين على الفلسطينيين الذين في بيوتهم؟ واين هم من يلقي صحافي بحذائه كل يوم لتستشفيق هذه الامة من انتظارها لمنتظر لا يأتي ابدا؟

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (00212 37) 723152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

الرئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 نشر وإعلان
 مؤسسة القدس العربي
 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202)23901523
 شارع فؤاد مكرم رقم 7- الرباط. هاتف: فاكس: (00212 37)723152
 عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف: فاكس: (00962) 5066089

الكندرة!

أمجد ناصر



في ربيع عام 2020 وجد باحث فلكلوري من «إمارة الوسط» شيئاً أثار فضوله، ثم ضحكه، وأخيراً سخطه. كان الباحث منهمكاً، في مكتبته الإلكترونية، يتعقب مثل سمعه من رجل مسنّن يتسول أمام دائرة عمومية ولم يفهمه تماماً، من لم يمت بالسيف مات بكندرة؛ في تلك الأيام كانت المكتبات الإلكترونية الشخصية معروفة على نطاق واسع ولكن آليات البحث فيها لم تكن متطورة كما هي عليه في أيامنا. كان ينبغي للباحث أن يضع تهجيات مختلفة للكلمة، قيد البحث، محاولاً تقادي ما يسمى «عين الفعل» التي لم يجد لها مطورو البرمجيات حلاً نهائياً تجعلها ملائمة للغة القياس العالمية كما هو عليه الوضع الآن. عرف، طبعاً، أن كلمة «كندرة» متداولة، بالمعنى نفسه، في إمارات الجنوب والشمال، وربما أبعد قليلاً. كان هناك من يكتبها بالكاف ومن يكتبها بالكاف. كما عرف أن مصدرها يرقى إلى زمن امبراطوري فضفاض أقل لم يخلف وراءه سوى بعض الكلمات والجسور وسكة حديد رقيقة القضبان أكلها الصدا وطبخات يتنازع الجوار كله على نسبها. وجد كذلك مترادفات أو تسميات أخرى لكلمة «كندرة» لم يسمعها من قبل مثل: سبدرينه، نعل، سباط، صرماية، صرمة، جزمة. كان بعض تلك التسميات يحيل إلى ضمير مؤنث وآخر يحيل إلى ضمير مذكر، وأحياناً تختلط الضمائر المذكورة بالوئمة التي ترد في سياق المادة اللغوية. كان لا بد أن يحدث ذلك التشعب في البحث، فلم تكن المكتبة الإلكترونية الإلكترونية مليئة على الآن، اللغة، أيضاً كانت «ملخبطة» وتقريبية. كان الباحث يدخل، تلك الأيام، في متاهة متشعبة. شيء يشبه حديقة الطوق المتشعبة التي قرأ خبرها عند كاتب أجنبي أسمى ولد قبل قرنين وظل، للغرابية، متداولاً حتى أيامنا هذه، بل ثمة من تأخذه الحماسة لذلك الكاتب الأعمى التي حد نسب المكتبة الإلكترونية، بوصفها جادة كونيّة للمعلومات، إلى فكرته عن المكتبة - الكون. لم يكن صعباً على الباحث الفلكلوري، إياه، أن يعرف أن كلمة «سيف» أقدم من كلمة «كندرة»، ولم يحصل، قط، أن استخدمتها في سياق واحد. أعادته واحدة من نتائج البحث (لم تتكرر مرة ثانية) إلى بيت شعري ربما كان أصل المثل الذي سمعه من الرجل المسنن: ومن لم يمت بالسيف مات بغيره.. تعددت الأسباب والموت واحد. كان اسم الشاعر غريباً يصعب حفظه، شيء يشبه «نبته» أو «نباته». أي أنه ليس من الأسماء التي تعتبر آباء لذلك الشعر الذي كان يدعى، في مجادلات شعراء وقتنا الحاضر الماضي، «الموروث والمقفي» قبل أن يخفتي «الوزن» وتختفي «القافية» ويصبح النثر مادة أثيرة للشعر.

الشيء الذي أثار فضول الباحث الفلكلوري الذي كان يتعقب عام 2020 مثلاً سمعه من رجل مسنّن، ثم أثار ضحكه، فسخطه، لم يكن الشعر الموروث والمقفي ولا ما تلاه والسمى «التغلية»، مع أنه توقف عند تلك التسميات الغربية قليلاً، بل الصفحات التي وردت فيها كلمة «كندرة»، ومترادفاتهما وكادت تكون بلا نهاية. صفحات و صفحات وصفحات أخذ محرك بحثه الأوتوماتيكي يعرضها له تباعاً كانت الحادثة التي حصلت في عام 2008 قد أشتهرت وطبقت الأفاق واستقطبت، على ما يبدو، أفلاماً استغرب الباحث أن تخوض فيها على ذلك النحو. ففي نهاية ذلك العام جاء رئيس البلد الذي كان يسمى «الولايات المتحدة» - في زيارة إلى مدينة السندباد. على نحو سري، متكتم، حطت طائرة الرئاسة التي تحمل رقم «واحد» في قاعدة عسكرية. كان محافظ مدينة السندباد الذي أوهمه البعض أنه رئيس، مع أنه لم تكن هناك رئاسة ولا وزراء بل مديرون عامون يصرفون أعمالاً بلدية، يعرف بأمر الزيارة ولكنه لم يعرف توقيتها، فمثل تلك الأمور كانت خارج نطاق صلاحياته. كانت المناسبة مهمة للرجلين. لرئيس البلد الذي كان يسمى «الولايات المتحدة» بوصفه مسؤولاً عن العسكر والنظف والعلاقات الخارجية لحكومة مدينة السندباد (أظهر محرك البحث تسمية هندسية لقرها هي: المربع الأخضر) ومحافظ مدينة السندباد الذي يريد البقاء في كرسيه مدة أطول. في مؤتمر صحافي عقده الرجلان في «المربع الأخضر» قام صحافي شاب بقذف فرديتي جذائه في وجه رئيس البلد الذي كان يسمى «الولايات المتحدة» وشكل، برهة من الزمان، روما جديدة ذات صول وجول. لم تصب واحدة من الفرديتين المقذوفتين من مسافة عشرة أمتار، أو أقل، وجه الرئيس. مرت الأولى بجانب رأسه فتفادها بخفضه تحت المنصة الخشبية التي كان يلقي عليها خطابه، فجاءته الثانية سريعاً فاعاد، بسرعة بدئية ومرونة عالية، خفض رأسه فأخطأته. لن نتحدث، هنا، عما أصاب قاذف الحذاء (الكندرة، أو الكندرة بحسب لفظ الكلمة في إمارات الوسط والشمال والجنوب) لأننا لم نعرف، بالضبط، ما جرى له بعد تلك الفعلة التي تعتبر قمة الإهانة في ثقافة مدينة السندباد وأمثالها السائرة.

تحول الفضول الذي أصاب الباحث الفلكلوري عندما رأى الصفحات التي تتناول الحذاء تكراً، الواحدة تلو الأخرى، إلى ضحك. صار ضحكاً ويضحك حتى كادت تنفجر خالصته، فقد كانت هناك تعليقات ذكية صنعت مجازات ظريفة، إن لم تكن كوميدية، للحذاء. أفرغت الحادثة والحذاء المستخدم فيها (حتى إن محرك البحث أظهر مفاصه ونوع جلده ومكان صنعه) طاقة كوميدية كانت كامنة في أناس تلك الأيام العصبية. فاده البحث المتشعب إلى صفحات، ذات صلة، تحدثت عما يسمى في علم النفس «التطهر». فيبدو أن أناس تلك الفترة كانوا يعيشون نوعاً من الإثم الجماعي، نوعاً من الإحساس المريع بالذنب والتقصير، فقام الحذاء المقذوف بتطهيرهم منه، أو بتخليصهم، مؤقتاً، من ذلك الشعور الثقيل. لم يكن غريباً أن يقرأ تعليقات تقول إن حادثة الحذاء شكلت ضرباً من العلاج (استخدمت الكلمة الأجنبية: ثيرابي) ساعات طويلة قضاها الباحث الفلكلوري وهو يدخل متاهة في مكتبته الإلكترونية ويخرج من أخرى، حتى انتهى، أخيراً، إلى أن أياً من تلك الصفحات لم تتوقف عند هدف الزيارة الرئاسية. صحيح أن رئيس البلد الذي كان يسمى «الولايات المتحدة» (صار ولايات عدة كما بتنا نعرف اليوم) جاء لوداع مبعوثيه ورسله في مدينة السندباد لمناسبة انتهاء ولايته، ولكن الهدف الحقيقي من تلك الزيارة لم يكن بروكوليا فقط. فقد وقع المعاهدة، إياها، التي يحكمها أناس المنطقة، اليوم، ما حصل بعدها في تلك البلاد. وما حدث، بعد ذلك، يعرفه الباحث الفلكلوري في «إمارة الوسط» جيداً.

أمريكي اشترى 11 تذكرة لوتو رابعة

■ هامبتون - يو بي آي: اشترى رجل 11 تذكرة لوتو تحمل أرقاماً متطابقة في السحب عنه فاز به بفوز بـ 1.1 مليون دولار بعد أن فازت كلها بالجائزة الكبرى وهي 100 ألف دولار.

ونقلت صحيفة «نيويورك نيوز دايلي برس» الأمريكية عن المتحدث باسم قسم اللوتو في ولاية فيرجينيا الأمريكية جون هاغرتي قوله إن الفائز الكبير، الذي لم يتم الكشف عن اسمه، اشترى 11 تذكرة لوتو تحمل الأرقام 10-13-18-23-30-30 ويما أن كل منها فاز بـ 100 ألف دولار فإن مجموع ما فاز به هذا الرجل هو 1.1 مليون دولار. وقال هاغرتي «يبدو أنه يجب هذه الأرقام لأنها ترمز إلى أعياد ميلاد أفراد عائلته، ويحدث أن يشتري أشخاص عدة تذاكر لوتو بالأرقام عينها لأنها تعني لهم شيئاً وهذه المرة كان جزءاً هذا الرجل خيراً».

سرق خزانة المطعم ثم.. اعتذر

■ باركلاند - يو بي آي: أقدم لص على سرقة مطعم وسلب الأموال التي كانت في خزنته ولكن لم ينس قبل الخروج منه طلب سنديوتش والاعتذار من جميع العاملين فيه بسبب فعلته. وقال المسؤول في شرطة بروارد كاوتني في جنوب فلوريدا لصحيفة «ميامي هيرالد» إن اللص حضر إلى المطعم الكائن في منطقة كوزيتو في فلوريدا في الثامن من الشهر الجاري ثم طلب سنديوتش تحت التهديد بسدس قال إنه يضعه حول وسطه، وأضاف «قدم اللص اعتذاره لوظفي المطعم خلال وضعه الأموال في حقيبته وقال لهم إنه فصل ذلك لأنه فقد عمله ويحتاج للوقوف لصفها على إجازته المقبلة». وتابع إن التحريات بدأت للقبض على اللص الذي قامت كاميرا تابعة لقسم الأمن في المطعم بتصويره خلال عملية السرقة تمهيداً للقبض عليه وتقديمه إلى المحكمة.

مصرع فتاة جيمس بوند

■ لندن - يو بي آي: لقيت سيلين كاولي، التي اقتصت لقب «فتاة جيمس بوند» بسبب دورها الصغير في فيلم «فيو تو أكيل»، مصرعاً بعد أن تلقت ضربات حادة على رأسها في منزلها في مدينة هاوث الأيرلندية ما أسفر عن وفاتها بعد فترة وجيزة على نقلها إلى مستشفى لتلقي العلاج. يشار إلى أن كاولي شاركت في فيلم جيمس بوند في العام 1985 الذي لعب فيه روجر مور دور العميل السري 007. ونكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الممثلة البالغة من العمر 46 سنة كانت ضحية هجوم صباحي على منزلها الفاخر، وقد توفيت في المستشفى الذي نقلت إليه إثر أصابته بجروح خطيرة في الرأس وذلك بعد أقل من نصف ساعة على اكتشاف ما حصل لها. وقال زوجها إيمون ليليس، الذي يساعدها في إدارة شركة إنتاج أفلام، للشرطة أنه أخرج الكلاب التي يمتلكها في نزهة وعندئذ عاد إلى المنزل وجد زوجته مصابة فيما فر رجل مقنع من مكان الجريمة.

● اختارت مجلة «تايم» الأمريكية الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما، شخصية العام 2008. وقال المحررون في المجلة خلال الإعلان عن النتائج أن أوباما بات يشكل حديث الناس، بعدما كان خلال العامين الماضيين شخصاً مجهولاً وربما لم يسمعوا به قط.

● الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا منحت عيسى صالح القرق سفير الإمارات لقب «سير»، وقامت نائبة رئيس مكتب السلك الدبلوماسي بالقصر سارة جيليت بزيارة السفير وإبلاغه بقرار الملكة.

● كرم المركز الوطني الأردني لحقوق الإنسان أمس الأول رئيسه السابق أحمد عبيدات وذلك بحضور الأمير رعد بن زيد كبير الإماء، ضمن احتفال الأردن بالذكرى الستين للاعلان العالمي لحقوق الإنسان في

خطوة تمهد لتواصل مباشر عبر العقول؛

علماء يابانيون نجحوا في استعادة الصور التي نظر إليها الانسان بمسح للمخ

شاهد اشخاص بالفعل لكن يقال ان القشرة البصرية للمخ تكون نشطة حتى لدى تخيل الأشياء». وأضاف أن الخطوة التالية أمام الفريق هي دراسة كيفية تجسيد الصور داخل العقل البشري. وقال «نريد أن نعرف كيف يتم التعبير عن خبراتنا الذاتية وإحلامنا داخل عقولنا». وأضاف أن الدراسة قد تقود إلى إنتاج أحلام مصورة. وتابع أنه إذا تمكن الفريق من ذلك فستظهر قضايا الخصوصية والحاجة إلى قوانين حماية قوية واستطرد «مع ارتفاع مستويات الذقة من الممكن تجسيد المعلومات التي يود الأشخاص الاحتفاظ بها لأنفسهم أثناء نومهم».

المخ. وشارك باحثون من خمسة معاهد في البحث واستخدموا ماسحاً ضوئياً للمخ لفحص نماذج النشاط في القشرة البصرية. وطور فريق كاميتاني برنامج كمبيوتر لإدخال فحص بالأشعة لاثنتين من المتطوعين بفحص أكثر من 400 صورة ثابتة بالألوان والابيض والرمادي. ثم عرضت على المتطوعين أشكال هندسية وحروف ابجدية مختلفة باللونين الاسود والابيض. وتمكن برنامج الكمبيوتر من إعادة صياغة الأشكال والحروف التي راها المتطوعان ولكن بصورة أقل وضوحاً. وقال كاميتاني «في هذه التجربة أعدنا بناء صور مما

خاص مقره كيوتو باليابان في مقابلة هاتفية مع رويترز «عندما نود أن ننقل رسالة نحتاج إلى تحريك اجسامنا على سبيل المثال للتحذير أو النقر على لوحة المفاتيح. ولكن إذا استطعنا الحصول على المعلومات مباشرة من المخ فسنتمكن التواصل مباشرة من خلال تخيل ما نريد قوله دون الحاجة للحركة». وقال كاميتاني ان هذه التكنولوجيا يمكن ان تفتح الطريق يوماً ما امام الاتصال بين اناس لا يستطيعون الكلام او المساعدة في تجسيد الهولوسات لمساعدة الاطباء على تشخيص الاضطرابات العقلية. عند الرؤية يتحول الضوء الى اشارات كهربائية عن طريق القرنية في مؤخرة العين ثم تستقبلها القشرة البصرية في



تشكو في رسالة الى «بابا نويل» تعرضها لاعتداء جنسي

■ واشنطن - ا ف ب: وجهت في تكساس (جنوب) إلى رجل في الخامسة والخمسين من العمر تهمة الاعتداء الجنسي المتكرر على فتاة كشفت هذا الامر في رسالة الى بابا نويل. وكتبت صحيفة «يونيويرس مكان» المحلية ان الشرطة اعتقلت الجمعة اندريس انريكي كانتو الذي مثل الثلاثا امام محكمة في تكساس بتهمة الاعتداء الجنسي على شقيقتين تبلغان اليوم التاسعة والعاشر من العمر تربطهما به علاقة قرابة. ووجهت اليه الثلاثاء التهمة للضحية الثانية بعد توجيه التهمة اليه الجمعة للضحية الاولى. وكانتو الذي عمل لسنوات في القطاع التربوي اعترف جنسيا على الفتاتين احداهما طوال اربع سنوات بين ابر/اغسطس 2004 وشباط/فبراير 2008، وعلى الثانية خلال السنة الماضية. وكتبت الفتاة الاصر سننا الي بابا نويل خلال فرض مدرسي وطلبت منه ان يقع الرجل بان يكف عن الاعتداء عليها وعلى شقيقتها جنسيا. وقد يتعرض لعقوبة السجن لخمسين سنة على الاقل.

أول عملية زرع وجه لامرأة في أمريكا

■ نيويورك - يو بي آي: أعلنت عيادة كليفلاند الطبية أن فريقها أجرى أول عملية زرع وجه شبه كامل في الولايات المتحدة. ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان ثمانية جراحين في مستشفى كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية أجروا عملية زرع وجه لامرأة لم يتم الكشف عن هويتها، وركبوا 80 ٪ من الوجه ما عدا الذقن والجبين. وأعلن فريق كليفلاند الجراحي الذي ترأسه الدكتور ماريا سيميونو انه استبدل خلال الأسبوع الماضي 80 ٪ من وجه المريضة مستخدماً وجه امرأة ميتة، ولم يعط الأطباء أي معلومات عن المرأة وإنما أوضحوا انهم سيناقشون الجراحة في مؤتمر صحفي. يشار إلى ان العملية تعد أول جراحة من نوعها في الولايات المتحدة، مع العلم ان مستشفى كليفلاند كان أول من وافق على هذا النوع من الجراحات قبل أربع سنوات. ولقبت «نيويورك تايمز» إلى أن ثلاث عمليات زراعة وجه جزئية أجريت منذ العام 2005، اثنتان منها في فرنسا وواحدة في الصين، وعمد الأطباء فيها إلى أخذ أنسجة الوجه من ماهين أموات بعد أخذ إذن من عائلاتهم. وأجريت أول عملية زرع وجه جزئية في فرنسا في العام 2005 لامرأة في الـ 38 من العمر تشوّه وجهها بعد أن هاجمها كلب. وقالت المريضة اليزابيث دون نوار التي زرعت في وجهها أنف وشفقان وذقن «أمل أن يساعد نجاح هذه العملية أشخاصاً آخرين ليعيشوا من جديد». وفي العام 2006، خضع مزارع فقد الجزء الأيمن من وجهه بعد أن هاجمه دب، لجراحة زرع جزئية على يد أطباء صينيين.

علاج قطة بواسطة الوخز بالإبر

■ لندن - يو بي آي: شفيقت قطة من مرض الربو ونوبات السعال الحادة التي لازمتها فترة ثلاث سنوات بتلقيها علاجاً بواسطة الوخز بالإبر. وعالجت فيرجينا ساندنز، وهي أخصائية في الطب البديل من جنوب أفريقيا قطتها السيامية «كيكي» البالغة من العمر 11 سنة، بواسطة الإبر فشفيت من المرض الذي كانت تعاني منه. ونكرت صحيفة «ديلي ميل» الإريعاء أن ساندنز خضبت أن تؤدي حقن السكورتيزون، التي كانت تعطي لقطتها لإتلاف كبدها ولذا قررت علاجها بواسطة الإبر، وقالت ساندنز إن قطتها لا تزال تعاني من مشاكل يعاني منها عادة العجائز مثل «التشنج في عضلات الظهر». في سياق متصل، قال الدكتور باري هندمارش، وهو طبيب أخصائي أيضاً في الطب البديل، إنه سبق أن عولجت حيوانات بواسطة الوخز بالإبر بسبب معاناتها من أمراض في الجلد والتهاب المفاصل والكلى.

سرقة كومبيوتر لدوقة يورك يحتوي على صور «حساسة»

■ لندن (بريطانيا) - يو بي آي: فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً بعد سرقة كومبيوتر محمول لدوقة يورك يحتوي على مئات الصور العائلية الخاصة خلال عملية سطو على استديو تصوير في مقاطعة هارتفوردشاير. وقالت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة أمس الأربعاء أن مصادر مطلعة أكدت أن الكومبيوتر المسروق يحتوي على مئات الصور الخاصة بعائلة دوقة يورك ساره فيرغسون ومن بينها ابناتها الأميرتان بياتريس ويوجين وزوجها السابق الأمير أندرو فضلاً عن صور لإصدقائها وأخرى التقطتها خلال سفرتها الأخيرة وتريد استعادتها بأي ثمن. وأضاف أن الدوقة هادوية تصوير وأعطت كومبيوترها المحمول إلى إحدى مساعديها التي تركتها في الاستديو لتفريغ الصور الموجودة فيه وأرشفتها. ونسبت الصحيفة إلى المصادر قولها «إن الصور ذات طبيعة حساسة لذلك لم تتمكن دوقة يورك من أخذ كومبيوترها المحمول بنفسها إلى الاستديو لطباعة تلك الصور». وتأتي سرقة كمبيوتر دوقة يورك بعد أقل من أسبوع على ضياع ماكس الكلب المدلل لابنتها الأميرتين بياتريس ويوجين.

الإمارات: نسبة المواطنين 14 ٪ من السكان

■ دبي - ا ف ب: أظهرت دراسة ناقشها المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) ونقلت مضمونها الصحف المحلية الأربعاء أن عدد سكان الإمارات بلغ في نهاية 2007 حوالي 4.6 مليون نسمة بينهم 900 ألف مواطن إماراتي، أي بنسبة 14 ٪ تقريبا. وتظهر هذه الدراسة تعاطف أعداد الوافدين مقارنة بالواطنين، الامر الذي اثار بحسب الصحف مخاوف لدى بعض أعضاء المجلس الوطني الاتحادي الذي يعكف على دراسة سبل التعامل مع ظاهرة «خلل التركيبة السكانية»، وكانت ارقام شبه رسمية اظهرت ان عدد سكان الامارات بلغ 6.5 مليون نسمة في نهاية 2006 وان نسبة الوافدين تجاوزت ثمانية من عشرة. وبحسب الدراسة الجديدة، يشكل الآسيويون 87 ٪ من القوة العاملة، فيما يبلغ عدد الاماراتيين العاملين في القطاعين العام والخاص 250 ألفاً. وأشارت الدراسة إلى ان الوافدين الآسيويين يشكلون 90 ٪ من اليد العاملة في القطاع الخاص و 4.72 ٪ من العمال الوافدين يتمتعون بمؤهلات علمية ومهنية متدنية، الا ان التعداد الرسمي الاخير الذي نشرته السلطات يقول ان عدد سكان الامارات بلغ 1.4 مليون نسمة في نهاية 2005، بينهم 825 ألف مواطن (9.21 ٪).

احوال الناس

● أعلنت المظلة الأمريكية سكارليت جوهانسون أنها تتوق للعودة إلى الأستوديو لتسجيل البوم غنائي ثان بعد أن أطلقت البومها الأول في أيار/مايو الماضي. وكانت قد قدمت مؤخراً حفل تسليم جائزة نوبل للسلام، ومثلت حديثاً في فيلم وودي آلن «فيكي كريستينا برشلونه»، كما تلعب دور البطولة في «ذي سبريت» الذي يبدأ عرضه الاسبوع المقبل.

● تستضيف مدينتا القاهرة والإسكندرية «أيام الثقافة الجزائرية» التي تشمل أمسيات شعرية وعروضاً موسيقية ومسرحية وسينمائية.

● وقال عماد أبو غازي المشرف على الشعب واللجان بالجلس الأعلى للثقافة إن «الأيام»

● يصل إلى العاصمة البريطانية يوم السبت القادم الأمين العام للحزب الناصري المعارض في مصر لتسجيل حوارات مع قناة «المستقلة» حول الأوضاع السياسية في مصر وموقف الحزب منها.